



الإحباط السوريات: نحن موهبة!



الاستخبارات العراقية: حركة سياسية تتحاكي الأبرتهاي

## إسرائيل تقرر خفض مستوى المفاوضات باستبدال ليفني بجنرال عسكري وفلسطين تقرر الرد بالمثل

غزة - «القدس العربي»

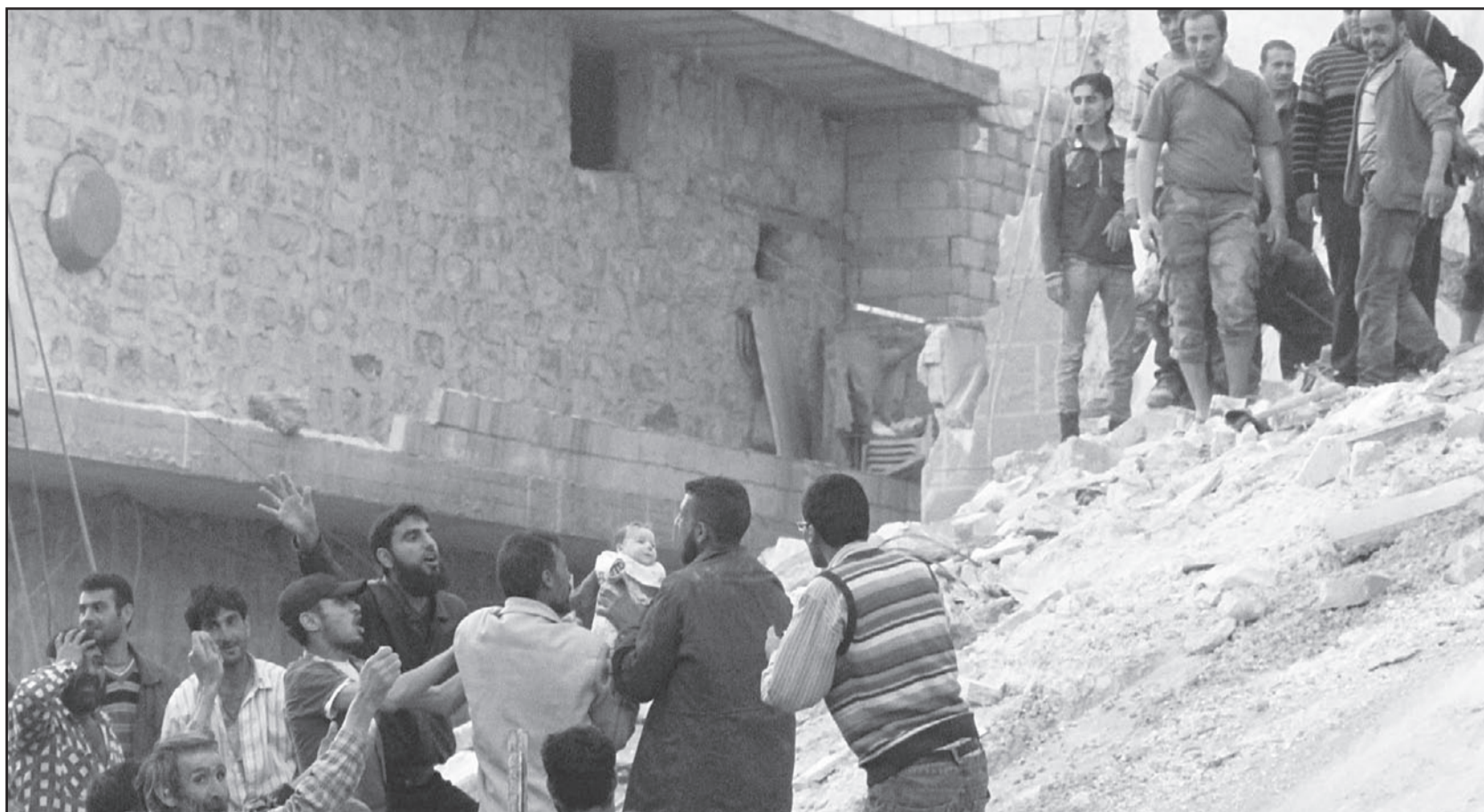
من أشرف الهور:

وحسب ما قال مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» فضل عدم ذكر اسمه إن «دولة فلسطين سترد بالمثل، ولكن لم يشر إلى نوعية التمثيل الفلسطيني وإن كان هناك قرار بخفض مستوى التمثيل في لجنة المفاوضات. وفي إسرائيل قال الوزير الإسرائيلي أوري أوريخ من حزب «البيت اليهودي»، إن الرئيس محمود عباس «ليس شريكاً للسلام وأنه ليس معنا بالتوصل إلى تسوية دائمة، وأنه يريد إخلاء سبيل الأسرى القدامى فقط. وجرى بحث سبل دفع الجهود السلمية إلى الأمام، وفي الاتصال مع الرئيس عباس علمت «القدس العربي» أن كيري، «نقل صيغة تهديدات مطبلة، من نتنياهو للجانب الفلسطيني، في محاولة لإنشاء عباس عن خطوة الإلتحاق بالمؤسسات الدولية. وخلال الاتصال أبلغ عباس كيري أن موضوع الانضمام لـ 15 مؤسسة دولية خاضة «جرى الإنتهاء منها، وأنه لا يمكن العدول عنها الآن أو سحب الطلبات»، وحث الوزير الأمريكي أن يطلب من إسرائيل الإلتزام بما تعهدت به وفق الخطة الأمريكية.

قررت إسرائيل بعد يوم واحد من جلسة مفاوضات صاخبة تخللها «تراشق» بين رؤساء الوفدين الإسرائيلي تسببي ليفني، والفلسطيني صائب عريقات، تخفيض مستوى تمثيلها في لجنة المفاوضات، بأن وضعت مسؤولاً عسكرياً، كرد على قرار الفلسطينيين الانضمام لـ 15 معاهدة ومؤسسة دولية، وهو قرار سيقابل بالمثل في الجانب الفلسطيني، في الوقت الذي تضع فيه الإدارة الأمريكية على الجانب الفلسطيني لعدم الذهاب أكثر لـ «أحضان المؤسسات الدولية». وأبلغت إسرائيل الجانب الفلسطيني أنها قررت اتخاذ سلسلة من الإجراءات العقابية، في أعقاب طلبات الفلسطينيين لـ 15 للانضمام لهيئات ومؤسسات دولية.

ومن بين هذه الإجراءات خفض مستوى الحوار الثاني على أن يتولى إدارة المفاوضات أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي.

## الجربا يشكل مركزاً للتنسيق بين «الحر» والفصائل الإسلامية وقوات المعارضة السورية تعيد السيطرة على المرصد 45



سوريون ينتشلون رضيعاً من تحت انقاض بناية قصفتها قوات النظام

### شهادات عن مقاتلين من حزب الله يطلقون نداءات استغاثة بعد محاصرهم

أفاد أحد المقاتلين من تنظيم «انصار الشام» لـ «القدس العربي» وهو على مشارف المرصد بأن من على قمة المرصد كانوا من حزب الله اللبناني وكانوا ينادون على أجهزة الاتصال «زيد تغلطة مدفعية». والانسحاب كيربون زيد سحب الجرحى والانسحاب لا تستطيع أكثر من ذلك، وقال أنهم كانوا يستغيثون من كثافة القصف عليهم.

وتضم غرفة العمليات للكتائب الإسلامية كلا من جبهة النصرة وحركة احرار الشام وانصار الشام وتجمع نصرة المظلوم وحركة شام الإسلام التي قدمت أكثر من 15 شهيداً في الیومین الماضی. وعلمت «القدس العربي» أن غرفة عمليات أخرى تشكلت بعد زيارة رئيس الائتلاف المعارض الجربا لكسب، وستقوم غرفة العمليات هذه بقيادة الكتائب التابعة للائتلاف من الجيش الحر وبالتنسيق مع الكتائب الإسلامية وغرفة عملياتها التي تقود المعركة في الساحل الآن. وشكلت غرفة عمليات الساحل للجيش الحر من ضباط منشقين عن النظام كان لهم دور كبير في تأسيس الجيش السوري الحر في بداياته. وأكد الناشط المعتض بالله الـ المرصد تعلقه «رأية لا اله الا الله» في هذه اللحظات، وأكد أن المقاتلين لم يتوقفوا عند المرصد 45 هذه المرة وإنما توجه المارك الى قسطل معاف النقطة التي تنطلق منها قوات النظام ومقاتلو حزب الله. وأضاف قائد ميداني لـ «القدس العربي» أن هذه القمعة «فقتنا الكثير من الشهداء وواجب علينا أن نسميها قبة الشهداء أو مرصد الشهداء» حيث استشهد فيها قائد من التركمان وقائد حركة شام الإسلام بالإضافة إلى 15 شهيداً من مقاتليها». ركز اعلام النظام طوال الیومین الماضیين على اجراء اهمة المرصد بالنسبة له وراحت وسائل اعلامه تروج ان المرصد في قبضة الجيش النظامي لكن فعليا لم يتم أي تسجيل فيديو يظهر فيه قوات النظام على المرصد.

### كسب -ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

نجحت قوات المعارضة السورية في استعادة المرصد 45 بعد اشتباكات عنيفة جدا مع قوات النظام... وقد قامت قوات النظام بإدخال ثلاث دبابات حديثة من طراز T72 إلى قمة المرصد واستهدفت المرصد بـ 12 غارة جوية متتالية، لكن قوات المعارضة دمّرت دبابتين لحظة وصولهما إلى البرج وبقية سوى دبابية واحدة فر طاقمها تاركاً إياها غنيمة لقوات المعارضة. ومنذ سيطرة الأماهير على مدينة كسب والمعبر يحاول النظام استرداد قمة المرصد 45 الاستراتيجية التي تتصرف على مدينة كسب وعلى معبرها مع تركيا، وتتصرف هذه القمعة أيضاً على قرية النبعين من جهة الغرب وعلى قرية عد في جبل التركمان من ناحية الشرق والجنوب منها قرية شحرورة الواقعة على الشريط مع تركيا وصولاً إلى قرية غمام القرب نقطة تماس واشتباك مع قوات النظام. وسرعان ما تشكلت غرفة عمليات خاصة لتحرير هذا المرصد، وأفاد الناشط المعتض بالله لـ «القدس العربي» بأن غرفة العمليات تشكلت منذ لهد المرصد لما له من أهمية، وحسب وصف الناشط فإن المرصد يعد بوابة كسب التي تحميها ولا بد من المحافظة عليه للحفاظ على سلامة البلدة.

## مصباح مفتح يقتل ضابطاً كبيراً في الاستخبارات العراقية... وميليشيات تستولي على عقارات المسيحيين في بغداد

العراق - وكالات: تكرت مصادر عراقية أن ضابطاً بجهاز الاستخبارات العراقية برتبة عقيد يدعى كريم جبار يوسف قتل الجمعة مع احد مرافقيه، واصيب 5 اخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب قوات امن عراقية جنوبي مدينة سامراء الواقعة جنوبي بغداد. مصدر الانفجار -بحسب وكالات الانباء - كان مصباحاً مفتحاً تم تجديده عن بعد أثناء مرور الموكب الأمني، فقتل الضابط الكبير واحد مرافقيه واصاب 5 اخرون.

من ناحية أخرى تشن صوابيات تدعى الارتباط بديانة وحزبية في العراق، عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً الى مسيحيين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والوقضي المستمرة منذ الاجتياح الامريكي في 2003. ويساوي الممر الرابع في حي الكرادة في المناطق السكنية نحو 1500 دولار، فيما يتجاوز في المناطق التجارية الثلاثة آلاف دولار. لكن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أثار مفاجأة متدخل للمرة الأولى في هذه القضية التي تحدث عنها بصراحة لكن دون الاشارة الى ان الاملاك تعود للمسيحيين، وأضاف «تلك جرائم لم استطع السكوت عنها فصوتنا ضد الباطل ولن يتوقف إلا عندما يمس بامن العراقيين ولتقدم مضافاً الى تشويه سمعتنا، من جهتها، قالت احلام عسكريه القومية في بريطانيا، ان «مصايبه» ومفوضه التحريف كلام وزير خارجية اقوى دولة في العالم، ليبدو كأنه ما يجري يدrome من السلطات القائمة، وبطريقة غير مباشرة قد يفهم من هذا الكلام أن هناك دعماً أمريكياً للولاية الرابعة ليو تليفقة.

## الجزائر: تصريحات كيري «المحرقة» بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة تثير الجدل

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

لم يكن جون كيري قد غادر الجزائر بعد حتى كانت السفارة الأمريكية في حالة استنفار قصوى، السبب: برقية صادرة عن وكالة الأنباء الجزائرية جعلت وزير خارجة أكبر دولة في العالم يقول ما لم يقل، ولم تجد السفارة ما تفعله سوى أن اتصلت بكل وسائل الإعلام الجزائرية لترسل إليها نص تصريح الوزير كيري الذي يخلف طولاً وعرضاً ما نشرته الوكالة.

البرقية جعلت الوزير يقول بأنه مرشح للشفافية التي تجرى فيها الانتخابات الرئاسية في الجزائر، في حين أن كيري لم يقل سوى «كلام

## «هستيريا الأمن» تجتاح القاهرة: تفتيش عشوائي للحقائب والأشخاص والمركبات.. و«اهتمام خاص بالملتحمين»

القاهرة «القدس العربي» - من منار محمد:

جماعة او حزب ديني، ويؤكد انها المرة الأولى في حياته التي يتعرض فيها للتفتيش اصلاً، رغم ان حلوان شهدت العديد من الاعتقالات بل والمعارك في الماضي، وان ما يحدث من حملات أمنية حالها هو، وبحسب تعبيره، نوع من «المنحولي» أي الهستيريا. لكن مع محمد ليس الوحيد الذي يتعرض للتفتيش في القاهرة منذ تفجيرات جامعة القاهرة قبل عدة ايام، ان انتشار ملتحمين من القوات الخاصة في بعض وسائل النقل والشوارع القريبة من مرافق حيوية ومنشآت سيادية، بحثاً عن مشتبه بهم او متفجرات.

واستسلم اغلب المصريين لهذه الإجراءات التي لم يعتادوا عليها، وانظر الى التفجيرات الالهائية التي اوقعت عددا كبيرا من عناصر الشرطة والجيش والمدنيين قبل عدة ايام، ان بعض الطلاب اظهروا استياء منها، وانتشرت فيديوهات طلاب يسبحون من القناع الذي يرتديه المقتنعون، وقال احدهم: «القع النقاب اليت لايسه يا اخ، وتولي القوات الخاصة» اهتماما خاصا، بالملتحمين حيث لا تكتفي ابحاثهم بل تجري تحقيقا سريعا معهم احيانا. اما حلوان نفسها وهي معروفة بأنها احد معاقل الاخوان والحركة العمالية بسبب مصانع الصلب، فقد تحولت الى كتنة عسكرية الا ان هذا لم يمنع انطلاق مسيرة تندتد بما سمته «حكم العسكر» لكنها

## بيريس: قلوبنا كانت مع ايران وضد العراق... كيري: زوج ابنتي ايراني وأختي تتكلم الفارسية تهاني النوروز: رسائل «غزل» أمريكية واسرائيلية جديدة لإيران

الدوحة - من رشيد يلوح:

وفي خطابها إلى الإيرانيين اعتمد أوباما فرصة التهينة ليؤكد على أن من حق طهران الحصول على تكنولوجيا الطاقة النووية، وأنه متفهم إلى حد كبير بالديبلوماسية كحل للخلافات الحاصلة على الملأ النووي، ولم يفت أوباما التذكير بحرصه على أن تعود إيران لتؤدي دورها كاملاً داخل المجتمع الدولي قائلا: «هذا النوروز لن يكون بداية سنة جديدة فحسب، بل سيكون أيضاً بداية جديدة وأعمق مع الولايات المتحدة وشعبها تضمن الاحترام والمصالح المتبادلة لكلا الطرفين».

وكان اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بالنوروز الإيراني هذه السنة بدوره لافتاً، فعرضت الوزارة سفرة (هفت سين) النوروزية بالقرب من مكتب وزير الخارجية نفسه، وخصص كيري حواراً بالمناسبة لقناة «صوت أمريكا» الفارسي عبره عن إعجابه الكبير بالثقافة الفارسية، مؤكداً أنها ليست غريبة عن أسرته، وكشف في هذا الحوار لأول مرة عن جوانب من ارتباط أسرته الصغيرة بإيران. إذ قال: «زوج ابنتي الصغرى إيراني الأصل، وأنا أحبه وأعتبره رجلاً استثنائياً، كما سبق لأختي أن عاشت في إيران قبل

لم يُعد عيد النوروز الإيراني مناسبة لتبادل تهاني رأس السنة الفارسية فحسب، بل أصبح منذ سنوات فرصة لتبادل الرسائل السياسية بين طهران والغرب. بوصول كم كبير من رسائل التهينة إلى بلاد فارس، وكانت أبرزها على الإطلاق تلك التي تلقاها الإيرانيون من واشنطن وتل أبيبا.

على خلاف العادة حمل نوروز هذه السنة قدراً كبيراً من الاهتمام والاحتفال الأمريكي الرسمي، ما أثار انتباه الإيرانيين أنفسهم. فبالإضافة إلى الخطاب السنوي الذي وجهه الرئيس باراك أوباما إلى الإيرانيين، بنسب البيت الأبيض داخل أحد أروقة سُفرة (هفت سين) أي (السينات السبع)، وهي طقس رمزي أساسي في عيد النوروز، كما استقبلت فيلبي غرد مستشارة الرئيس أوباما في البيت نفسه فرقة استعراض بلباس إيراني تقليدي. علماً أن فيلبي من مواليد مدينة شيواز حيث كان أبواها مقيمين قبل ثورة 1979، وتعتبرها الصحافة الأمريكية من أقوى المدافعين عن سياسة التقارب مع إيران في البيت الأبيض.

## حزب الشعب العلماني رشح محجبة وابن شقيق اربكان انتخابات تركيا تكشف تأثير الطوائف في التصويت

انطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

ينتخبوا حزب العدالة. وهو ما يشير إلى قوة الانتعاش العميقة، وتجذر الهوية الإثنية في المجتمع التركي وغلبيتها على التحزب السياسي، ويوافق الباحث التركي زاهد غول على هذه الرؤية عموماً ويشير إلى أنها تلعب دوراً حاسماً في الانتخابات، ويمكن عليها العامل العائلي والعشائري، وموضحاً أنه في محافظات كاذنة وماردين لا مجال لغزاي أي حزب دون التحالف مع كبرى العائلات «أيما كان كبار القادة العشائريين الناس سينتخبونهم، مع هذا الحزب أو ذاك». ويعلق زاهد غول موضحاً لـ «القدس العربي» «حتى في استنبول صوتت الأحياء ذات النسبة الكبيرة من العلويين لصالح حزب الشعب وبأغلبية ساحقة، فأحياء أرتوكوي ويشكاش وكادي كوي حصلت على نسب تفوق الـ 70 بأمانة لحزب الـ GHP وكذلك الأمر

أظهرت نتائج الانتخابات التركية مدى سطوة الانتماءات العرقية والطائفية على الناخب التركي، ويقامها تعامل مؤثر في توجيه الولاءات السياسية الحزبية. وشكل الاتراك السنة العنكة الانتخابية الأكبر لحزب العدالة والتنمية، والعلويون الاتراك والعرب الكتلة الأساسية لحزب الشعب الاتتوركي، والاراد في شرق البلاد الكتلة الأساسية لحزب السلام الديمقراطي، بينما حصل حزب الشعب القومي على أصواته من السنة الذين لم







## مسيرات صباحية مؤيدي مرسي في مدن مصرية رفضا لترشح السيسي لانتخابات الرئاسة

وفي محافظتي الاسماعيلية والسويس (شمال شرق)، نظم أنصار مرسي سلاسل بشرية، رفعوا خلالها شارات رابعة، وردوا هتافات من قبيل، «أقتل واحداً أقتل مية (مئة)». مش هتقي (إن تكون) عسكرية مش هتقي بوليسية». وجاءت دعوة التحالف لهذا الأسبوع الاحتجاجي الجديد، بعد يومين من مقتل ضابط إرث تفجير 3 عبوات ناسفة في محيط ميدان نهضة مصر، أمام جامعة القاهرة، بمحافظة الجيزة، بحسب بيان لوزارة الداخلية. وتدخلت تظاهرات «عاش صمود الطلبة»، الأسبوع الـ 41 من احتجاجات مؤيدي مرسي، والتي بدأت في 28 حزيران/يونيو الماضي، واليوم الـ 281 منذ ذلك التاريخ، والـ 277 منذ عزل مرسي في 3 تموز/يوليو الماضي، والـ 236 منذ فض اعتصام مؤيدي مرسي في رابعة العدوية والنهضة في 14 آب/ أغسطس الماضي.

له «السيسي»، مرددين هتافات من قبيل، «الثورة ثورة شعبية.. ضد السيسي والداخلية»، «الثورة ثورة شهداء.. مش هنسبها (لن نتركها) للعلماء»، «يسقط يسقط حكم السيسي». وفي محافظات الشرقية وكفر الشيخ (دلتا النيل)، والإسكندرية (شمال) والنيا بني سويف (وسط)، خرجت تظاهرات مماثلة للمطالبة به الإفراج عن المعتقلين، «والقصاص للشهداء». ورفع المشاركون لافتات تندد بما سموه «سوء أحوال الوطن من تردي حالة الأمن واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه لفترات طويلة، وارتفاع الأسعار»، رافضين في الوقت نفسه ترشح السيسي بانتخابات الرئاسة في أيار/مايو المقبل. كما نددت المسيرات به اقتحام الشرطة للحرم الجامعي، وبه أحكام الإعدام الجماعية بالمنيا، الأسبوع الماضي، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين، وردوا هتافات مناهضة للشرطة والجيش.

القاهرة - الأناضول: نظم مؤيدون للرئيس المزعول محمد مرسي، صباح الجمعة، مسيرات صباحية في عدة مدن مصرية، رفضاً لترشح وزير الدفاع المستقيل، عبد الفتاح السيسي، للانتخابات الرئاسية المقبلة. ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمُرسي، الخميس، إلى أسبوع احتجاجي جديد، تحت شعار «عاش صمود الطلبة»، يبدأ من الجمعة، وذلك لدعم صمود الحركة الطلابية وفي مقدمتهم «طلاب جامعة الأزهر». وقد بلغت أعداد المسيحين في العراق أكثر من مليون نسمة قبيل 2003، إلا أنها تراجعت وتدنّت في حوالي 400 ألف نسمة يتوزعون خصوصاً على المحافظات الشمالية والعاصمة بغداد، وفقاً لإرقام الكنائس ومراكز الأبحاث. وتشير الأرقام إلى استهداف عشرات الكنائس من أصل 170 موزعة في العراق من زاحو شمالاً إلى البصرة جنوباً، فيما أدت الهجمات إلى مقتل نحو ألف مسيحي وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح.

## عصابات مسلحة تستولي على عقارات المسيحيين في بغداد

على ارتكاب هذه الانتهاكات، وقال «هناك مجموعة تعمل على الاستيلاء على قطع الأراضي في بغداد ومناطق أخرى مدعين معرفتنا بذلك». وأضاف «تلك جرائم لم يستطع السكوت عنها فصوتنا ضد الباطل ولن يتوقف لا سيما من يس باءن العراقيين ولقمتهم مضافاً إلى تشويه سمعتنا». وقال وليم وردة رئيس منظمة «حموازي لحقوق الإنسان»، «تلقتنا عشرات الحالات وغالبيتها تخشى التقدم بشكوى إلى الدولة، قائلين لا نستطيع أن نخفي انفسنا إذا رفعنا شكوى خوفاً من خطف أحد أفراد عائلتنا لأن هؤلاء اشرا». ورغم لجوء اصحاب العقارات إلى القضاء، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل بسبب تعاون بعض عناصر الشرطة التي تخشى سطوتهم أو التعاون معهم على اسس حزبية. من جهتها، قالت احلام عسكر المقيمة

بغداد - أف ب: تشن عصابات تدعي الارتباط بجهات دينية وحزبية في العراق كما تقول منظمة غير حكومية وضحايا، عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً إلى مسيحين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والفوضى المستمرة منذ الاجتياح الأمريكي في 2003. لكن الجهات التي قال أفراد هذه العصابات نفت أي تورط في هذه الاعمال وعزت الامر إلى عجز الدولة عن ضمان أمن هذه الأراضي. وقال رجل دين من إحدى الطوائف المسيحية رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن «عددا كبيرا من اصحاب العقارات من المسيحيين باعوا عقاراتهم باخس الامان بسبب التهديدات التي تلقوها من عصابات استولت على ممتلكاتهم». وأضاف أن «عمليات الاستيلاء بدأت قبل سنوات في منطقة الكرادة التي

بغداد - أف ب: تشن عصابات تدعي الارتباط بجهات دينية وحزبية في العراق كما تقول منظمة غير حكومية وضحايا، عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً إلى مسيحين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والفوضى المستمرة منذ الاجتياح الأمريكي في 2003. لكن الجهات التي قال أفراد هذه العصابات نفت أي تورط في هذه الاعمال وعزت الامر إلى عجز الدولة عن ضمان أمن هذه الأراضي. وقال رجل دين من إحدى الطوائف المسيحية رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن «عددا كبيرا من اصحاب العقارات من المسيحيين باعوا عقاراتهم باخس الامان بسبب التهديدات التي تلقوها من عصابات استولت على ممتلكاتهم». وأضاف أن «عمليات الاستيلاء بدأت قبل سنوات في منطقة الكرادة التي

## رئيس نادي الزمالك الرياضي في مصر يقرر الترشح للسباق الرئاسي ويتعهد باعتقال الأطباء المضربين



المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك يقرر خوض انتخابات الرئاسة

الترشح للسباق الرئاسي اعتباراً من الإثنين الماضي وحتى يوم 20 نيسان/أبريل الحالي، وأن الانتخابات ستجري يومي 26 و27 من أيار/مايو القادم. ومن المقرر أن تكون فترة الدعاية الانتخابية أقل من شهر حيث ستبدأ بصورة رسمية خلال الفترة من 3 وحتى 23 أيار/مايو المقبل. وبداية من فتح باب الترشح، تمر الانتخابات الرئاسية المصرية بعدة مراحل هي: مرحلة تقديم أوراق الترشح، ثم مرحلة الدعاية الانتخابية، والتصويت في الجولة الأولى من الانتخابات، وإن لم يحصل مرشح واحد على أغلبية الأصوات، تجرى جولة ثانية (مقرة 16 و17 حزيران/يونيو المقبل). ويذكر أن السيسي، أعلن أواخر الشهر الماضي، استقالته من منصبه كوزير للدفاع، واعترافه بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر، ويعد وزير الدفاع السابق والسيسي الناصري حديدي صباحي، أبرز شخصيتين أعلنتا اعترافهما بالترشح للانتخابات الرئاسية قبل أن ينضم إليهما مرتضى منصور.

رئاسة البلاد، سأقوم باعتقال هؤلاء الأطباء، لأن إضرابهم يضر بمصلحة الوطن، وبالنسبة لي صحة المواطن أهم من جيب الطبيب، كما أن البلد منهكة اقتصادياً ونسبة البطالة في الارتفاع والعشوائيات أيضاً فكيف سنزيد لهم رواتبهم»، مضيفاً: «هذا الكلام يطبق عليهم وغيرهم من مختلف القطاعات». وتنظم نقابات الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان في الآونة الأخيرة، إضراباً جزئياً مفتوحاً (بشكل يومي)، عقب تنظيم إضرابات جزئية غير مفتوحة (في أيام محددة) خلال الأسابيع الماضية، للمطالبة بمزايا مادية وتحسين المنظومة الصحية. أما عن مشكلة المرور، قال منصور إن «حل هذه المشكلة بسيط في برنامجي الانتخابي، فسأقوم باستغلال المساحات الخضراء التي لا يحتاجها المواطن في الشوارع، ونقوم بتوسيع الشوارع والميادين، أما الباعة من الجائكين فسأمنهم إعانة مادية لمدة 6 شهور حتى أجهز لهم مكاناً يجمعهم». وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر، الأحد الماضي، عن فتح باب

ولن أنسحب في أي مرحلة من المراحل الانتخابية، بل على العكس حتى لو كان برنامج المرشح الانتخابي رثياً فسأبقى في السباق الانتخابي». وتابع: «أصواتي ليست نفس الأصوات التي يسيمعل عليها المشير السيسي، فانا لي جمهوري ومحبيني ومريدي». وبحسب منصور، فإنه من المقرر أن يعلن برنامجاً الانتخابي صباح الأحد، كاشفاً عن بعض ملامحه، حيث قال إن أساسه «احترام القانون المصري». وضحى قائلًا: «سأوقف الاعتصامات والمظاهرات والوقفات الاحتجاجية لمدة عام حتى يمكن للبلاد أن تتعافى وتعود السياحة والاقتصاد لسابق عهدها، كما أنني سأهتم بكيفية تطبيق القانون فأجعله يطبق على الجميع سواء إخوان مسلمين أو أقباط أو نشطاء سياسيين أو أمناء شرطة وعسكري ففي دولة قانون». منصور بدأ حاسماً عند الحديث عن إضراب العمال والأطباء قائلًا: «أقسم بأنني في حال تولي

القاهرة - من هاجر الدسوقي: أعلن رئيس أحد أكبر الأندية الرياضية في مصر، الخميس، أنه قرر الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة المقرر إجراؤها يومي 26 و27 أيار/مايو القادم. وقال مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، في تصريحات لوكالة الأناضول إنه «قرر خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإنه «في حال فوزه سيكون رئيساً لكل الأندية المصرية». وأضاف منصور أنه «لن يتنازل» لصالح وزير الدفاع المصري السابق، والمرشح الرئاسي المحتمل، عبد الفتاح السيسي، أو غيره من المرشحين في أية مرحلة من الانتخابات. منصور الذي فاز مؤخرًا برئاسة نادي الزمالك، مضى قائلًا: «قررت الترشح للرئاسة، وأعتقد أن منصبى الحالي كرئيس لنادي الزمالك أشهر من منصب رئيس الجمهورية، وبالتالي فانا لا أحتاج للمنصب أو الجاه ولكني أريد تلبية احتياجات المصريين». وحول ما إذا كان ينيى الترشح كي يقوم بتقديت أصوات «منافسيي»، قال منصور: «ليس هذا صحيحاً فانا لن أترشح

## جامعة القاهرة تقر دخول قوات الشرطة الحرم الجامعي لحماية الطلاب والمنشآت

القاهرة - يو بي اي: قرّرت جامعة القاهرة ادخال قوات الشرطة داخل الحرم الجامعي اعتباراً من الجمعة لحماية الطلاب والمنشآت. وجاء ذلك في ختام اجتماع مجلس عمداء الجامعة الذي استمر عدة ساعات، وخصص لبحث تداعيات أعمال العنف على العملية الدراسية. وقال نائب رئيس الجامعة الدكتور عبد العزيز أبو ستيت، في مداخلة مع إحدى الفضائيات المصرية، إن «قرار دخول قوات الشرطة وتركزها بصفة مستمرة داخل الحرم الجامعي جاء بسبب الإرهاب الذي يستهدف الجامعة»، مشيراً إلى أن الشرطة ستظل متواجدة إلى حين عبور هذه الفترة الصعبة. وأضاف أبو ستيت أن «الأمن الإداري سيظل موجوداً داخل الجامعة إلى جانب الدرسية»، مؤكداً أن تأجيل الدرسية غير وارد «لأنه إذا تم تأجيلها سيعني الاستجابة لتحقيق أهداف هؤلاء المجرمين». من جهتها طالبت عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الدكتورة هالة السعيد، في تصريح للصحافيين، الدولة باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية الجامعة والطلاب. وقالت السعيد، بحسب موقع «اليوم السابع»، إن «لم تستطع الدولة حماية الجامعات فلنتلقها»، وأشارت إلى أن مجلس عمداء الجامعة، طالب بتوفير كافة الإجراءات الأمنية للطلاب والجامعة. وتأتي التطورات عقب يوم واحد من وقوع ثلاثة انفجارات بمحيط جامعة القاهرة، أسفرت عن مقتل مفتش مباحث مديرية أمن الجيزة العميد طارق المرجاوي وإصابة خمسة آخرين.

## أوباما يمهد الطريق لفرص عقوبات في جنوب السودان

واشنطن - الأناضول: وقع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الخميس، قراراً، يمهد الطريق أمام إمكانية تطبيق عقوبات، على أي أفراد أو مؤسسات تقف وراء تأجيج العنف في جنوب السودان. وذكر بيان صدر عن البيت الأبيض، الخميس، أن هذا القرار «يشكل أرضية تمهيدية لعقوبات تشمل حظر منح تأشيرات دخول للولايات المتحدة، فضلاً عن تجميد الأصول والممتلكات بحق سودانيين جنوبيين»، مشيراً إلى أن «من يهددون السلام والأمن والاستقرار في جنوب السودان لن يكون لهم أصدقاء في الولايات المتحدة». وأضاف البيان «من يهددون السلام والأمن والاستقرار في جنوب السودان، ويعرقلون عملية السلام، ويستهدفون قوات السلام الأممية، ويتنكبون حقوق الإنسان، لن يكون لهم صديق في الولايات المتحدة، وهم معرضون لعقوبات». وناشد البيان كافة الأطراف لإنهاء العنف، مضيفاً «فإنه لم يعد هناك مكان للتأخير أو الأعذار». وسبق وأن حذرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، قبل أسبوعين حكومة جنوب السودان والمتطرفين من أنهما قد يتعرضان لعقوبات إذا لم يحرزا تقدماً في مفاوضات السلام بينهما ولم يحترما اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه.

## محاولات قانونية لحذف الأحزاب الكردية العراقية من قائمة الإرهاب في واشنطن

الأمريكي على تلك الأحزاب منع أي مسؤول أو عضو من الحصول على تأشيرة لدخول الولايات الأمريكية. ووفقاً لرسالة بعضهما المكتب التي علاهه فإن تكلفة العمل على تحليل المستوى الثالث وصياغة المذكرة القانونية تكلف أكثر من 25 ألف دولار وإذا كانت هناك حاجة لإجراء لاحقة بما في ذلك الدعوى فإن مصاريف الرسوم والتكاليف ستزترق. ويقول نقاد في واشنطن لوجود الأحزاب الكردية القائمة أن تلك الأحزاب ساعدت الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين في عام 2003 وأنه ليس من العدل استمرار الحظر على أحزاب لم يقع في الأراضي التي تسيطر عليها أي ضحايا يحملون الجنسية الأمريكية. وكان مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد رفض دعوة لزيارة البيت الأبيض حتى يتم رفع الحظر، ووفقاً لفلح مصطفى أحد وزراء إقليم

كردستان فإنه تحدث شخصياً للسفير الأمريكي لحظة وصول الدعوة في كانون الثاني/يناير ليبلغه ان الرئيس الكندي لن يزور الولايات المتحدة حتى يتم الغاء الحظر على الأحزاب الكردية وان السلطات الأمريكية قد وعدته بتسوية القضية على أعلى المستويات. وقالت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه لا يمكنها أن تحذف أية مجموعة من قائمة الإرهاب دون أن يوافق الكونغرس على التحرك بتشريع، وقد دعت اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ مرة أخرى ضد تعديل فردي في قانون القائمة وعوضاً عن ذلك طالبت بإجراء اصلاح واسع النطاق. ويعمل تافوري في مكتب باتون بغض مع العديد من العملاء من الدول العربية والشرق الاوسط بما في ذلك ليبيا واكبر بنك في العراق، ويساعد حالياً مجلس الأعمال الكردستاني كما ساهم في تأسيس مبادرة رجال الأعمال العراقيين في غرفة التجارة الأمريكية، وقد شغل تافوري سابقاً منصب منسق

الأمريكي على تلك الأحزاب منع أي مسؤول أو عضو من الحصول على تأشيرة لدخول الولايات الأمريكية. ووفقاً لرسالة بعضهما المكتب التي علاهه فإن تكلفة العمل على تحليل المستوى الثالث وصياغة المذكرة القانونية تكلف أكثر من 25 ألف دولار وإذا كانت هناك حاجة لإجراء لاحقة بما في ذلك الدعوى فإن مصاريف الرسوم والتكاليف ستزترق. ويقول نقاد في واشنطن لوجود الأحزاب الكردية القائمة أن تلك الأحزاب ساعدت الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين في عام 2003 وأنه ليس من العدل استمرار الحظر على أحزاب لم يقع في الأراضي التي تسيطر عليها أي ضحايا يحملون الجنسية الأمريكية. وكان مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد رفض دعوة لزيارة البيت الأبيض حتى يتم رفع الحظر، ووفقاً لفلح مصطفى أحد وزراء إقليم

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: تكفد دوائر قانونية حالبا على اعداد مشروع يسمح بحذف الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني من قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الارهابية وفقاً لما كشفه مكتب قانوني يرأسه مسؤول كبير سابق في وزارة الخارجية الأمريكية. ويحاول المكتب القانوني الذي يقوده ديفيد تافوري الوصول إلى صيغة نهائية تسمح بحذف الأحزاب الكردية التي تحكم حالياً شمال العراق من قائمة المنظمات الارهابية حيث ما يزال قانون الهجرة والجنسية يصف تلك الأحزاب كمجموعات ارهابية تحت المستوى الثالث ويتضمن الحظر

## مصرع 3 عسكريين عراقيين بينهم ضابط استخبارات في تفجيرين في سامراء والموصل ومقتل جنديين وثلاثة مسلحين في قصف واشتباكات في محافظة بابل



مقتل أحد العسكريين العراقيين في مدينة الرمادي غرب بغداد

بغداد - يو بي اي: قتل ثلاثة عسكريين عراقيين، بينهم ضابط استخبارات برتبة عقيد في تفجيرين بسامراء والموصل الجمعة. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أن عبوة ناسفة كانت موضوعة في أحد البساتين في منطقة الركة التابعة لقطاع سامراء (40 كم جنوب تكريت) انفجرت، صباح الجمعة، بقوة من الجيش أثناء قيامهم بعملية أمنية، ما أسفر عن مقتل ضابط استخبارات سامراء العقيد كريم خالد ومرافقه، وإصابة خمسة من عناصر حمايته بينهم عنصران بالصحوة أحدهم قيادي». من جهة أخرى أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق في منطقة قبر العبد، (35 كم جنوب الموصل)، انفجرت، صباحاً، أثناء قيام شرطي بتفتيش إحدى الطرق الخارجية في المنطقة، ما أسفر عن مقتله في الحال». إن ذلك قال مصدر في الشرطة العراقية، إن «مسلحين مجهولين فجروا، صباح الجمعة، جسر ناحية المشاهدة الذي يربط الناحية بقبضاء التاجي شمالي بغداد، بعدد من

بغداد - يو بي اي: قتل ثلاثة عسكريين عراقيين، بينهم ضابط استخبارات برتبة عقيد في تفجيرين بسامراء والموصل الجمعة. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أن عبوة ناسفة كانت موضوعة في أحد البساتين في منطقة الركة التابعة لقطاع سامراء (40 كم جنوب تكريت) انفجرت، صباح الجمعة، بقوة من الجيش أثناء قيامهم بعملية أمنية، ما أسفر عن مقتل ضابط استخبارات سامراء العقيد كريم خالد ومرافقه، وإصابة خمسة من عناصر حمايته بينهم عنصران بالصحوة أحدهم قيادي». من جهة أخرى أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق في منطقة قبر العبد، (35 كم جنوب الموصل)، انفجرت، صباحاً، أثناء قيام شرطي بتفتيش إحدى الطرق الخارجية في المنطقة، ما أسفر عن مقتله في الحال». إن ذلك قال مصدر في الشرطة العراقية، إن «مسلحين مجهولين فجروا، صباح الجمعة، جسر ناحية المشاهدة الذي يربط الناحية بقبضاء التاجي شمالي بغداد، بعدد من

## ... ومقتل 6 مدنيين وجرح 9 في قصف على الفلوجة بالعراق

العراق - يو بي اي: أعلن مصدر طبي عراقي الجمعة، عن مقتل ستة مدنيين وإصابة تسعة آخرين في قصف استهدف مناطق جنوبي الفلوجة ووسطها. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن رئيس الأطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة العام الدكتور احمد الشامي قوله إن «المستشفى استقبل، صباح الجمعة، ستة قتلى وتسعة مصابين اثر قصف بقذائف الهاون والدفعية على مناطق الخبيثي وحى المعلمين وحى الرسالة وسط الفلوجة ومنطقة جبيل وحى الشهداء جنوبي المدينة». وأضاف الشامي أن «عدداً من الاهالي هم من قاموا بنقل القتلى والجرحى إلى المستشفى».

بغداد - يو بي اي: أعلن مصدر طبي عراقي الجمعة، عن مقتل ستة مدنيين وإصابة تسعة آخرين في قصف استهدف مناطق جنوبي الفلوجة ووسطها. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن رئيس الأطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة العام الدكتور احمد الشامي قوله إن «المستشفى استقبل، صباح الجمعة، ستة قتلى وتسعة مصابين اثر قصف بقذائف الهاون والدفعية على مناطق الخبيثي وحى المعلمين وحى الرسالة وسط الفلوجة ومنطقة جبيل وحى الشهداء جنوبي المدينة». وأضاف الشامي أن «عدداً من الاهالي هم من قاموا بنقل القتلى والجرحى إلى المستشفى».





# مقاتلون سوريون في الأردن ينتظرون الشفاء للعودة إلى القتال ضد قوات الأسد مكتب لتوثيق الكيميائي السوري: قوات النظام استخدمت غازا ساما في جوبر في دمشق



الدخان يتصاعد من إحدى السيارات جراء القصف المتواصل في منطقة الشعار في ريف حلب

مسجل لدى الأمم المتحدة، في حين دخل الباقي قبل بدء الأزمة السورية بحكم علاقات عائلية وأعمال التجارة. ومنذ آذار/مارس 2011، تحولت الاحتجاجات الشعبية المطالبة برحيل نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح بعد استخدام النظام للأسلحة لتقمع تلك الاحتجاجات وهو النزاع الذي أدى إلى نزوح ملايين السوريين من ديارهم.

في أنحاء جسده أجبرته على مغادرة محافظةه إلى الأردن لتلقي العلاج. والاردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين، وتأثرا بالأزمة السورية منذ اندلاعها، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن للمليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

عام اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة وقوات النظام السوري التي تسعى للسيطرة على كامل المحافظة، وتستعين قوات النظام بالقصف المدفي وبالطيران الحربي لنصف المقاتلين الذين يحاولون صد تقدمهم. وبغرفة أخرى، يصارع عبد العزيز الجهاني (نحو 50 عاماً)، رجوعه إلى دمشق، منذ أن تعرض

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخطيط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن». وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين». وعيناها من الحياة إلا القليل، وجدت عناصر الجيش السوري الحر، على أسرة الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جرحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

عواصم - وكالات: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، إن قوات النظام السوري الفتق، الخسيس، قنبلة تحوي غازاً ساماً مركزاً في حي جوبر في دمشق جنوبي البلاد. وفي بيان أصدره قال «مكتب توثيق الملف الكيميائي في سوريا»، «تم التأكد من استهداف جوبر في دمشق بالغازات السامة، حيث تم توثيق وصول عدة حالات مصابة باختناق إلى المشافي الميدانية في الغوطة الشرقية، وذلك بعد استخدام النظام السوري لقبلة تحوي غازاً مركزاً في المنطقة». ولم يقدم البيان معلومات أكثر حول عدد المصابين أو نوع الغاز الذي تم استخدامه والمعطيات التي استند إليها، غير أنه أرفق مقطع فيديو تداوله ناشطون معارضون، الخسيس، شخص مصاب باختناق يقوم مسعفون بمحاولة إنعاشه بالأوكسجين والمحاقن الطبية. ومكتب «توثيق الملف الكيميائي في سوريا»، يُعرف نفسه على أنه «مستقل» وتم تأسيسه في تشرين الأول/أكتوبر 2012، بهدف توثيق انتهاكات النظام واستخدامه للأسلحة الكيميائية في المناطق السورية، وجمع الدلائل والشهادات بخصوص ذلك. وعمل المكتب الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، على متابعة عملية نقل الخزون الكيميائي لدى النظام بعد قرار الأخير تسليمه نهاية العام الماضي، من خلال ناشطين سوريين على الأرض والمنظمات الدولية المختصة. ولم يتسّن حتى الساعة (9:30) تغ، التحقق مما ذكره المكتب أو صحة مقطع الفيديو من مصدر مستقل، كما لا يتسّن عادة الوصول على تعليق رسمي من النظام السوري على ما ينسب له بسبب القيود التي يفرضها على الإعلام. ويحتج التحقق بشكل «جازم» من استخدام الأسلحة الكيميائية أو الغازات السامة، وتحديد نوعها إلى

بمقتل ثلاثة أطفال في حي الدخانية، بحسب المرصد. ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «أن يكون هذا التصعيد يهدف إلى اقتحام البلدة». وقال ناشط في الغوطة يدعى باسم أبو صقر - مأمون إن «هناك محاولات لقوات الأسد لاقتحام البلدة بدأت منذ يومين والجيش الحر يتصدى لها». وأضاف أن «الجيش النظامي مدعوم من دبابات وعربات شيلكا وطيران ميج، ومن جيش الدفاع الوطني ومليشيات عراقية مثل (لواء أسد الله الغالب)»، مشيراً إلى أن القصف العنيف دفع بالعديد من سكان المدينة إلى النزوح إلى أماكن مجاورة، وبدأت قوات النظام في آذار/مارس 2013 حملة على الغوطة الشرقية، وتمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من تشديد الحصار عليها بعد تقدمها في مناطق عدة في ضواحي العاصمة. وتطالب المعارضة ومنظمات دولية بفك الحصار عن الغوطة التي تعاني من نقص فاح في أدنى المستلزمات الغذائية والمواد الغذائية والأدوية. وقال المرصد إن «طفلة فارت الحياة» الخسيس «جاء سوء الأوضاع الصحية ونقص الأدوية والأغذية في

## عواصم - وكالات - «القدس العربي»

نوران النائبة:

تعرض بلدة المليحة في الغوطة الشرقية المحاصرة من القوات النظامية قرب دمشق لقصف عنيف وغارات مكثفة أسفرت عن مقتل 22 مقاتلاً معارضاً الخسيس، وقال ناشطون إن هناك محاولات اقتحام من القوات النظامية للبلدة الصغيرة. وفي برید الإلكتروني، ذكر المرصد السوري إن 22 مقاتلاً من كتائب معارضة قتلوا الخسيس في اشتباكات مع القوات النظامية في بلدة المليحة ومحيطها، وذكر أن القوات النظامية جددت قصفها صباح اليوم مناطق في بلدة المليحة وترافق ذلك مع تنفيذ الطيران الحربي ست غارات جوية على البلدة ومحيطها. والمليحة جزء من بلدات وقرى الغوطة الشرقية المحاصرة بشكل تام منذ أكثر من خمسة أشهر، وهي قريبة من بلدة جرمينا المحسوبة على النظام والتي تعرضت الخسيس لسقوط قذائف انطلقها كتائب مقاتلة ما تسبب

## الأمم المتحدة: تم تجميع نحو نصف الأسلحة الكيميائية في سوريا لنقلها إلى الخارج

نيويورك - الأمم المتحدة - رويترز: قالت رئيسة البعثة التي تشرف على عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية الخسيس إن سوريا قامت بتجميع نحو 40 بالمائة من ترسانتها من الأسلحة الكيميائية في حاويات لنقلها خارج البلاد وتدميرها. وقال إن نشر قوائم أمنية للتعامل مع العنق حول تدمير الأسلحة الكيميائية. وكان مبعوث سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري حذر من أن الحكومة قد تضطر لتأجيل النقل بسبب الوضع الأمني وقد لا تفي بمهلة أخرى لنقل مكونات برنامجها للغازات السامة خارج البلاد. وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تحذروا بشرط عدم الكشف عن هويتهم إن رئيسة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيجريد كاج أبلغت

## لبنان يرفض اتهامات المعارضة السورية له بممارسات عنصرية تجاه النازحين السوريين

بيروت - يو بي أي: رفض لبنان الجمعة اتهامات الائتلاف السوري المعارض له بممارسات عنصرية، ضد النازحين السوريين اليه. وقال وزير العمل اللبناني سجعان فزي في تصريح للصحف لبقاء «الأيدي» التي تبث من بيروت، هذا تكراً لتجارب الدولة اللبنانية وللشعب اللبناني». وكان الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض بدر جاموس طالب الحكومة اللبنانية بوقف ما وصفه بـ «الممارسات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان» الذين وصل عددهم إلى مليون نازح. وقال فزي «في كل بيت لبناني يوجد نازح سوري، في كل القرى المسيحية وفي القرى الإسلامية وفي

## العاقل الأردني يزور الفاتيكان وفيينا الأسبوع المقبل

عمان - الأناضول: يقوم العاقل الأردني، الملك عبدالله الثاني، الأسبوع المقبل، بزيارة إلى كل من الفاتيكان، والعاصمة النمساوية فيينا، يبحث خلالها العلاقات الثنائية، ومستجدات الأوضاع في المنطقة. وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الديوان الملكي، تلقت الأناضول نسخة منه، الجمعة، فإن «العاقل الأردني سيقوم الإثنين المقبل، بزيارة عمل إلى الفاتيكان، يلتقي خلالها قداسة البابا فرنسيس الأول، وسيبحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والقضايا المتصلة بتعزيز التعاون والحوار

عبدالله الثاني، الأسبوع المقبل، بزيارة إلى كل من الفاتيكان، والعاصمة النمساوية فيينا، يبحث خلالها العلاقات الثنائية، ومستجدات الأوضاع في المنطقة. وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الديوان الملكي، تلقت الأناضول نسخة منه، الجمعة، فإن «العاقل الأردني سيقوم الإثنين المقبل، بزيارة عمل إلى الفاتيكان، يلتقي خلالها قداسة البابا فرنسيس الأول، وسيبحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والقضايا المتصلة بتعزيز التعاون والحوار

## لافراف: تصريحات الغرب عن مسؤولية الأسد في تنامي الإرهاب في سوريا غير مقبولة

موسكو - يو بي أي: وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تصريحات الدول الغربية بشأن تحميل الرئيس السوري، بشار الأسد، مسؤولية تنامي «الإرهاب» في بلاده، في أوكرانيا حقوق التجارب. ودعا لافروف «الغرب إلى الكف عن التدخل في شؤون أوكرانيا»، معتبراً أنه «لا يمكن تسوية الأزمة الأوكرانية من دون حل الخلافات الداخلية في هذه البلاد». وأكد أن السلطات الأوكرانية الحالية غير قادرة على احترام حقوق جميع مواطني أوكرانيا. وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أكد في رسالة شفوية إلى الأسد نقلها رئيس الجمعية الفلسطينية الروسية، سيرغي ستياشين، أن روسيا تدعم سوريا في مكافحة «الإرهاب».

موسكو - يو بي أي: وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تصريحات الدول الغربية بشأن تحميل الرئيس السوري، بشار الأسد، مسؤولية تنامي «الإرهاب» في بلاده، في أوكرانيا حقوق التجارب. ودعا لافروف «الغرب إلى الكف عن التدخل في شؤون أوكرانيا»، معتبراً أنه «لا يمكن تسوية الأزمة الأوكرانية من دون حل الخلافات الداخلية في هذه البلاد». وأكد أن السلطات الأوكرانية الحالية غير قادرة على احترام حقوق جميع مواطني أوكرانيا. وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أكد في رسالة شفوية إلى الأسد نقلها رئيس الجمعية الفلسطينية الروسية، سيرغي ستياشين، أن روسيا تدعم سوريا في مكافحة «الإرهاب».

## أرمني سوري: المعارضة السورية أنقذتني من الموت

الأناضول: أوضح المواطن السوري، من أصل أرمني، «موسى كورديميديان»، أن مقاتلي المعارضة السورية، هم الذين أنقذوه من الموت، عقب إصابته في بلدة «كسب» السورية، حيث أجروا له عملية جراحية بعد إصابته بآفة كورديميديان، البالغ 62 عاماً، أنه أصيب بنشظية في صدره، وقام مقاتلو المعارضة على إثر ذلك بنقله إلى إحدى المشافي الميدانية، وأجروا له عملية جراحية، حيث بقي في المشفى حوالي 9 أيام، مشيراً أن الأطباء اعتنوا به بشكل جيد، وقدموا له الدواء والطعام بشكل منتظم طيلة فترة العلاج.

الأناضول: أوضح المواطن السوري، من أصل أرمني، «موسى كورديميديان»، أن مقاتلي المعارضة السورية، هم الذين أنقذوه من الموت، عقب إصابته في بلدة «كسب» السورية، حيث أجروا له عملية جراحية بعد إصابته بآفة كورديميديان، البالغ 62 عاماً، أنه أصيب بنشظية في صدره، وقام مقاتلو المعارضة على إثر ذلك بنقله إلى إحدى المشافي الميدانية، وأجروا له عملية جراحية، حيث بقي في المشفى حوالي 9 أيام، مشيراً أن الأطباء اعتنوا به بشكل جيد، وقدموا له الدواء والطعام بشكل منتظم طيلة فترة العلاج.

## النظام السوري يسلم «شهادات وفاة مزورة» لأهالي معتقلين في سجونهم والقوات الحكومية تصعد عملياتها في الغوطة الشرقية قرب دمشق

الغوطة الشرقية»، كما أشار إلى وفاة رجل للأسباب نفسها في مخيم اليرموك في جنوب دمشق المحاصر أيضاً. وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية عن «شهداء وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال وحالات خطيرة ومدار كبير في الميادين السكنية جراء غارات جوية على مدينة درعا». وقالت تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، إن قوات النظام تعمل في بعض الأحيان على تسليم «شهادات وفاة مزورة» لأهالي المعتقلين في سجونهم، والحصول على معلومات إضافية حول نشاطاتهم لم يكونوا قد حصلوا عليها خلال استجواب المعتقلين. وتزايدت خلال الفترة الماضية، عمليات تسليم النظام لأهالي معتقلين لديه، لشهادات وفاة لهم أو إبلاغهم بشكل شهفي بوفاة ذويهم في المعتقل، دون تسليمهم لجثثهم. ويوجد في سجون النظام السوري منذ اندلاع الثورة في البلاد، آذار/مارس 2011، عشرات الآلاف من المعتقلين يزجون في سجون وأقبية أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام على خلفية نشاطاتهم في الثورة ودون عرضهم لحاكمات رسمية.

الغوطة الشرقية»، كما أشار إلى وفاة رجل للأسباب نفسها في مخيم اليرموك في جنوب دمشق المحاصر أيضاً. وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية عن «شهداء وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال وحالات خطيرة ومدار كبير في الميادين السكنية جراء غارات جوية على مدينة درعا». وقالت تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، إن قوات النظام تعمل في بعض الأحيان على تسليم «شهادات وفاة مزورة» لأهالي المعتقلين في سجونهم، والحصول على معلومات إضافية حول نشاطاتهم لم يكونوا قد حصلوا عليها خلال استجواب المعتقلين. وتزايدت خلال الفترة الماضية، عمليات تسليم النظام لأهالي معتقلين لديه، لشهادات وفاة لهم أو إبلاغهم بشكل شهفي بوفاة ذويهم في المعتقل، دون تسليمهم لجثثهم. ويوجد في سجون النظام السوري منذ اندلاع الثورة في البلاد، آذار/مارس 2011، عشرات الآلاف من المعتقلين يزجون في سجون وأقبية أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام على خلفية نشاطاتهم في الثورة ودون عرضهم لحاكمات رسمية.

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الإنتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بـ «أعمال إرهابية»، والاعتداء على الجيش اللبناني. وأفادت مصادر قضائية للأناضول أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر ادعى على موقوفين لبنانيين وستة فارين من وجه العدالة، في «جرم الإنتماء إلى جبهة النصرة بهدف القيام بأعمال إرهابية وحيازة أسلحة وإطلاق النار على عناصر من الجيش في جبل محسن»، ذات الأغلبية العلوية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان صقر أصدر الأسبوع الماضي، استنتاجات (ملاحظات) قضائية وبلغات بحث وتحر في حق

## الإحتلال زعم قيام المقاومة بإطلاق خمسة صواريخ على مناطق في النقب الغربي الطيران الإسرائيلي يهاجم قطاع غزة وينفذ 15 غارة



رجال شرطة من حركة حماس يتفقدان اثار الغارة الإسرائيلية

وقال إنها جاءت ردا على إطلاق أربع قذائف صاروخية من القطاع باتجاه النقب الغربي الليلة الماضية.

ولم تسفر الصواريخ الأربعة التي استهدفت النقب الغربي عن وقوع إصابات أو أضرار. وظهر الجمعة أعلنت إسرائيل مجددا عن سقوط صاروخ خامس أطلق من القطاع على منطقة قريبة من ساحل عسقلان الواقعة إلى الشمال من القطاع، دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار. وفي غزة حمل طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء بالحكومة المقالة، الإحتلال الإسرائيلي المسؤولية، وقال إنه «يريد أن يخرج من الأزمة السياسية التي يمر بها عبر خلق تصعيد في غزة لتصدير الأزمة وخلق مواجهة كي يحاول أن يعيد خلق الأوراق وسلم الأولويات الدولية في المنطقة، وحذر النونو الإحتلال من هذا العبث، ودعا كافة الأطراف المعنية إلى «حمل مسؤولياتها في وقف هذا التصرف الأرعن من بنيتامين نتنياهو».

وأكد النونو أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل أن يدفع ثمن العجز والغشل لنتنياهو» ولديه من الوسائل المتعددة التي تمكن من لجم هذه التصرفات الحمقاء».

وتركت الغارات أضرارا مادية وخسائر كبيرة في ممتلكات المواطنين، كما أدى دوي الانفجارات في أرجاء قطاع غزة الناجمة عن أصوات الصواريخ، إلى إحداث حالة من الخوف والهلع الشديد خاصة في صفوف الأطفال. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة إن مواطنين أصيبا في سلسلة غارات جوية نفذتها مقاتلات إسرائيلية على مناطق متفرقة. وذكر أن الإصابات وصلت إلى مستشفى الشفاء الطبي إحداهما لطفل يبلغ من العمر عاما واحدا، والأخرى لشاب يبلغ من العمر (30 عاما)، حيث أصيبا بشظايا صاروخ في منطقة الغرارة جنوب مدينة غزة. وجاءت الغارات بعد ثلاثة أسابيع من الهدوء، حيث تعود آخر موجة مواجهات حين قام نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي بإطلاق أكثر من 130 قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل، كرد على عمليات اقتيال ستة شبان فلسطينيين نفذتها قوات الإحتلال في الضفة وغزة.

وفي إسرائيل قال متحدث عسكري إسرائيلي إن الغارات الجوية التي استهدفت مناطق في غزة استهدفت منشآت تابعة لنشطاء الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام.

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بددت إسرائيل سكان ليل قطاع غزة بعد أن شنت فجر الجمعة سلسلة غارات جوية بواسطة طائرات نفاثة، أدت إلى إصابة مواطنين بينهم طفل، وإحداث أضرار مادية بالغة، بعد أن قالت إن نشطاء من المقاومة المسلحة أطلقوا صوب إحدى بلدات الجنوبية أربعة صواريخ.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان إن طائرات إسرائيلية أطلقت 15 صاروخا على عشرة مواقع شمال قطاع غزة ووسطه وجنوبه أدت إلى وقوع أضرار مادية. وطالت الغارات مصنعا للغسالات في مخيم جيلاليا شمال القطاع، ما أدى إلى نشوب حريق كبير في المكان، وتدميره، قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني من السيطرة عليه. واستهدفت طائرات أخرى موقعين لكتائب القسام جنوب مدينة غزة، كذلك شنت غارة على أرض خالية قرب مكان مستوطنة نتساريم السابقة، بأربعة صواريخ، ومركز شرطة الزهراء القديم، وورشة حدادة.

### مجموعة المهكرز بثت شريطا توعدت فيه الإحتلال إسرائيل ترفع حالة التأهب القوى لصد هجوم «أنونيموس» الاثنين المقبل وتستعد لـ«الخيار الأسود»

ضاحك، ويتوعدون إسرائيل، بسبب سياستها تجاه قطاع غزة.

وقال أحدهم في الشريط «لن نقف مكتوفي الأيدي وأنتم تستمعون بأعمال القمع ضد الفلسطينيين».

فمن نسجم لكم اليوم بهاجمة دولة مستقلة عبر حملات الكذب والخداع التي تمارسونها، وستستمر بالدفاع عن الأبرياء عبر الهجوم على مواكفكم الحكومية وإحباط خسوادم المنظومة الإلكترونية الخاصة بكم، عدا عن سرقة البطاقات الائتمانية والحسابات المصرفية».

وفي الهجوم السابق قبل عام شارك نحو 20 ألف من المهكرز في الهجوم الكبير على إسرائيل.

وتضم هذه المجموعة شبان من فلسطين وسوريا ولبنان والأردن ومصر والسودان والجزائر والمغرب، وتونس والسعودية وكذلك من إندونيسيا وتركيا.

وحمل الشريط المصور الجديد الذي توعد إسرائيل، صورا لقيام الطائرات الإسرائيلية وهي تثن غارات جوية بالصواريخ ضد أهداف في قطاع غزة المحاصر.

ونفذت إسرائيل حربيين خلال السنوات الماضية ضد غزة، هي «الرصاص الصوب» نهاية 2008، و«عامود السحب» منتصف تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2012، وأدت الحربين إلى سقوط مئات الضحايا على الفلسطينيين، وهدم آلاف المنشآت والبيوت، وإصابة عدد كبير من السكان بينهم أطفال.

ويعاني قطاع غزة من حصار مطبق، أثر على كل مناحي الحياة، منذ أن عزلت إسرائيل القطاع عن العالم قبل سبع سنوات.

وترفض مجموعة «أنونيموس»، وهي مجموعة دولية تضم هكرز من عدة بلدان هذه السياسات الإسرائيلية، وتوعدوا مرارا إسرائيل بسبب هذه السياسات تجاه الفلسطينيين.

وسبق وأن عطلت المجموعة حسابات لآلاف الإسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما نشرت تفاصيل مالية عن آخرين.

تستعد الأجهزة الإسرائيلية المختصة في هذه الأوقات لـ«هجوم إلكتروني» كبير من المحتمل أن يتفد من قبل «مجموعة هكرز» معروفة الأثنين المقبل، وهو اليوم الذي يصادف مرور عام على هجمة سابقة على مؤسسات إسرائيلية حيوية، أدت وقتها إلى إحداث خلل وتعطل في بعض المرافق.

وبحسب تقارير إسرائيلية فإن مجموعة المهكرز المعروفة باسم «أنونيموس» تنوي القيام بشن هجوم قوي الإثنين المقبل، على المؤسسات الإسرائيلية الحيوية، من خلال تعطيل شبكات الحاسب، والدخول إلى الأنظمة الإلكترونية لهذه المؤسسات، والتي كان من بينها العام الماضي وزارة الجيش ومواقع للإستخبارات، ومؤسسات مالية كبيرة وشركات.

ودفع تهديد المهكرز «أنونيموس» التي بثت شريطا مصورا لعدد من أفرادها وهم يتوعدون إسرائيل بالمؤسسات المعنية في تل أبيب خاصة الأمنية والإلكترونية إلى إعلان حالة التأهب القصوى.

وفي الحديث أن الأجهزة المعنية في إسرائيل «ستعد للخيار الأسود»، وأن من بين الإستعدادات التي سيكون احتمالية أن يطال تدمير المهكرز لشركات ومؤسسات هامة كالكهرباء والمياه، هي حين تحدثت تقارير أخرى أن المهكرز يتجه صوب الدخول إلى منظومة الهاتف الذكي التابع لرئيس هيئة أركان الجيش بني غانتس، من خلال إحدى الثغرات في الأجهزة المشتركة معه.

ويبدو الخوف الأمني الإسرائيلي، لتمكن هذه المجموعة في السابق باقتراق حواسيب شركات أمنية كبيرة في إسرائيل.

وظهر شريط مصور لمجموعة المهكرز «أنونيموس»، وهم يضعون أقتعتهم المعروفة على وجوههم، وهي أشكال رسومية لشخص

### إسرائيل توافق على إدخال مواد بناء لصالح 8 مدارس لـ«الأونروا»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن موافقة إسرائيل على إدخال مواد بناء لصالح 8 مدارس في قطاع غزة المحاصر.

وقالت «الأونروا» في بيان لها إنها تلقت موافقة من الجانب الإسرائيلي على إدخال مواد بناء لصالح 8 مشاريع مدارس في مختلف مناطق القطاع بما فيها المدرسة الخضراء النوي إقامتها في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأوضحت أن تكلفة هذه المشاريع تبلغ 24.6 مليون دولار وأن من شأن إعادة تفعيل هذه المشاريع «خلق فرص عمل جديدة في قطاع البناء للعاطلين عن العمل».

كانت هذه المشاريع قد توقفت قبل عدة شهور، عقب قرار إسرائيل في أكتوبر من العام الماضي وقف إمداد القطاع بمواد البناء المخصصة للمشاريع الدولية.

وأوضحت «الأونروا» أنه رغم الظروف الصعبة والحصار إلا أنها استطاعت العام الماضي بناء 30 مدرسة في قطاع غزة، وهو «رقم قياسي عالمي إذا ما قورن بعدد السكان والمساحة الجغرافية».

وتنتظر «الأونروا» موافقة إسرائيل على مشاريع بـ 150 مليون دولار لا زالت معلقة حتى الآن، لعدم توفر مواد البناء، ويجب أن تعطي إسرائيل موافقة على إدخال مواد البناء لصالح المشاريع الدولية التي تنفذ في غزة، في ظل سياسة الحصار المفروض على السكان منذ أكثر من سبع سنوات.

وقبل أيام أعطت إسرائيل موافقة على إدخال مواد بناء لصالح مستشفى التركي، غير أن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري قال إن إسرائيل لم تف بالتزامها.

وبسبب أزمة مواد البناء توقفت كل مشاريع البناء الخاصة في القطاع، وهو أمر زاد من نسب الفقر والبطالة.

### إصابة فلسطينيين برصاص وغاز إسرائيلي في مواجهات غربي رام الله



فلسطينية تقف أمام سجن عوفر

أسيرا، بينهم أسرى من فلسطيني عام 1948 (إسرائيل)، مساء السبت الماضي، وأمام مطاطة إسرائيل في إطلاق سراجهم، وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الثلاثاء الماضي، أمام وسائل الإعلام، على أوراق انضمام بلاده إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية، وبرعاية أمريكية، توصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق استئناف مفاوضات الجيش الإسلامي في شهر يوليو/ تموز الماضي، الذي ينص على أن تفرج إسرائيل عن 104 من الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبيل اتفاق أوسلو عام 1993 على أربع دفعات (نفذت ثلاث منها)، مقابل امتناع الفلسطينيين عن طلب العضوية في مؤسسات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية.

بالرصاص الحي في القدس، تم نقلهم لجمع رام الله الطبي، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، تمت معالجتهم ميدانيا. واستولى الجيش الإسرائيلي على منزل فلسطيني بالقرب من السجن، وحوله لنقطة عسكرية استخدمها في إطلاق الأعبرة النارية، والرصاص المطاطي تجاه المحتجين. وكانت لجنة التنسيق الفصائي (لجنة تضم الفصائل الفلسطينية)، ولجان المقاومة الشعبية المناهضة للإستيطان والحد الفاصل الإسرائيلي (غير حكومية)، دعما، أمس الخميس، على أداء صلاة الجمعة أمام بوابة سجن «عوفر» احتجاجا على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى. وكان من المقرر أن تفرج إسرائيل عن 30

رام الله - الأناضول: أصيب سبعة فلسطينيين بالرصاص الحي، وآخرين بحالات اختناق بالغاز، خلال مواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة، مع الجيش الإسرائيلي أمام بوابة سجن «عوفر»، غرب رام الله. وأدى مئات الفلسطينيين، أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي صلاة الجمعة، احتجاجا على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى القدامى، التي كسان من المقرر إنمامها، السبت الماضي، أعقبها مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في المكان. واستخدم الجيش الإسرائيلي في تلك المواجهات، قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص الحي لتفريق المواطنين الذين قاموا برشق بوابة السجن بالحجارة، والعسوات الحارقة والفارغة، ما أدى إلى إصابة سبعة

### متحف منير للجلد

#### في حي سلوان الفلسطيني

القدس - آ ف ب: أعلنت وزارة

الداخلية الإسرائيلية أمس الجمعة أنها عتبت موافقتها على مشروع بناء متحف للأثر منير للجلد في حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان إن «اللجنة الإقليمية التابعة لوزارة الداخلية استمعت إلى الاعتراضات على مشروع البناء (...) لكنها رأت أن هذا المشروع سيسمح بعرض اكتشافات أثرية مهمة للجمهور وسيساهم، بصفته نقطة للجذب السياحي، في تطوير مدينة القدس».

وأضاف البيان «إن اللجنة قررت الموافقة على المشروع لكن مع إجراء تعديلات بشأن علو المبنى الذي كان في الأساس مكونا من ثلاثة طوابق ما يجعله أعلى من أسوار المدينة الحقيقية».

ويستقر متحف منير للجلد في حي سلوان قرب جدران المدينة القديمة في وسط السكان الفلسطينيين في موقع اسمي «مدينة داود».

ويندد سكان الحي بمحاولة الإسرائيليين تعزيز تواجدهم في هذا الحي الواقع في القدس الشرقية.

وقال سامي أرشيد الحماسي الذي يمثل سكان حي سلوان «منذ

1967 (تاريخ إحتلال إسرائيل القدس التي من سكانه من خلال رفض منح الفلسطينيين رخص بناء، وأن ترخص لهذا المبنى الذي لا علاقة له بتاريخ الفلسطينيين».

وجاء قرار وزارة الداخلية في الوقت الذي تزداد فيه عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية تازما ويتهجم كل طرف فيها الآخر بعدم احترام التزاماته.

وأضاف الحماسي «إنها ردة فعل تقليدية من جانب إسرائيل وبلدية القدس من خلال محاولة الاساءة لفلسطيني القدس في هذه الظروف».

وتستعد إسرائيل لاتخاذ سلسلة من العقوبات الاقتصادية والأمنية ضد الفلسطينيين اثر تقديم القيادة الفلسطينية طلبا انضمام لمنظمات وهيئات دولية.

وفي تقرير داخلي الشهر الماضي ابدى رئيسا مهمة الاتحاد الاوروبي في القدس على تشييد ورام الله قلقهما لتسارع الاستيطان اليهودي مشيرين إلى ان السياسة الاسرائيلية تهدد «بقاء» القدس كعاصمة مستقلة لدولة فلسطين واسرائيل.

وتعتبر اسرائيل القدس عاصمة موحدة وغير قابلة للقسمة، لكن المجتمع الدولي لا يعترف بضمها في 1967 القدس الشرقية التي يناضل الفلسطينيون من أجل جعلها عاصمة دولتهم.

### جهاد وهزار... شراكة في الزوجية والنضال

## «فلسطينيات»... حركة سياسية تتحدى «الأبرتهاید» الإسرائيلي من عكا



مجموعة «فلسطينيات» حركة سياسية غير حزبية داخل أراضي 48

محددة كمخيمات العودة الثقافية للشباب في القرى المهجرة في رمضان الفائت.

في الطريق لتحريك الأوضاع المزيج للمسؤولين عن الظلم والساكنين عليه بدارت «فلسطينيات»، الأسبوع الماضي لتوزيع بيان بالعبرية في مستوطنة «يامع، القائمة على قرية ميعار المهجرة في الجليل خاطبت فيه سكانها اليهود بالقول: «أنتم جزء من منظومة إستعمارية ولن يبدأ بالكم طالما لم يرجع أهالي ميعار إلى بيوتهم وظالما لا نتفلس الموارد».

في الأسبوع الماضي أنجزت «فلسطينيات» ما لم تنجزه الأحزاب العربية بتنظيمها مؤتمر هاماً في عكا بعنوان المؤتمر الأول المناهضة لنظام الفصل العنصري (الأبرتهاید) الإسرائيلي تزامناً مع فعاليات مشابهة في العالم، أبو ريا ربما يكون في الواجهة لكونه رجلاً ومحامياً لكن زوجته المعالجة النفسية هزرا يعقوب حجازي (38) هي شريكته في تنظيم مبادرات «فلسطينيات».

تعترف هزرا بأن المجموعة قيد التطور من ناحية رؤيتها الفكرية والسياسية بيد أنها تؤمن بكيفية أفراد المجموعة بتسوية الدولة الواحدة كحل أفضل للصراع.

هزرا، إبنة الكاتب يعقوب حجازي تقول لـ «القدس العربي» إنها على قناعة راسخة برؤية المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية إعلان باسمه بأن كل الفلسطينيين يواجهون منظومة إستعمارية واحدة.

ولذا فإن «فلسطينيات» تؤمن بضرورة مشاركة كل ضحايا منظومة السيطرة الإسرائيلية في مواجهتها وببضال متكامل ومشارك.

بل تتعدى «فلسطينيات» إلى ما يتعدى حدود الوطن وتصل حتى السويد حيث تستعد لبناء خيمات رمضانة بالصحيف القادم متزامنة بين عكا وأوبسالا تجسيدا لفكرة اللحمة والتواصل، الصمود والعودة.

الراحل أبو عرب قبل أيام، وتتفق هزرا وجهاد زوجها وشريكها في النضال على حيوية مخاطبة المحافل غير الرسمية الغربية من خلال اعتماد إستراتيجية مقاومة نظام الفصل العنصري الإسرائيلي وتذكيرهم بنظام الأبرتهاید بجنوب أفريقيا وعلى بناء دولة ديمقراطية واحدة والحيولة دون استمرار الإحتلال بتقسيم الفلسطينيين إلى خمسة شعوب.

مليون نسمة -17% ) يدلل على أنها دولة نظام فصل عنصري (أبرتهاید) تميز ضد كل من هم «أغيار» منوهة أن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي أكثر دهاء ومكرا من أنظمة فصل عنصرية باندت.

وتوضح أن «فلسطينيات» ماضية في فعاليتها هذه رغم ملاحقة قادتها من قبل الشرطة الإسرائيلية حتى عندما تبادر لزيارة لقرية السجرة المهجرة لتنظيم تابين الغان

على الواظبة على المشاركة في شتى الفعاليات السياسية تعي أن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة نحو أهداف «فلسطينيات»: المساهمة في بناء حركة وطنية فلسطينية واحدة وأجندة وطنية لمواجهة نظام الفصل العنصري الواحد القائم على التهميد والتشريد وتحقيق العدالة في توزيع مختلف الموارد المادية والروحية في البلاد، ولن يعتبر توصيف إسرائيل بالأبرتهاید تقول هزرا إن واقع فلسطيني الداخل (1.3



## المنافقون العابرون لكل العصور والحكام في قمة النشاط يلوثون حياتنا ويزيدون من مرار عيشتنا «محب» لا يريد حماية قاضي الموت... والتاريخ يجهز للسيسي نهاية مهيبة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بعد ان دانت له الاقدار وخضعته لرقاب البلاد والعباد، يبدو السؤال وجيهاً حول المستقبل الذي يعده التاريخ لوزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي، الذي بات المرشح الرئاسي الأوفر حظا في الوصول للمقعد الرئاسي.. كل الشواهد تشير الى ان الرجل الذي قد يصل بسهولة لحلمه الكبير، لكنه لن يواجه اقامة هادئة في القصر الرئاسي، بل سيواجه المتاعب بعد ان اشتدت المشاكل، خاصة الاقتصادية منها، بالبلاد والعباد وبات تحقيق الحد الأدنى لمطالب الجماهير مهمة شبيهة مستحيلة. خصوم السيسي باتوا يراهنون على ان ايامه ستكون معدودة، وان مصيره يدور بين سيناريوهين لا ثالث لهما، إما ان تكون نهايته على طريقة مبارك، او على طريقة مرسي، وفي كلتا الحالتين يرى اصحاب تلك النبوءة ان القدر سيكون رحيمًا به اذا ما اهداه احدي هاتين النهايتين. غير ان طرفًا ثالثًا يرى ان التاريخ بالفعل لن يرحم المشير، بل سينتقم لخصومه المنتشرين في السجون، بطول البلاد وعرضها، وسيهبه نهاية تليق بالألم الذي حل بضحاياه.. على كل الاحوال الايام تسير بسرعة الماراثون والعد التنازلي للانتخابات يقرب بسرعة، لكن الاخطر الذي يواجهه ذلك الرجل، الذي خلق اخيرا البدلة العسكرية، هو أولئك المنافقون الذين ضيعوا قبله بعشرات القرون فرعون وهامان وقارون. المنافقون لا دين لهم هكذا تخبرنا تصاريح الاقدار، فهم يقدمون خدمتهم «دليفري» لكل من يملك المقابل، فهل سيكونون السمسار الأخير في نعش المشير. من جانبه مبارك الرئيس المخلوع مقاتلًا جدا بالسيسي، وهذا التفاؤل في حد ذاته يبدو خبرا سارا بالنسبة للاخوان وانصار الرئيس المغزول، فالعمود عن المخلوع بعد ثلاثة عقود قضاها في سدة الرئاسة أنه كلما تفاعل بشيء حدث نقضه.. حتى في مباريات كرة القدم التي كان يحضرها بتشجيع المنتخب القومي، عادة ما كانت الاهداف تدخل في شبك الفريق المصري بعد دقائق من وصوله للمقعد، فهل يلقي السيسي مصير منتخب، أم تبتسم له المقادير.

في صفح الجمعة انتشرت موالد النفاق للسيسي بشكل يثير الغثيان، بينما الحرب على الاخوان مستمرة حتى اشعار آخر، في ما وجه قاضي الاعدام صاحب الحكم على 526 من عناصر الاخوان بالاعدام صرخات متتالية مطالبا بتوفير حمايه له. وتعرض رئيس الوزراء ابراهيم محلب للتلقد بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتراجع اداء كثير من الوزراء الذين قرر بعضهم السير في مواكب دعم المشير والى التفاصيل:

### الدم لا يجني سوى الدم والتوتر لا يصنع وطنًا آمنًا

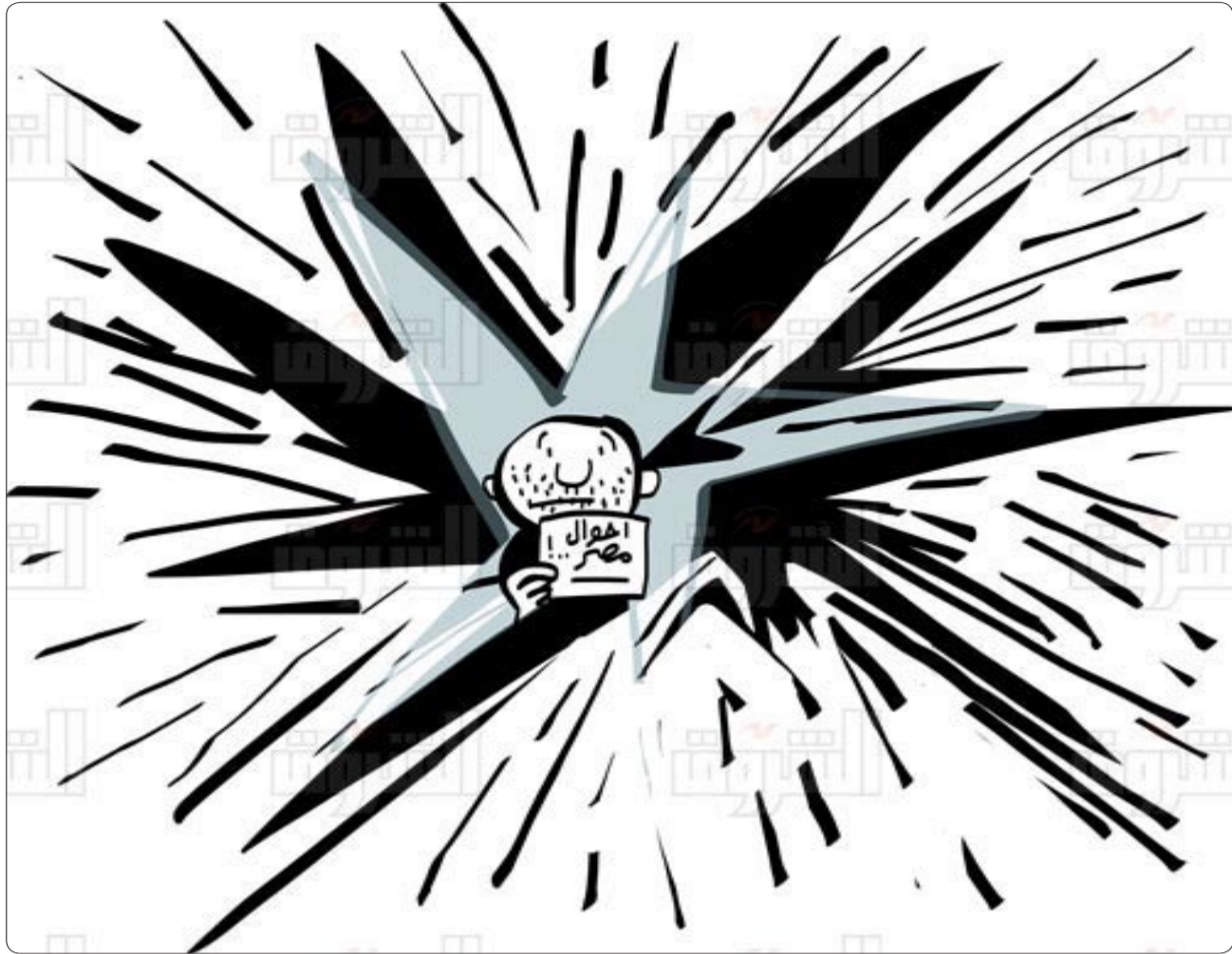
ومع انفجارات جامعة القاهرة التي فاقت حالة الخوف في الشارع، وساهمت في مزيد من التلقد للاجهزة الامنية. حيث يرى البعض ومنهم طه خليفة في جريدة «المصريون» ان روح الانتقام وتوسيع دائرة الاشتباه لا تصنع الأمن؛ «التوتر النفسي والذهني لا يصلح في ادارة أزمة، أو في التعامل مع أحداث كبيرة خطيرة، إنما ما يصلح هو الهدوء النفسي والتصرف العقلاني الحكيم، وهناك فارق بين سلوك الفرد أو الجماعة من الناس، الذي قد يغلب عليه التهور أحيانًا، وبين سلوك الدولة والمؤسسات والجماعة، الذي لا بد أن يكون مسؤولًا ومنضبطًا ملتزمًا طوال الوقت. كما ندين مقتل متظاهرين مسالمين، إن الدم المصري محرم، وهو كلام لا يستمع إليه أحد، فإننا ندين مقتل ضباط وعناصر الشرطة والجيش، لكن من عزم النية على القمع، ومنم نعلم ان النية على الرد بالنفاق لن يستمع لكلامي، ولا لكلام كل من يدينون سفك الدماء، أيًا كانت بغير الحق الذي شرعه وقرره والله سبحانه وتعالى. كل ماض في طريقه، وطالما دائرة العنف تحركت فلن نتوقف لأنها تغذّي على العنف، ونقطة ما تسد نقطة أخرى، وقتيل يجر قتيلًا، ومصر تدخل دوامة جديدة من الدم والنار لا تتوقف منذ ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وهي تزيد ولا تزيد التوقف، وهناك تحريض إعلامي وسياسي وسافر وفج من مختلف الأطراف التي استمر ان هذه الدوامة، ولا أدري ما هي الاستعداد الحرضين، وما هي المكاسب التي سيحققونها، فلا هم اصحاب احزاب قوية في الشارع ستحصل مكاسب انتخابية، ولا هم انفسهم لهم شعبية تؤهلهم للتنافس على مقعد مجلس محلي، وفي الطرف الآخر هناك تمسك بمطالب لم تعد واقعية».

### إلى بعض أنصار المرشح المحتمل: أنتم تسارعون بإعدامه

تشهد الصحف هذه الايام حالة من النشاط المكثف لأخبار عن الرئيس المغزول مبارك، فضلا عن تصريحات صوتية له يتم نشرها وهو ما أثار حفيظة جمال فهمي في جريدة «التحرير» الذي اعتبر الامر بمثابة الموضة السخيفة التي ينبغي منعها؛ «فأما الموضة يا عزيزي فهمي ما يجري هذه الايام من استدعاء ونشاط ومثير للقلق وسيسل للموم، وخلافة لحكام ومخلفات وكراكيب نظام الأستاذ المخلوع أفندي حسني مبارك وولده.. مع ترك الأخير، لأنه في السجن والإسباك بالآب الذي في مستشفى المعادي ينظر حكم المحكمة في قضيته، ومن ثم محاولة استنطاق الرجل بشيء من آراء سياساته المحكمة قوي جدًا خالص (هل تذكرون مستشفي «الحكمة» التي عشنا فيها معه ثلاثين عاما حتى كدنا نموت فيها من البؤس أساسا والضحك أحيانا؟) وسبحه للإفاته في امور البلاوي والمصائب السوداء المنطلقة التي تركها خلفه واضطرت شعرب هذا البلد إلى صنع ثورتين عارمتين في أقل من ثلاث سنوات، لكي يقف فقط على بداية طريق الخلاص من هذه التركة القذيلة، التي لا تبدأ بالفساد والتأخر والتبعية، ولا تنتهي بهيئة مناخ بيئة مجتمعية وعقلية وروحية مسمومة...» ويرى فهمي أن «عجلة» إنتاج النفاق باتت تعمل هذه المرة لصالح واحد بعينه؛ «الآن موسم النفاق الهابط مزدهر جدًا، والمنافقون العابرون لكل العصور والأزمان والحكام يبدون في أوج التجلي وقمة النشاط.. إن يلوثون حياتنا ويزيدون من مرار عيشتنا بابتكاراات واختراعات رهيبة ومعتوقة في الفجر والقبح والسوء، لدرجة -أظنها تلحق أشد الضرر بصورة وسفوعة قبله و«كعبة» الموجه الحالية من الرأيا.. هل فهمت من السطر السابق أنني أقصد المشير عبد الفتاح السيسي؟.. نعم هذا هو قصدي، فالرجل يتعرض فعلا هذه الايام لحملة قاسية وعاتية ورموة؛ تستهدف حصاره بأرخص وأحط أنواع النفاق وأكثرها إثارة للضحك، الذي هو أمر من البكاء».

### رجال مبارك يعتبرونها لحظة مثالية للعودة للحكم

والى اهم الآثار السبئية الناجمة عن عزل الاخوان عن سدة الحكم كما يراها زياد العلمي في «المصري اليوم»؛ «يرى رجال مبارك في سقوط الإخوان فرصتهم الذهبية للعودة إلى سدة الحكم، واستعادة دولة، فسادستان» التي عملوا على بناؤها خلفه سنوات طويلة، كما رأى الإخوان أن فرصتهم في سقوط رجال مبارك لاقتناص السلطة التي حملوا بها طويلا، والحقيقة أن الطرفين يتعمنان لنفس النظام، وانتصار الثورة يعني القضاء عليهما معًا، وبالتالي من الطبيعي أن يكون عدوهما المشترك هو كل ما ينتمي لحلم التغيير، فيطلق رجال مبارك الاتهامات، ويؤمّن عليها الإخوان ويحاولون تأكيدها بشكل غير مباشر، وإذا ردا معرفة حقيقة الأمر، دعنا نصدق كل ما أطلق على الثورة والثوار من شائعات، وسأصدقها جميعا معك، من دون مناقشة للتناقضات التي كتنتفت تلك الشائعات نفسها؛ سأصدقك في أن الثورة عبارة عن مؤامرة خارجية لإسقاط نظام مبارك، وسأتجاهل أن مبارك كان حليفًا استراتيجيًا في المنطقة للإدارة الأمريكية التي تمسكت به حتى اليومين الأخيرين من الثورة عندما حسم المصريون الأمر. وسأصدقك في أن الثورة صنعتة إخوانية، وسأتجاهل أن الإخوان الذين تقول إنهم حشدوا تلك الملايين لم يتمكنوا من الصمود أمام من خرجوا لإسقاطهم بذات الطريقة. كما سأصدقك في أن الثوار عملاء مخابرات أجنبية، وهناك دلائل على تورطهم في تلك الأنشطة المخابراتية، وسأتجاهل أن هذا يعني إما أن بلادنا فيها جهاز مخابرات فاشل في جميع أدلة تدنيهم، أو متواطئ بأن أخفي أدلة تورطهم ولم يقدمهم للمحاكمة».



ابواب العالم الأول. أما من خسر صورته، حتى لو كسب الانتخابات، ففي رأيي أنه قد خسر كل شيء، فالشرعية الأخلاقية لا تغل أهمية عن الشرعية السياسية والقانونية..»

### مبارك: «نفسى أعرف حمدين بيترشح على أي أساس»

ومادمننا نحن في حضرة مبارك لا يمكن تجاهل التصريحات التي انفردت بها مؤخرا جريدة «المصري اليوم» نقلا عنه؛ «قال الرئيس المغزول، إن جماعة الإخوان المسلمين «حاولت الاستحواذ على الضفة الشرقية للاستيلاء على سنياء، وبيعها للشركات الأجنبية ذات الجنسية اليهودية، والإسرائيلية، وفي النهاية كانت ستضيع من مصر». وأضاف مبارك في أول حوار مسجل مع انفردت به «المصري اليوم»، وأذاعته ونشرته قنوات وصحف محلية، أنه لا يوجد أحد الآن سوى المشير عبدالفتاح السيسي، فليس أمام الشعب على الساحة السياسية إلا هو، والموضوع انتهى. ويسؤال عن علاقة الإخوان بالولايات المتحدة قال مبارك؛ «الإدارة الأمريكية ترغب في تركيع مصر من خلال تعليقها صفقة الطائرات لمصر، وحاولوا معي، لكنني لم أركع يوما، وكنت أرفض». وعن رأيه في ترشح حمدين صباحي للرئاسة قال مبارك؛ «مفيش فايده منه، ومينعش، أنا مستغرب إزاي ممكن يكون رئيس جمهورية، وأضاف؛ «حمدين ممن يتمسكون في عبدالناصر، الذي كان يحكم مصر قبضة من حديد، ومن يتكلم كان مصيره السجن».

### قاضي الإعدامات يطلب الحماية

ولا يمكن بأي حال ان نغض الطرف عن الاستغاثات التي اطلقها قاضي الحكم الشهير على الاخوان، والتي ازعجت حمدي رزق في «المصري اليوم»؛ «لو صحت مذكرة المستشار سعيد يوسف (قاضي الإعدام في المنيا) إلى رئيس الوزراء، بأن بيت بلا حراسة، ويضطر إلى الاختفاء بعيدا خشية على حياته، تاركًا زوجته في البيت تحت رحمة إخوان القليوبية. إذن هذه حكومة لا تستحق البقاء يوما واحدا، ووزير داخلية عليه أن يرحل من فوره، مع إزالة كل رئاسات الأجهزة الأمنية إلى التقاعد، واتهامها بالإهمال الجسيم على نحو يعرض البلاد لكارثة محققة.. لو اغتيل هذا القاضي يضيف رزق؛ «المستشار يوسف يصفه صدمنا بقسوة؛ «الدولة تخلت عنا».. يستحيل هذا، أي دولة تلك التي تخلّي عن تأمين قاض حكم بالإعدام على 528 في (مطاي)، وينظر في إعدام 683 آخرين في (العدوة)؟ قاض مطلوب إخوانيًا حيا أو ميتا، قاض مصنف عدوا ثانيا للإخوان» بعد السيسي مباشرة، قاض أتى بمال يات به الأولون. أتى حكما إدا، قاض هاجمه من في البر ومن في البحر ومن في الأم المتحدة.. بان كي مون سحبنا من برياد التلصخ من قاض سبب حرجا دوليا للنظام، أفي الدولة من يتبرا من أحكامه، أفي الداخلية من قرر تركه في العراق ليلقي مصيره الموتوم؛ الإخوان سيعدمونه عاجلا أو آجلا، قاض حكم بالإعدام على إخوان مطاي.. هل سيرحمه إخوان القليوبية (مبارك سكتة)؟ هذا القاضي محكوم عليه بالإعدام إخوانيا.. قاض يتحرك بسيارة من (حداائق قلوب) إلى (بزارى المنيا) بلا حراسة، تاركا بيته وزوجته بلا حراسة، وبحسب مذكرته إلى محلب؛ «الدولة تخلت عنه وأصبحت منطقة سكتة» حدائق قلوب» بسبب الإخوان الذين يحاصرونه».

### مصر يشوهها إعلامها لا الآخرون

لايختلف اثنان على ان مصر تواجه حرب تشويه في الوقت الراهن، وهناك اختلاف حول الطرف المسؤول عن ذلك.. فالرؤق جويده اعترف بالحقيقة المرة في «الاهرام» مؤكدا انها تشوه بأيدي ابناءها من الاعلاميين؛ «لا تحتاج اي دولة أو مؤسسة اجنبية تعمل لإنتاج افلام أو مسلسلات أو اخبار لتشويه صورة مصر أمام العالم، غير ان تترك المهمة لأي مخرج مبتدئ يجلس امام الفضائيات المصرية ويحذف من هنا ويوصل من هناك ويجمع بعض المشاهد لما يحدث في الشارع ويرصد صور المذيعين والمذيعات وحالات التشنخ والصرخ التي تصيهم كل يوم، هذه المشاهد لو جمعت في فيلم قصير فسوف يفوز بأحد الجوائز العالمية تحت عنوان «كيف تشوهه وطننا وتدعو شعبا للانتصار». يضيف جويده؛ «على الفضائيات المصرية يمكن في وقت واحد ان تضحك وتبكي وتصاب بالإحباط وربما القيت نفسك من البلكونة أو حاولت اقتحام الشاشاة أو تخلصت من التلفزيون.. ما يحدث للمصريين الآن بسبب الإعلام والفضائيات جرائم اغتيال مع سبق الإصرار والترصد.. والأخطر من ذلك هذا الصراخ وهذه الأصوات العالية وكأننا فيها مستشفى الأمراض العقلية.. وتتساءل اين مدارس الإعلام التي ينتمي اليها هؤلاء؟ اين تعلموا و اين ائنتية في ما يفعلون و اين لغة الحوار في ما يقولون؟ حاول مرة ان تغلق الصوت وتشاهد الصورة فقط لتكتشف حجم المسألة التي تركبها هذه الوجوه في حق هذا الشعب الغلبان. إذا انتقلنا من الشكل إلى المضمون فسوف نجد ظواهر غريبة انتشرت بين المصريين بسبب الإعلام.. لقد زاد حجم الكراهية بين الناس حتى وصلت الى ارتفاع حالات الطلاق.. وانقسم المصريون الى فصائل وميليشيات، ومع ارتفاع معدلات القوضي والعنف أصبحت الدماء قفرة دائمة على الشاشات، دون مراعاة لأطفال يجلسون على امهات يتحسرن على ابناءه حلوا من دون ذنب او جريمة..»

### حينما يهزول المنافقون لدعم المشير

والى صور بشعة من نفاق المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، كما يوردها نجاد البرعي في «المصري اليوم»؛ «من حق السيدة فائزة أبوالتجان تعلن تأييدها المرشح الرئاسي المحتمل السيد عبدالفتاح السيسي. من حقها أن تبدي رأيها كما تشاء. يمكن لأي موظف حكومي سابق أن يفعل الأمر نفسه. يبدو الأمر مختلفا عندما يتعلق بموظفي الحكومة وفعلي المستوي، ليس من حقهم إعلان انحيازهم السياسي لأي مرشح. انحياز أعضاء هيئة الوزارة التي ستدير العملية الانتخابية من الكباطر، وهو يلقي ظللا قوية من الشك حول نزاهة تلك العملية وحيادية الأجهزة القائمة عليها. يجب طرد الوزير الذي يعلن انحيازه من دون تأخير من هيئة الوزارة لو تقاسم هو عن الاستقالة. في الرابع والعشرين من مارس/ آذار الماضي نقلت الصحف عن رئيس الوزراء ابراهيم محلب قوله: «ستمت إقالة أي وزير يعلن تأييده ترشح السيسي للرئاسة». وزير الشباب حضر هذا اللقاء، واستمع إلى رئيس الوزراء، صحيح أنه بدا مضطربا أثناء الاجتماع، وغادره مسرعا، عندما بلغه خبر حبس شقيقه، بتهمة إهدار المال العام، إلا أن ذلك لا يعد عذرا يبيح له أن يضرب بقرار رئيس الوزراء عرض الحائط. وزير الشباب أعلن تأييده ترشح السيد عبدالفتاح السيسي للرئاسة ورغبته في أن يكون ضمن حملته الانتخابية. خالد عبدالعزيز ليس وزيرا بلا نفوذ، تحت يد الرجل أكثر من أربعة آلاف مركز شباب. مراكز بناها الشعب بأمواله. الأخطر من موقف وزير الشباب، موقف وزيرة الإعلام التي تسيطر على إمراطورية «ماسبيرو». أعلنت دوية شرف الدين دعمها المرشح الرئاسي المحتمل عبدالفتاح السيسي». ويشير نجاد الى ان «وزيرة البيبة ليلي إسكندر أكدت دعمها للسيسي وكذلك وزير الكهرباء والطاقة محمد شاكر».

### أمريكا ليست أبرز خصوم السيسي

ولكن هل هناك من يوسع ان يحصي اعداء السيسي، هذا ما يجيب عليه ياسر عبد العزيز في جريدة «الوطن»؛ «..ورغم الدعم الكبير لترشح «السيسي»، والتوقعات بتحقيقه فوزا مريحا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فإن ثمة اعداء عديدين للرجل القوي في مصر، يمكن أن ينالوا من مكائته، ويحدوا من تفوقه، ويصعبوا عليه الأمور، في ولايته الأولى، في حال حقق النجاح، كما هو مرجح العدو الأول له «السيسي»، ليس سوى تنظيم «الإخوان» بالطبع، الذي أصبح لا يمتلك أي استراتيجية باستثناء القضاء على المشير أو إفشاله أو إسقاط الدول عنه، وهو في طريقة لتحقيق تلك الاهداف السوداء لا يمانع في أن يتحالف مع أعداء اعداء البلاد وأشدهم حقدًا عليها. ليست الولايات المتحدة أكثر الدول عداء له «السيسي» وما يعبر عنه، فهناك عداء أكبر من بعض الدول الإقليمية، مثل قطر وتركيا، اللتين تفرطان في معاداة الرجل بوضوح، ليس فقط عبر البيانات السياسية المناوئة، ولا الخطاب التي تناصر تنظيم «الإخوان»، ولا الآلات الإعلامية النافذة، التي تركز نفسها لدعم التنظيم، وتشجيع الفوضى، ولكن أيضا من خلال ضيق الأمور، ودعم الإرهاب، كما تشير بعض التقارير، ويرى ياسر أن «خلافات الناشطين السياسيين أيضا يشكل بيئة معادية له «السيسي»، إذ يبدو أن قطاعا من الشبان الثوريين المتشددين انتمتصين غير راض أو مطمئن إلى التطورات السياسية الجديدة في مصر. لقد انخرط هذا الشباب في ثورة 25 يناير، مدفوعا بأحلام كبيرة، رأى فيها إمكانية أن تتحول مصر إلى دولة ديمقراطية. ياخذ الشباب فيها موقعا على رأس فعاليات العمل الوطني والسياسي، حيث تخفتي القوى التقليدية والوجوه القديمة، التي تورطت في الفساد، واتسمت بقلة الكفاءة، وأورثت البلاد ضعفا وتراجعا كبيرين. ينشط قطاع من هؤلاء الشبان الثوريين على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعبرون عن إحباط ورفض واضحين؛ لأنهم يشعرون بأن «الدولة البوليسية القديمة» في طريقها إلى العودة إلى الحكم».

### بعض أنصار صباحي أخطر عليه من خصومه

ومن اعداء السيسي الى اعداء خصمه المرشح الرئاسي حمدين صباحي كما يلقي الضوء عليهم عمار علي حسن في جريدة «الوطن»؛ «في الانتخابات السابقة حرص صباحي على الاستيلاء بالمنافسة إلى الرشد السياسي أو القبح في منافسيه، فتساقم عن استخدام الفاظ قاسية في وصف من يتأزلهم، وحين تحدثت اقدمهم عن صحته، رد عليه بذكاء ومن دون تجريح ليؤكد أن الله قد شفاه، وحين استهان آخر بشعبيته وفرصه، قال: فقتي في أن الشعب سيرد على من يشكك في قدرتي». لأجل ذلك يتوجه عمار بالنصيحة لصباحي «بعدم ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لبعض شباب حملته فيفعلون ما يحلو لهم من دون تفكير ولا روية، أو يغفلون عن يدسرون بينهم لتحقيق أهداف غير تلك التي يصبو إليها التيار الشعبي، فتنقلل أصعابهم، ويخرجون بجمدين عن المسار الذي حرص عليه، ويأخذونه إلى خسارته ما هو أهم من انتخابات الرئاسة، وهو صورته التي دفع الكثير من أجل الحفاظ عليها، ورغبة كثيرين في أن يتقدم في الحياة السياسية أكثر، مهما كانت نتيجة الانتخابات». ويرى عمار ان «خسارة صباحي للانتخابات قد تكون مكسبا، وكسبه لها قد يكون خسارة، حين يصل الناس به إلى كرسي الحكم ويعجز عن إنجاز ما أخبرهم به، والإيفاء بما تعهد به. فكثير من السياسيين خسروا الانتخابات غير مرة، لكنهم لم يأسوا، بل صابروا وربطوا وثابروا وواصلوا كفاحهم حتى حققوا ما أرادوا، ليس من أجل انفسهم إنما من أجل شعوبهم، وأبرزهم لولا دا سيلفا الذي أخرج البرازيل من قاع الفقر والاستدانة والتخلف الشامل إلى







## الكاتب وصراعه

هوراسيو كاستيانوس مويبا

ترجمة: علال بورقية \*

لا أحب كلمة صراع، ربما بسبب سوء تداولها على السنة السابقة، أو لأنها تنتسب إلى هذه الشريحة من الكلمات التي تعقد ألقها من جزءاً لتوظيفها لتوصيف الأوضاع الأكثر تناقضاً. سأستخدم برغم هذا التحفظ المقدم مفهوم الصراع استثناءً، بالتحديد بنفس طريقة عندما أسكن مكاناً، أفضل ألا أسكنه، في غياب مكان مثالي أرتحل إليه.

إن السبب الأساسي الذي حفزني للكتابة الأدبية، هو أنني عشت، حسب ذكرياتي البعيدة، في حالة صراع دائم. وحين أعين صفة دائم، أعني أنني نادراً جداً ما استشفقت هذه التجربة الحيوية المارة من قبل الكثيرين، والموسومة توازناً، طمأنينة أو سلاماً داخلياً. عشت في حالة توتر مستديم مع نفسي، ومع العالم الذي يحتويني. وضع لم اختره طوعاً، أي لم يكن خياراً واعياً، بل نمط عيش حظ عليّ ولا يزال، كنوع من القدر، كعامه أو كعلمة وراثية. بمكننا وصفه بحالة من اللاتوافق الدائم أو التناقض غير المحسوم، حالة فكرية تحبب لي أن أكون في حيز مختلف عن الذي أوجد به. أن أكون مغايراً عما أنا عليه، وأن أمتلك شخصاً وأشياء أخرى غير التي أمتلكها. بالنسبة لبعض الكتاب، لست الأول ولا الأخير الذي يقول هذا، الاندفاع الإبداعي يتغذى على عدم قابلية الكاتب للسعادة، تماماً كتغذية الغطيات المهلوسة على روث البقر. من جانبي، هذه اللاقابلية هي ما يشكّل الاحتكاك الذي يولد الجذوة التي تنبثق عنها المرويات التي أكتبها. من المحتمل، إذا كانت السعادة الملمح الغالب في حياتي، وإذا قنعت بطيبة خاطر بنفسني كما أنا، وإذا قبلت برضى العالم المحيط بي، فإنني ساقضي أوقاتي في التأمل والصمت، أو سستكون حياتي مرصودة لتحقيق بعض الأفعال الطبية التي ستساعد المقربين مني.

يعني هذا أنني لا أكتب فقط من أجل متعة سرد الحكايات، على عكس كتاب كثير حين يجدون أصل موهبتهم. وهذا لا يعني بطبيعة الحال أنه لا يحدث لي أن أستمع وأتسلى حين أكتب سردياتي، لكن لا أمارس الكتابة فقط من أجل المتعة في حد ذاتها. أكتب لترويض التوتر الذي تثيره بداخلي حالة الصراع الدائم، أرح قلوبتي للسعادة، وعدم توافقي مع نفسي، والواقع الذي أرح تحت وطأته. حتى وإن وجدت أسباب أخرى وراء أصل كتابتي، كجروح الذاكرة، المارة إزاء المظالم، الرغبة في تصفية حسابات.

لكن من أين تتولد حالة الصراع الدائم؟ وما أصلها؟ لست موقناً من معرفة الأجوبة، أعرف فقط أنه بفضل هذه الحالة توجد كتيبي، وأن كتاباتي ألقاها أحياناً كتعزية. لقد اعتقدت طويلاً أن كون أن أولد وأنشأ في مجتمعات أمريكا الوسطى - غير العادلة، واللامتوازنة والعنيفة إلى درجة عالية - هو أصل تصدعي الداخلي، مستعيراً هنا تعبير أوكافيو بات.

ليس من شك أن الخروج من المراهقة والتواجد كرجل بالغ في نيران الحرب الأهلية لحي تجربة تطبيع حياة بأكملها، التماس مع الموت يشوئ الوعي، وطريقة الإدراك. لكن اليوم، لا أعرف إن كان يمكنني أن أنسب طريقة أن أكون إلى هذه التجربة. لست موقناً كذلك من أن أصيقي من نفسي، ومن العالم هو ما يمكنني من أن أصير شخصياتي، وأن أكون في جلد الآخر، ذاك الذي أريد أن أكونه، وذلك الذي كان من المفترض أن أكونه، أو الذي لم أرد يوماً أن أكونه، أو أن أتخيل أوضاعاً قصوى وأعيشها بعق لحظة كتابتها.

أستساؤل ما إذا كان ممكناً أن نقول ببساطة إننا اخترع عالماً روياً لأننا غير قانعين بهذا العالم المسمى الواقع، وإنه بدون هذا الصراع الذي يسكن الكاتب مويبا، لا يمكن للأدب أن يتخلق، في الأقل حسب رؤيتي.

\* كاتب و مترجم مغربي

## «نحن مو هيك» وثائقي لكارول منصور:

## اللاجئات السوريات في لبنان صرخة وجود في فضاء العدم

باريس - القدس العربي

- من صادق أبو حامد:

عندما صدر الفيلم الوثائقي «نحن مو هيك» عن اللاجئات السوريات في لبنان، لم تكن اللاجئة السورية مريم عبد القادر قد أشعلت قهرها أمام مفوضية اللاجئين في طرابلس، ولم تكن قد فارقت حياة لم تقبل ذلها تاركة بصمة رفضها أطفالاً سيحملون الاحتقار للبشرية لأجيال قادمة. مريم عبد القادر لم تكن واحدة من بطلات فيلم كارول منصور اللاتي حملن حكايات لجنوئن ليسجلن أمام كاميرا المخرجة الفلسطينية اللبنانية واحدة من وثائق الظلم العلني، لكن قراءة الفيلم بين يدي مريم المحترقة بالفقر يضيف عدسة سوداء في النظر إلى مشهد اللجوء السوري.

أن تخسر الواقع وتمتلك الحكاية

من غفراء الفتاة التي ترسم حياتها كيموم لا غد له، وتستنكس في شقة تلملم شبيهاً من بعثة اللجوء، إلى أم عمر وأم راشد تتسامران وتراقبان دورة الحياة الرثيعة في خيمة العراء، إلى سمر تخفي اسمها ووجهها عن المشاهد وتعتبر الطرقات بهمً يربح قليلاً فوق ظهرها، إلى سهام تحاول إعادة ترتيب حكايتها وأفكارها وبناتها، لتختفها مع كل محاولة القطعة الناقصة: زوجها الذي غيبه رصاص النظام السوري دون مقدمات، أربع شخصيات يجمعهن الفيلم الذي يندد منذ مطلعته بحرب الرجال التي يدفع ثمنها الأطفال والنساء، ويهرك بطاقة السرد لديهن، على اختلاف الثقافة والتعليم والبيئة تبدو اللاجئات في هذا الفيلم وقد خسرن كل ماركاتهن في البلاد، واكتسبن حرية التعبير، وكان قوة الصدمة وحشية الصراع الذي خرجن منه فتح أبواب الكلام لهن واستعدن ناصية اللسان، وكان رواية تجربتهن باتت التحدي الأول بالنسبة إليهن، وكيف لهن أن يرضين بعد كل ما عشنه بأن تُسرق حكاياتهن لحماك بعيداً عنهن بكلمات وأصوات الآخرين، أو أن تتسرب بين أصابع الأيام وكأنها لم تكن، فالوقت الذي عشنه لا يترك فرصة للحياة إلا في نبض الحكاية، وإملاك سردها.



أم عمر وأم راشد في لحظة من الفيلم



سمر

سوريا، وعن أصوات التعذيب والمعدن، ودمار بيوت ما عمر وأم راشد وسمر، وأغتيل زوج سهام، جميعها ترد في جميعية البوح، البوح الذي يصنع حكاية بذاته، ويوحى بهول ما يحدث في البلاد، وما ندفعه إلى غصة اللجوء، لهذا لا تحتاج هذه الشخصيات إلى عناوين سياسية، أو إلى إحصائيات الموتى والجرحى والعنقلين لتعلن علاقتها بالثورة وموقفها السياسي من الطاغية، فالجسد الخن بالجرأح لا يُسأل عن معاني الدم على جهنمه!

بين مشاهد الفيلم، في الطريق من شخصية إلى أخرى، تحملنا الكاميرا لتلمر بالشرد من اللاجئ السوري في شوارع المدن اللبنانية، في الحدائق العامة، على الأرصفة المزججة، وفي الأراضي الجرداء.

عائلات، نساء، جازن، أطفال يفتشون كل مساحة ممكنة بانتظار أم، أمل قد لا يتجاوز فرصة الحياة بعد أن نجحوا في الهروب من مععة الموت السيل.

لكن فيلم «نحن مو هيك» الذي يذكر ابتداءً من عنوانه بأن الصورة لعنتية لتسرد اللجوء وفقره وعوزة وذلة ليست



كارول منصور

سهام، وتخضع عينيها على ألم فاق طاقتها، ألم بات يحميها من الصدمات القادمة، فلم يعد هناك مكان لوجه جديد بعد الذي كان. حتى عندما يويعها استهتار فلسطينية شاتلها باليهة وبالم مخيم اليرموك، تحبب سهام عن ميرر لذلك بالوحدة الساحقة التي عاشها مخيم شاتلها في قهره حتى فقد القدرة على التعاطف مع الآخرين. لكن الفلسطينية التي تجد مكانها في النشاط الاجتماعي، تستعد مكانها بعملها الأفضل، جاعلة منه في المنفى الجديد أرضاً لعائلتها المغيرة.

لوحة عن معجزة الأمومة يسردها الفيلم بكلمات متخفة من الأبهة، فالأمهات من الأمهات، قديسات مكلتات بالحلب والمسؤولية والعطاء والحنان والأناثة، قديسات أخرى يعينهن التقديس وجزءاً القدس. في حمة اللجوء يتحولن إلى خيمة ولقمة الضيقة، يشربن الرمل في عمق الاختناق ويمتنن القبيلة البتيمة تمر اللجوء.

السخرية من رداءة الحال لا تغادر خطاب اللاجئات، يصفن عذاب اللجوء والقائمة غير المنتهية للهجوم الصغيرة والكبيرة، لكن لمة الابتسامه حاضرة، ورة الضمحة واضحة، شخصيات بلغت من اليأس ما تجاوز خيالهن القديم، فبات التحكم روح مو فقهن من هذا العالم.

«نحن مو هيك، إنما هو اللجوء»

تدكرت شخصيات الفيلم بالحدثين من الحرب وظروف الدمار والخوف التي أجبرتهن على الرحيل، فالرحيل نفسه بات سيد أيامهن الآن. كلمات غفراء القليلة عن الاعتقال في

## التشكيلي الليبي الطاهر الامين المغربي: عفة في التدوين وبذخ في التلوين ورشاقة في الخطوط

عدنان بشير معيتيق \*

بين العفة في التدوين البصري والبذخ في التلوين، رشاقة الخطوط في عالم فسيفس تتنمى بخبرة كبيرة و ذائقة بصرية متجولة في أرجاء عالم الفنون التشكيلية منذ بداية التعبيرين إلى آخر ما تم إنجازه في تاريخ فن الرسم، الفنان التشكيلي الليبي الطاهر الامين المغربي يعيش بين الناس معبراً عنهم بكل صدى بخلوط تكاد لا تستقر على أسطح لوحات ممتلئة بمواظ تشكيلية: وجود الأمهات، امومة، وحين الجذات وقصصهن الملوثة بأصوات زرقاء خافتة في أيام الشتاء ونساء يجتمعن عند عين النبع، فتيات بأزياء ليبية مزركشة، فواكه ناضجة بالوان زاهية، تمر، برتقال، رمان، لون اصفر قاقح، طريق يقضي إلى قرية، نخيل وواحات، سماء زرقاء صافية، طفولة ملونة، خيول وفرسان كل هذا استدعاء لحالات وقيم كانت في الماضي الجميل وأعاد صياغتها في نصوص بصرية ملونة تصل إلى المتلقي دون أي عناء.

يخلخل القناعات القارية التي كانت تتمثل في ذائقة مدرسة التربية الفنية ذات الطابع المدرسي والستوي الفني والمعرفي المنتمي وثقافة سائدة في مجتمع غير منتم إلى الممارسة التشكيلية وعدم اعتبارها قيمة فكرية وثقافية مهمة في فترات مبكرة من الستينات من القرن الماضي. أعماله لا تستنكس دالهاير العتمة فهي تحاكي الحياة البسيطة قصص الناس وما يحيط بهم بأسلوب ومعالجة فنية راقية ذات خطاب تشكيلي مرهف تتحسس مكانم الجذات وتحمل قضايا الوطن والناس، تزدهر ألوانه في أغلبها متشعبة براحة حب الأرض الطبية والوانها الزاهية.

## «البهجة تعزم حقاؤها» قصص قصيرة للمصري مكايي سعيد عن الموت والثورة



القاهرة - رويترز: تكرس المجموعة القصصية «البهجة تعزم حقاؤها» لقدرة الفن القصصي على اكتساب روح متجددة تصل لأجيال قادمة عبر

رصد هامس لوقاف وحالات إنسانية بعيداً عن المسائد في الكتابة بمصر منذ الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في مطلع 2011.

وفي هذه المجموعة ينجز الكاتب المصري مكايي سعيد من «فخ» الكتابة مرادفاً على أن يبقى هو النص الذي يتحدى اختيار الزمن ولا يكون مجرد صدى لزلزال كبير بجمجم ما يجري في البلاد منذ ثلاث سنوات.

فبعد اسقاط مبارك يوم 11 شباط/فبراير 2011 كتبت العشرات من دواوين الشعر والروايات والمجموعات القصصية، والكتب التي توثق جوانب

من الاحتجاجات ومنها كتاب صدر في مطلع 2014 بعنوان «كراسة التحرير».

حكايات وأمثلة) رصد في سعيد على ميل تفاصيل إنسانية صغيرة وعميقة عن مهبشين أسهموا في الاحتجاجات بنصيب كبير وإن أمثلهم الفضائل.

وفي مجموعة «البهجة تعزم حقاؤها» لا يقتر المؤلف مما جرى باستثناء مشهد النهاية في قصة (لا أحد قادراً على قهرها)

إضافة إلى قصة (صابرين) وطلبتها فتاة فقيرة في الرابعة عشرة كانت في ميدان التحرير منذ جمعة الغضب، 28 يناير كانون الثاني والتي كانت نروة الاحتجاجات ثم أخفقت صابرين في الاحتجاجات بتحتي مبارك.

والجموعه التي صدرت عن (نون للنشر والتوزيع) في القاهرة تقع في 142 صفحة متوسطة القطع وهي القصصية والروايات القصصية والروايات القصصية والروايات القصصية والروايات القصصية

الساسد للمؤلف الذي وصلت روايته (تغريدة البهجة) إلى القائمة القصيرة في مسابقة الجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) في دورتها الأولى 2008.

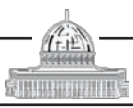
ويكاد الموت يشمل قصص مجموعة بداية من القصة الأولى (ثلاثة أشكال

«بدماء بائع الروبايكا»



لوحة للفنان

\* فنان تشكيلي وكاتب من ليبيا



ماجدة الرومي

معجبة بعبد الحليم وأم كلثوم وتريد غناء النشيد الوطني المصري

## ماجدة الرومي: صوتي في خدمة مصر والعالم العربي

هاجس الموت.

وعن تجربتها مع الراحل يوسف شاهين، قالت إنه كان مقرراً أن تعمل معه في أربعة أفلام ولكن ظروف الحرب في لبنان منعتها وأبدت غضبها من الحرب لأنها اضاعت عليها العديد من الفرص واجبرتها على البقاء في لبنان ووجهت رسالة لكل من يوجه سلاحه في وجه أخيه العربي أن يوجهه للعدو الإسرائيلي. واستنكرت ما يحدث من أعمال قتل بين أبناء الوطن الواحد، وأضافت ان هناك مخطئا لتفتيت الوطن العربي، وأكدت على انها لن تستسلم يوماً ما حتى أيام الحرب.

وعن علاقتها بيوسف شاهين قالت انها علاقة يغلبها الوفاء وأنه عملها الكثير وأنه ساعدها على تحديد هدفها في الحياة، وأضافت انها تتمنى أن تعود للتمثيل بدورمى زياده وأن تقوم بإدوار غنائية، كما قدمت تجربة أغنية «اعتزلت الغرام».

وعن نزار قباني قالت إنه كان محطة مهمة في حياتها، وأضافت انها كانت تتمنى أن تغني قصيدة «رسالة من تحت الماء» واختتمت انها ولدت في لبنان وهي لبنانية بالهوية وشرف لها أن تكون لبنانية، ولكنها لبنانية عربية، وعبرت الرومي عن حبها لصر، وأشارت الى أن السيدة أم كلثوم أعطت لصر الكثير وجعلت صوتها في خدمة الجيش المصري، وهي تريد أن تسير على المنوال نفسه، وأن يكون صوتها في خدمة الشعب المصري.

منه، وأن ما يحدث في أي بلد عربي شيء يعنى لها الكثير وعبرت عن استيائها مما يحدث لسوريا والأطفال وطريقة موتهم والتي عبرت عنها بكلمة مجنون، وأن ما مر به لبنان أثر على الشعب وما زال صدى الحرب اللبنانية موجود حتى الآن، وانهم لم يخطووا بعد ولكنها تؤمن أن الكلمة الأخيرة ستكون للبنان البلد الحر، وأكدت على انها لم تترك لبنان خلال الحرب. وأضافت الفنانة ماجدة الرومي انها تعيش وسط كتب الشعر والأدب وانها من عشاق عبد الحليم حافظ، وصرحت خلال حوارها انها ستقوم بإقتراح على الكاتب الكبير عبد الرحمن الابنودي بإضافة مقطع على أغنية «بحلف بسماها وبترابها»، والتي كتبها للعنديل الأسمر وتقوم بغنائها بعد شهر ونصف الشهر من الآن لأنها تتمنى أن يكون المقطع الأول من الأغنية بصوت الراحل عبد الحليم حافظ والمقطع الثاني تغنيه هي بصوتها وان يكون المقطع المضاف معبراً عن ما يحدث الآن ويكون تحية للشعب الذي يستحق تلك التحية لأنها تؤمن أن الفن له دور في تلك المرحلة، من ناحية اخرى اكدت انها ذهبت الى الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي لعمل أغنية لصر وللوطن العربي.

وعن احتفالها بمرور أربعين عاماً على دخولها عالم الفن والغناء، قالت انها تفتخر بهذا وإنها لا تخاف من ذكر عمرها او مروره ولا تخاف الموت لأن علاقتها بريها قوية ولا يتأثرها

### اخبار فنية

#### ماليزيا تمنع عرض فيلم «نوح» المثير للجدل

كوالالمبور - د ب أ: منعت الرقابة الماليزية عرض فيلم «نوح» في الدولة الواقعة بجنوب شرق آسيا ذات الأغلبية المسلمة لتجسيده أحد الأنبياء. وقال عبدالحليم حامد رئيس ادارة الرقابة على الأفلام الماليزية: «يتنافى فيلم /نوح/ مع أحد التعليمات التي تمنع ظهور وجه نبي على الشاشة». ويستند الفيلم الذي يقوم ببطلته راسل كرو إلى قصة أنجيلية بشأن البطريك الذي بنى سفينة قبل الطوفان. وقال عبدالحليم: «تجسيد أي نبي محظور في الإسلام».

كما منعت الفيلم دول إسلامية أخرى بينها العديد من الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



براد بيت

#### براد بيت ينتج فيلماً عن كشف عملية اغتصاب مراهقة

لوس أنجلوس - يو بي أي: يستعد النجم الهوليوودي، براد بيت، للعمل مع شركته في شركة «بلان بي»، ديدي غارندر، لإنتاج فيلم مقتبس عن قصة حقيقية تحكي عن قرصان إلكتروني يساهم بالقبض على شخصين اغتصاب فتاة مراهقة، وسجنهما عقاباً على فعلتهما.

وأفادت صحيفة (هليوود ريبورتر) الأميركية أنه بعد النجاح الكبير الذي حققه في فيلم «12 سنة من العبودية»، يستعد بيت، وغارندر، لإنتاج فيلم مقتبس عن مقالة Anonymouvs. Steubenville التي نشرت في مجلة «رولينغ ستونز» عن قرصان إنترنت ساهم في القبض على لاعبي كرة قدم وسجنهما بعدما أقدموا على اغتصاب مراهقة.

يشار إلى أن ديفيد كوشنر، هو من كتب المقالة، التي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 وتحكي قصة ديريك لوستوتر، الذي ينتمي إلى مجموعة «أنونيموس» الشهيرة الذي ساعد في كشف عملية اغتصاب لاعبي كرة قدم من أواهيو، لفتاة في الـ16 من العمر.

ويذكر أنه بعد الكشف عن فيديو للاعب كرة القدم مع صديقتهما، داهم مكتب التحقيقات الفدرالي منزل لوستوتر، ووجهت إليه تهمة انتهاك هوية وتهديد «المغتصبين»، ومن الممكن أن يسجن طول أكثر من 10 سنوات، فيما عقوبة الأشخاص اللذين ساهم في القبض عليهم لا تتعدى السنة.



جاناب من المؤتمر الصحافي مؤسسة «روشباك»

#### يحضرها فنانون مغاربة ونجوم عالميون تظاهرة للموضة تحتضنها فاس العتيقة

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

من المنتظر أن تعيش مدينة فاس المغربية ما بين 08 و10 من شهر أيار/مايو المقبل على إيقاع الموضة والأزياء، ضمن تظاهرة هي الأولى من نوعها في فاس العتيقة، أطلق عليها منظموها اسم «فاشن ويك فاس».

التظاهرة التي تنظمها مؤسسة «روشباك» للخياطة العليا بفاس ومنظمة السلام والتسامح بين الأديان، التي يوجد مقرها العاصمة الفرنسية باريس، ستعرف مشاركة عدة بلدان منها الإمارات والجزائر واندونيسيا، التي ستكون ضيفة شرف الدورة، بالإضافة إلى المغرب.

كما ستحضر التظاهرة شخصيات مرموقة في عالم الموضة والمال والأعمال، وأيضاً فنانون ونجوم من المغرب وفرنسا، كماجدة بنكريان



#### كانيي ويست يجهز لألبوم موسيقي جديد

سبديني - يو بي أي: قرر النجم الأمريكي، كانيي ويست، إرجاع جولته الموسيقية في أستراليا إلى أيلول/سبتمبر المقبل، بغية التركيز على اليوم الموسيقي الجديد.

وأفادت صحيفة (سبديني مورنينغ هيرالد) الأسترالية، أن كل محبي ويست في أستراليا، سيضطرون للانتظار لبعض الوقت قبل التمتع من حضور حفل مباشر له، إثر قراره إرجاع جولته الأسترالية.

يشار إلى أن ويست أطلق اليوم «Yeetus» في العام الماضي، ويتوقع أن يصدر اليوم الجديد، وهو السابع له، في منتصف العام الحالي.

يشاركه في حفلته الموسيقية في أستراليا إلى أيلول/سبتمبر المقبل، بغية التركيز على اليوم الموسيقي الجديد. وأفادت صحيفة (سبديني مورنينغ هيرالد) الأسترالية، أن كل محبي ويست في أستراليا، سيضطرون للانتظار لبعض الوقت قبل التمتع من حضور حفل مباشر له، إثر قراره إرجاع جولته الأسترالية. وأشار إلى أن شركة «وكتايشن» أصدرت بياناً أوضح فيه أنه نظراً لظروف غير متوقعة مرتبطة

#### علي جابر يتحدث عن حياته المهنية والشخصية ويتطرق إلى أبرز إنتاجات MBC



علي جابر مع وفاء الكيلاني

دبي - «القدس العربي»

من محمد جمال المجايدة:

يحل عميد «كلية محمد بن راشد للإعلام» في الجامعة الأمريكية في دبي، وعضو لجنة تحكيم برنامج «Arab Got Talent» على جابر، ضيفاً على برنامج «الحكم» على MBC مع وفاء الكيلاني.

وضمن محاكمة جماهيرية عالمية، يلعب الجمهور فيها دور الحكم، يُمنح الضيف المحاكم فرصة للدفاع عن نفسه، وتبرير قرائنه وخياراته، حيث يتم مواجهة علي جابر بأسئلة جمهور الحكمين وأرائهم في العديد من القضايا التي تتعلق بشخصه، فيما يتطرق بعض تلك الأسئلة إلى مسيرته المهنية، وأسباب نجاحه أو تعثره، وأبرز الإنجازات التي حققها، إلى جانب أسئلة ومدخلات أخرى تتعلق ببرامج «مجموعة MBC» وتعاقداتها الحالية والمستقبلية،

#### سودوكو

		3	4		
8	1	5	4	3	2
7	8	2	1	5	
9			8	1	
1	3	7		9	2
	2	5			7
4	1	5	6		7
3	5	8	7	9	6
			4	3	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

#### الحل السابق

5	2	9	4	3	7	6	8	1
4	3	8	9	1	6	7	5	2
7	1	6	5	8	2	3	4	9
9	7	3	6	5	1	4	2	8
6	8	1	2	4	9	5	3	7
2	5	4	3	7	8	1	9	6
3	6	7	8	9	5	2	1	4
1	9	5	7	2	4	8	6	3
8	4	2	1	6	3	9	7	5

#### ابراج

الحمل:

تجد الحل الأنسب في مشكلة ظلت عالقة فترة طويلة، عليك متابعة الحل حتى نهايته لئلا يعود تفعلت منك زمام الأمور.

الثور:

لا تشك بالحبيب لأنه يحبك جداً وهو بانتظارك. ابتعد عن الأوهام والظنون التي حاكها البعض لكما.

الجوزاء:

ترفض أوامر تأتيك من هنا وهناك وتقرر أن تكون سيد قراراتك، ورغم كل هذه الأفكار المسيطرة تجد بصيص أمل يدفعك لإتمام واجباتك.

السرطان:

تتعامل مع أشخاص يتميزون بالطيبة وشدة الاخلاص، لذلك يجب أن تكون على أهبة الاستعداد لأي أمر مفاجئ من أعداءك ملات الغيرة منك قلوبهم.

الأسد:

صديق لك سيقبحك أمنية كانت تراودك وتحاول تحقيقها وستقرر لك مجال حياتك مع العائلة والأصدقاء.

العذراء:

الأمر المادي في غاية الأهمية وتوكل عليك مهمات إضافية وكبيرة وتتمكن من تحقيقها وتلافي المخاطر التي كانت ستنتج عنها.

الميزان:

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب عليك أن توصل أبواب المغامرات الجانبية غير المتزمنة.

العقرب:

البعض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك فقم بواجبك نحوه واكسب رضا الأيوين، فهذا هو المكسب الكبير.

القوس:

يومك هذا أفضل من سابقه وستقوم بنشاط منتج يعود عليك وعلى أفراد أسرته بالفائدة وعلى حياتك عموماً.

الجدي:

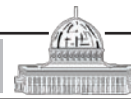
تتعرض اليوم لتيه فكري نتيجة منهاج غير مدروس. احرص على بقائك حيث هي فائدتك ومصدر رزقك وكسبك.

الدلو:

اليوم لديك ميل لخرق القواعد المألوفة وتشعر بفقدانك لشيء ما وتبحث عنه بدون جدوى، ستمر هذه الزوبعة كما مرت سابقتها.

الحوت:

لا تحاول أن تحصل على كل ما تريد في آن واحد. عليك الاعتناظ من تجاربك السابقة. ترقب التغيير المباشر والعاجل.



## احتفال خاص بذكرى ملك الرومانسية

## 37 عاما من الغياب وما زال عبد الحليم يشجينا!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

اختلف الاحتفال بذكرى عبد الحليم حافظ هذه المرة، ففي ظل انشغال التلفزيون المصري الرسمي والفضائيات الخاصة بالأحداث الجارية وبرامج «التوك شو»، لم يغفل نشطاء «القيس بوك» وبدأوا ميكرا في وضع صور وفيديوهات لتكريات حليم وحياته وأغانيه العاطفية والوطنية.

هذا الاهتمام دفع ببعض القنوات إلى تخصيص فقرات من برامجها السياسية للحديث عن مرور 37 عاما على رحيل الغدليبين الأسمر الطريين المصريين والعرب على الإطلاق، وربما لأن بعض الفضائيات ذات طبيعة إخبارية فقد اكتفت بالتأنيبه عن الدور الوطني لمطرب ثورة يوليو ومشواره مع رموز الإبداع في الشعر والموسيقى والسينما والصحافة وهم كثر.

لقد رافق عبد الحليم في رحلته محمد الموجي وكمال الطويل وبلبل حمدي وصالح جاهن وعبد الرحمن الأبنودي وحسين السيد ومحسن الخياط وجلال معوض وأمال فهني وسامية صادق، فكل هؤلاء انحطوا به وصنعوا مجده الغنائي، فضلا عن وجود صحافيين كبار مثل مفيد فوزي وجليل البنداري ونبيل عصمت ومصطفى أمين وعلي أمين وغيرهم من الأساتذة الكبار في بلاط صاحبة الجلالة.

ركز موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ومعه النوافذ الإعلامية الأخرى وبالأخص المحطات الإذاعية على كتوز حليم الوطنية فقد وضع المهندس عبد الحكيم عبد الناصر نجح الزعيم جمال عبد الناصر على صفحته الشخصية أغنية «يا حمال يا حبيب الملايين» التي غناها في إحدى حفلات أعياد الثورة في إشارة ذكية للإعراب عن مكانة عبد الحليم حافظ المتميزة فنيا وسياسيا وتاريخيا، فهو ليس مجرد مطرب عادي انتهت مرحلته بانتهاه حياته، ولكنه أحد رموز المرحلة الناصرية بتراتها الثقافية وزخمه الوطني. عاش نجم الأغنية الأسمر ثمانية وأربعين



عبد الحليم حافظ

عاما فقط ولكنه مثل كل المواهب الغذة التي رحلت مبكرا ترك رصيذا وفيرا من الأغنيات والأفلام حوالي 750 أغنية ما بين العاطفي والوطني وأنتي عشر فيلما. لم يتمتع الطرب الراحل الكبير بالشهرة داخل الوطن العربي فقط، بل تجاوز المحيط العربي إلى منطقة الشرق الأوسط مما أزعج القوى الاستعمارية المعادية لصر وكان موقف إسرائيل منه دلالة واضحة على ما يسببه من صدام مزمع فهو صوت ثورة يوليو وأحد مؤثراتها القوية والداعم لحكم جمال عبد الناصر عدوها اللدود. لقد أذاع راديو إسرائيل خبر وفاة عبد الحليم في 30 آذار/مارس عام 1977 طول اليوم كانتها البشرية يرفقه لشعب الله المختار.

وقد منعت بعض الدول الأجنبية دخوله عوصما في أعقاب نكسة يونيو 67 بحجة أن أغانيه معادية لها وتحرض على كراهية إسرائيل وحلفائها وكان حينئذ يغني أغانيه الوطنية الشهيرة «خلى السلاح صاحي - ابنك يقولك يا بطل - أحلف بسماها وبتراها - بالدم - راية العرب - الاستعمار - روح الأمة العربية - ناصر يا حرية - فدائي - البندقية» وغيرها الكثير من أغانيه القتالية المهمة.

لقد أقام عبد الحليم في مبنى الإذاعة أياما من أسابيع يعني ما يكتبه جاهن الأبنودي ويلحن الموجي وبلبل حمدي والطويل ويزعج في نفس اليوم لتردده الجماهير العريضة على المحيط إلى الخليج.

سنوات 67 و68 و69 هي سنوات الثراء والعتاء الفني الوطني في حياة الطرب الاستثنائي الأهم بين أبناء جيله والأجيال السابقة واللاحقة فلم تشهد الساحة الفنية موهبة لها ذات الحضور والتألق سوى سيد درويش، الذي ارتبط أيضا بثورة 19 وغنى للزعيم والبطل الشعبي سعد زغلول ومات في سن صغيرة بعد تجاوز 30 الثلاثين بقليل.

الاحتفال السنوي بذكرى عبد الحليم على هذا النحو لم يأت من فراغ وإنما هو محض انعكاس لتفاعل حقيقي وعلاقة وطيدة وعميقة بينه وبين جمهوره المنتشر والمتزايد في كل أرجاء الأمة العربية قاطبة. ويعد هذا الارتباط العاطفي والإنساني خالدا.

## محمد عساف يصور أغنية جديدة

## في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان



محمد عساف

القاهرة - «القدس العربي»

- من رانيا يوسف:

تقنيات معقدة في التصوير.. فالفيديو يظهر بكل عافية وبساطة ارتباط محمد عساف الوثيق بجذوره الفلسطينية، وهو ابن المختيمات، حيث أفضى جل حياته.. وختم زعني: «لقد آزاد عساف لهذا الكلب أن يكون بمثابة عربون شكر للجمهور الذي لظما وثق به ووقف إلى جانبه، وسأنده في الوصول إلى النجومية».

من جهته، اعتبر محمد عساف أن أغنية «يا حلالى يا مالى» تجسد الوحدة الفلسطينية والعربية، وذلك دفاعا عن قضية العرب المركزية والمحورية، شأنها في ذلك شأن أغنيته السابقة «يا هالعرب» وتوجه عساف بكلمة إلى جمهوره في قوله: «أهديك هذه الأغنية المصورة، وأشكر دعمك لي، وكونوا على ثقة بأن نجاحي سيبه محبتكم غير المحدودة، وهو ما سيباعدني على الدوام في المراحل القادمة من مسيرتي الفنية».

وأضاف عساف: «لن أنسى أبدا بيتي، ومن أين ابتدأت مشواري، فأنا أنتمي إلى الجمهور الذي ساهم في تطهيري نجوميتي، وسأبقى مثالا لشعبي الصامد في كافة المحافل التي أزرها».

وختم بالتأكيد على أن أغنية «يا حلالى يا مالى» هي مقدمة للبيوم كامل سيصدر قريبا عن شركة «بلايتيم وريكورن».

## فريق «مسار إجباري» يحتفل بالعام

## الثالث على مهرجان «الفن ميدان»

القاهرة - «القدس العربي»:

جحي فريق «مسار إجباري» مساء السبت حفلا بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على مهرجان «الفن ميدان»، وذلك للمشاركة مع فريق مشروع كورال، فريق المصريين بقيادة هاني شودة والفنان رامي عصام، حيث يقام الحفل بساحة ميدان عابدين بوسط القاهرة.

يشهد مهرجان «الفن ميدان» العديد من الأنشطة الفنية، مثل عروض التنورة، الأراجوز، الرقص بالحصا، بالإضافة إلى تقديم معارض وورش عمل فنون تشكيلية وعروض أفلام سينمائية، كما سيكون هناك منظوعون لتأمين الاحتفال وحللة للترع بالدم.

يقام مهرجان «الفن ميدان» منذ بدايته في نيسان/أبريل 2011 في السبت الأول من كل شهر، ويضم العديد من الفنون مثل المسرح، الموسيقى، السينما ومعارض للفنون التشكيلية، الكتب، الصور، الصنوعات اليدوية، بالإضافة إلى ورش فنية للأطفال.

يتكون فريق مسار إجباري السكندري الذي تأسس عام 2005 من هاني الدقاقي كمغن رئيسي للفريق وعازف جيتار، أيمن مسعود عازف كيبورد وبيانو، محمود صيام عازف غيتار، أحمد حافظ عازف جيتار باص، تامر عطا الله (الشهير بتوسى) عازف درامز.

## ستيفي ووندر يشارك في مهرجان

## روسكيلدا الموسيقي في الدنمارك

وقال رئيس برنامج روسكيلدا، اندريس اهرين، لوكالة أنباء ريتزاو الدنماركية: «لا اعتقد أنه يوجد ستيفي ووندر سوف يشارك في المهرجان الذي سيقام في تومز/يوليو المقبل».

وبمشاركة ووندر 63 عاما/وهو مؤلف الأغاني، الشهير بأغنيات ناجحة مثل «سوبرستيشن» و«أي جاست كول تو ساي أي لاف يو»، تكتمل التشكيلة الرئيسية لنسخة العام الجاري من المهرجان حيث من المتوقع عرض 160 من أعماله».



## فضائيات

## هيكل والسيسي... ومن يجب النبي يزق!

سليم عزوز \*

لا يريد الكاتب محمد حسنين هيكل أن ينصرف.. وقد سبق له أن طلب إذنا في الانصراف فقلنا له: إنك معك. لكنه ظل حريصا على البقاء، والحرص يميز أي كاتب حين عن الكائنات الأخرى. وقد وجد فرصته في الثورة المضادة، لينتهي حياته كما بدأها في «ركب السلطة».

فعض على هذه الفرصة بالتواجد. مساء الخميس كان هيكل مع ليس الحديدي، التي تمارس ما لم يكن هيكل يقبله من أحد، وهو الذي يختار من يحاوره، فقطاعه بوصلات ثرثرة، لكنه يصمت في إعجاب ببلغ. ومن قبل استنكر البعض أن تكون نهاية هيكل على يد ليس، وأن يكون آخر عمل له في الدنيا هو مقابلاته معها، لكن عندما علمت ما يدفعه في الحلقة الواحدة، وفتت على أنه معذور في صمته، ولا أحد يمكنه أن يلومها على ثرثرتها، فالمدفوع يمكن أن يطلق فضائية جديدة، بأسعار 2014.

كلما تعثر عبد الفتاح السيسي، ظهر هيكل مع ليس، وعلى قاعدة: «من يجب النبي يزق». وهي رسالة التجدة التي تطلق إذا تعطلت سيارة لأسباب ميكانيكية. فهي هنا تكون بحاجة تحتاج «زقة»، لينهت الهاتف بعد ذلك «إزمي» ويكون الرمي بأخذ غيار، والضغ على البنزين. لكن الذي لا يعلم هيكل، أن السيسي يحتاج إلى «ونش» يسحب السيارة المعطلة، حتى لا تعطل حركة السير، لأنها لا يمكن أن تعمل بمجرد «الزقة».

هيكل عراب الانقلاب، وهو في كل إشارة مع ليس منذ وقته بديل ذلك إذنا قاصداً، فهو وعلى الرغم من أنه الكاتب الأشهر عالمياً، إلا أنه في علاقته بالسلطة يظل دائماً في حكم المحرر تحت التمريم، الذي يرى أن شرعيته المهنية تتأسس بعلاقاته بعلمية القوم، وبالسلطة تحديداً. فهيكلي حريص على وجود علاقة تربطه بأهل الحكم، وحريص كذلك على أن يعلم العامة بهذه العلاقة. وهو يريد أن يكون «في الصورة» منذ عهد الرئيس السادات، ومن أجل هذا كان مع السادات ضد أركان دولة عبد الناصر، وعندما وقع الخلاف التاريخي بين السادات وبينهم قال هيكل فيهم ما قال مالك في الخمر، وكيف أنهم كانوا يسبسون الحكم في عهد عبد الناصر بجلسات تحضير الأرواح.

ولهيكل محاولات مع مبارك، باء بالفشل، لأن هيكل استعراضي، يجب أن يظهر بصورة الذي يعلم ما لا يعلمه غيره، وهي صيغة يمكن أن تصلح في محافل أخرى، لكنها لا تصلح في حضرة الحكم، لا سيما إذا كان الحاكم هو مبارك، الذي كان لا يدري ويديري أنه لا يدري. وتعامل مع حفلات هيكل الاستعراضية، على أنها إظهاره أنه ليس من أهل الدعاية.

## في عهد مرسي

وكانت لهيكل محاولات للقيام بالدور نفسه مع الدكتور محمد مرسي، فعندما دعاه للقاء بقصر الاتحادية، الذي كان محاصراً قبل أيام من الدعوة للقاء، هرول إليه وعاد من هناك متهجماً. وفي حلقة له مع ليس كشف عن هذا الإتهام بعد جلسة استمرت ثلاث ساعات. لكن كانت لدى مرسي مشكلة في التواصل، وكان طاقم مستشاريه ليس بالكفاءة المطلوبة ليعطي النقص في هذه الساحة.

ومؤكد أن هيكل انتظر اتصالاً يخبره فيه الرئيس أنه استمع له مع ليس، وأنه أعجب بتحليلاته، ويتجدد اللقاء، وربما يكون في المرة القادمة في قصر براقش الشهير الملوك للأساتذ، وهناك يمارس عادة الاستعراض. ويبدأ بذكر أسماء الزعماء الذين زاروه هنا، وكيف أن الرئيس الفرنسي وقف تحت شجرة الصفصاف هنا ثم أخذ نفساً عميقاً، وقال لي: تعرف مسيو محمد (الله) يرحمه لم يكن يخاطبني سوى بمسيو (لو وجدت عندنا شجرة صفصاف كهذه لغزونا ألمانيا).

وبعد هذا ينظر هيكل في عين الرئيس ليقبس درجة الانبهار، من رجل عاش حياته في شقة، ولم يخبر عيشة القصور كما الأساتذ، ولا يقف على كيف أن الزعماء العالميين وصلوا إلى أسباب وقوع ثقب الأوزون بعد نظرة على شجرة «اللباب» في مزرعته، والتي هي من نوع نادر لا وجود له في العالم، وهي شجرة أنتجت لحظة تعاقب الشمس مع الأرض عند مسيق باب المنذب، وقبل مرحلة العناق كانت الشمس قد أزدت المرور من الضيق لكن لم يتسع لها، وطلبت الشمس توسعت لكن الأرض اعترضت، وقد ذهب هو إلى هناك وغطى المعركة التي نشبت بينهما ونشرها في جريدة «الأهرام». يومها شاهد الشمس تنرف من أنفها بعد أن وجهت لها الأرض لكمة على قفاها، ثم حدثت المعاصرة التي أنتجت شجرة «اللباب»، لتأكيد المثل المصري المعروف: «لا محبة إلا من بعد عداوة».

أكد أجزم أن أحداً لم يشاهد الحلقة من الطاقم المحيط بالرئيس، وهي التي أشاد فيها هيكل بالرئيس مرسي وحيما قدرته على الإنصات لمدة ثلاثة ساعات. وأنا من المؤمنين بأن هذا التجاهل بعد الإشادة هو أمر لا يتفق واللباقة، لا سيما وأن أبا سفيان يجب الفخر، ولم يضر أن يقال: «ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن».

وقد اختلفت النعمة في الحلقات التالية على قناة «سي بي سي»، وكان الاستعداد قد بدأ للانقلاب وقيل إن الأساتذ كان وسيطاً بين السيسي وقيادات في جبهة الإنقاذ مثل الدكتور محمد البرادعي، ليصبح عرباً لهذا الانقلاب، ويتحدث عن علاقاته مع السيسي، وفي حلقات سابقة تكلم وفي الحلقة التي أذيعت أول أمس أضاف إليها جديداً مدهشاً.

## التعرف على السيسي

فهيكلي بكل قدره، عندما دعي للقاء في وزارة الدفاع إبان حكم المجلس العسكري، تصرف على طريقة «الجندي مجند» إذا استدعي، وما رواه هنا كاشف عن طبيعة شخصيته، التواقة لأن تكون في كتف سلطة تحكم، فلم يسأل ولم يعرف مع من سيلتقي. فعندما وجد نفسه مع عبد الفتاح السيسي مدير المخابرات الحربية سأل هل يعرف المشير محمد حسين طنطاوي بهذا اللقاء؟! فكانت الإجابة بالإيجاب. فهو يفهم في أصول العمل الوظيفي، ولا يريد أن يخترق منظومة القيم باعتباره موظفاً كبيراً سابقاً في الدولة، فضلاً عن أنه لا يريد أن يضع نفسه في مغامرة أن يكون جزءاً من لعبة تتم من وراء ظهر من يقوم بدور الرئيس!

يبدو هيكل سعادة غامرة في كل مرة يقول فيها إنه يعرف عبد الفتاح السيسي، وأنه يقف وراء الانقلاب، دون أن يصرح، إنما يترك من يشاهده يقف على هذا بنفسه، دون أن يدفع هو ثمن الجاهرة بالمعصية، وليبدو في إنكاره متواضعاً! عندما استمعت إلى خطاب السيسي تلفزيونياً وهو يتحدث عن الشعب، الذي لم يجد من يحتو عليه.. قلت هذا هيكل، كنت مع عدد من الزملاء على مفهى بوسط القاهرة، وأعلنت هذا. وبعد وقوع الانقلاب لف هيكل ودار وأرجى بأنه كاتب الخطاب دون أن يقول، فقد قال إن السيسي اتصل به هاتفياً ليلتوا عليه الخطاب قبل أن يلقيه، وقراه عليه، فإذا بهيكلي يقول في دهشة: خطاب جميل جداً من الذي كتبه؟ فيرد: السيسي أنا من كتبه! هيكل يجمع الماء في «حارة السقاين».

وفي المقابلة الأخيرة مع ليس الحديدي، حرص هيكل على أن يبدو أنه لا يزال إلى الآن بجانب السيسي باعتباره المرشح الروحي له. فالسيسي قال من قبل إنه لن يقوم بحملة انتخابية تقليدية.. كان سيادة اكتشاف «اختراع الانتخابات»، فالانتخابات في كل أنحاء العالم تعرف للقاءات المباشرة، والمؤتمرات الجماهيرية، لكن كلنا تعلم أن السيسي ليس بمقدوره أن يمارس عملاً انتخابياً كهذا وهو بينه وبين كثير من الناس ثار، فقتل منهم فريقاً واعتقل فريقاً وأصاب فريقاً آخراً.

وفي مواجهة هذا التحدي كان حديثه عن أنه سيقيم حملة غير تقليدية. ربما سيلتقي بالجماهير في المنام، وهو صاحب المنامات المباركة! وجاء هيكل في حديثه مع ليس ليقول إن السيسي ليس بحاجة إلى حملة انتخابية! فيهيكلي يقوم مع السيسي وأنصاره بدور قسم «الذك» الذي أسسه عندما كان رئيساً لمؤسسة «الأهرام»، وأفسد به الصحافة، لا سيما بعد شيوعه بعد ذلك، وهو الذي يقوم بإعادة الصياغة لما يكتب، وتوسع فيه بشكل كبير حتى صار يمثل الأساس الذي يغطي على عجز وانعدام كفاءة البعض، والأصل في العمل الصحافي إما أن يكون الصحافي يجيد الكتابة، وإما أنه لا يصلح لهذا العمل، لكن هيكل جعله يصلح!

## أرض - جو

- كان أحمد فتاوي الحماوي المنتدب لحمد مرسي ضعيفاً مستديماً على قناة «العربية» لكن منذ أن قال في مدخله لا يوجد دليل على ادانة مرسي بالتخابر في أوراق القضية. قطعوا الخط وألى الأبد.
- «الحلزونة» هي اسم الأتوبيس قديماً، لكن الحلزونة كانت تمشي كما السلحفاة، ومع ذلك فضوتها مزعج للغاية، ويخرج الدخان منها، من كل مكان. «الذئبة الحلزونة» تستنكر صفة الإعلامية على آيات عربي.. وتقول إن آيات هي من روجت للهاشتاج إياه، وأنها لم تشاهد آيات مذيعة. في زمن صارت فيه الموسوفة مذيعة يصبح من الطبيعي أن لا تفعل آيات عربي.
- قناة تلفزيونية أعلنت عن القبيلة الثالثة أمام جامعة القاهرة قبل انفجارها. لينكرنا هذا بإعلان ليس الحديدي عن حرق المجمع العلمي بشارع القصر العيني في واحدة من تجليات الثورة قبل إحراقه.. عندما تغلق على المصد ستنقف على الجاني.

\*\*\*\*\*  
صاحبي من مصر  
selimazouz@gmail.com

## وارضيات

## الذهب يتجه لثالث خسارة أسبوعية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب الجمعة قبل صدور تقرير بشأن الوظائف الأمريكية، لكنها تتجه نحو تسجيل أطول سلسلة خسائر أسبوعية في أكثر من ستة أشهر، مع صعود الدولار والأسهم وسط تفاؤل بشأن الاقتصاد الأمريكي. وبحلول الساعة 09:39 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 1292 دولاراً للأوقية (الأونصة). ويتجه المعدن الأصفر إلى تسجيل ثالث خسارة أسبوعية على التوالي في أطول سلسلة من الخسائر منذ ديسمبر/أيلول. وسجل الذهب أدنى مستوى له في سبعة أسابيع يوم الثلاثاء الماضي بوصول إلى 1277.29 دولار. وصعد سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم أبريل/نيسان 8.20 دولار إلى 1293 دولاراً للأوقية.

وزاد سعر الفضة 0.8 في المئة إلى 19.95 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين 0.2 في المئة إلى 1438.75 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتيوم دون تغيير يذكر عند 784.10 دولار للأوقية.

## ألمانيا: ارتفاع الطلبات الصناعية يتجاوز التوقعات

■ برلين - د ب أ: أظهرت بيانات صدرت الجمعة في ألمانيا ارتفاع الطلبات الصناعية في البلاد على نحو يتجاوز التوقعات في شهر شباط/فبراير الماضي، بفضل الارتفاع الكبير في الطلب من منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أن الطلبات الصناعية في أكبر اقتصادات القارة الأوروبية ارتفعت بنسبة 0.6 في المئة في شباط، عقب زيادة بنسبة 0.1 في المئة في كانون الثاني/يناير. وكان المحللون توقعوا زيادة معتدلة لا تتجاوز 0.2 في المئة.

وجاءت الزيادة في الطلبات بفضل ارتفاع بمقدار 5.9 في المئة في الطلب من منطقة اليورو (18 دولة)، بالإضافة إلى زيادة بنسبة 1.2 في المئة في الطلب المحلي.

وزاد الطلب الخارجي بنسبة 0.2 في المئة، بعد تراجع من الدول خارج منطقة اليورو بنسبة 3.1 في المئة.

## كردستان العراق: 2780 شركة أجنبية منها نفطية

■ أربيل - د ب أ: أفادت وزارة التجارة والصناعة في حكومة كردستان العراق الخميس أن عدد الشركات الأجنبية المسجلة في الإقليم وصل عددها إلى نحو ثلاثة آلاف شركة، منها 500 عاملة في مجال النفط. وقال دليز اسماعيل، مدير تسجيل الشركات في وزارة التجارة، لوكالة "باسينوز" الكردستانية: "وجود الشركات الأجنبية في الإقليم في ازدياد عاماً بعد آخر... وقد وصل عددها إلى 2780 شركة، منها 500 تعمل في مجال النفط فقط."

وأشار اسماعيل إلى أن عدد الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم تشكل خلافاً ضعفاً عددها في بقية العراق، حيث هناك 900 شركة أجنبية فقط.

وعزا اسماعيل سبب ارتفاع عدد الشركات الأجنبية في الإقليم إلى "اختلاف عمليات تسجيل الشركات بين الإقليم وبغداد"، موضحاً أن "التاجر الأجنبي يستطيع أن يمتلك شركة، لكن في العراق يفرض عليه أن يشارك عراقياً". وسجلت أول شركة محلية في إقليم كردستان في سنة 1995. وارتفع العدد في ذلك العام إلى شركتين، ولم تسجل أي شركة العام التالي، فيما وصل عدد الشركات المحلية المجازة الآن إلى 18 ألف شركة في مختلف المجالات.

## تراجع نسبة التضخم في تونس إلى 5 في المئة

■ تونس - د ب أ: أفادت بيانات رسمية صادرة عن المعهد الوطني للإحصاء الجمعة بتراجع نسبة التضخم في تونس بمقدار نصف نقطة مئوية لتستقر في حدود خمسة في المئة خلال شهر آذار/مارس الماضي.

وشهدت نسبة التضخم انخفاضاً تدريجياً العام الجاري، إذ تراجعت في شهر شباط/فبراير إلى 5.5 في المئة بعد أن كانت في حدود 5.8 في المئة في كانون الثاني/يناير الماضي و6 في المئة في كانون أول/ديسمبر 2013. وكان البنك المركزي أعلن في وقت سابق استعادة النشاط الاقتصادي "لكن بنسبة دون المأمول خلال الشهرين الأولين من السنة الحالية ما أدى إلى خفض توقعات النمو من 3.5 إلى 2.8 في المئة" وهي نسبة وصفها محافظ البنك الشاذلي العياري بالضعيفة.

## الصين تدرس إنشاء مصفاة نفط على البحر الأحمر في السودان

■ الخرطوم - الأناضول: قال وزير النفط السوداني غن الصين تدرس إنشاء مصفاة لتكرير البترول في منطقة البحر الأحمر شرق البلاد في إطار خطتها لزيادة استثماراتها النفطية بالبلاد.

وتعد الصين المستثمر الأول في مجال النفط السوداني، ويقوم حجم استثماراتها النفطية 12 مليار دولار.

وقال مكاوي محمد عوض الجاز، وزير النفط السوداني، الخميس إن الهدف من إنشاء المصفاة تغطية إحتياجات السودان المستقبلية من المشتقات النفطية.

وتعد المصفاة التي ستقام في منطقة البحر الأحمر الثانية بعد مصفاة بورتسودان المتوقفة عن العمل منذ عام 1999، والتي طرحتها السودان للمستثمرين لإعادة تأهيلها للمساهمة في تكوير النفط المحلي.

ويبلغ إنتاج السودان من النفط 130 ألف برميل يومياً، لكن هناك خطة لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل في العام 2015.

وذكر وزير النفط السوداني أن هناك امكانية استعادة دول شرق أفريقيا من المصفاة لقرتها من الموانئ، وأوضح أن المصفاة ستستخدم أحدث تكنولوجيا تكرير النفط وستكون الأكبر من حيث السعة التكريرية.

وقال عبد بحث مع الشركات الصينية برنامجاً لزيادة الإنتاج من الحقول المنتجة والحقول في المرحبات التنقيب الجديدة.

وبلغت ديون الشركة الصينية الوطنية (CNPC) المستحقة على الحكومة السودانية حتى منتصف العام الماضي 1.11 مليار دولار، وهي عبارة عن نصيب السودان من النفط المنتج في الحقول السودانية، والذي يستخدمه السودان للإستهلاك الداخلي ولم يدفع ثمنه بعد.

ووفقاً للأرقام الرسمية تعد الصين أكبر شريك تجاري للسودان بحجم تبادل تجاري بلغ 4.5 مليار دولار العام الماضي، بنسبة زيادة 20% عن عام 2012.

■ الرياض - الأناضول: بدأت السعودية الأسبوع الماضي تطبيق لائحة جديدة لنظام الاستثمار الأجنبي، تمنح المستثمرين الأجانب نفس مزايا نظرائهم السعوديين تقريباً، فيما توقع مراقبون أن يسهم ذلك في زيادة الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى البلاد.

وتستثنى السعودية عدداً من القطاعات لا يسمح بالاستثمار الأجنبي فيها، وعلى رأسها التقيب عن النفط وإنتاجه، وصناعة الأسلحة العسكرية، والاستثمار العقاري في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة نظراً للقداسة الدينية للمنطقتين.

وأشار اقتصاديون إلى وجود معوقات أخرى لا تزال تواجه الاستثمار الأجنبي في السعودية على رأسها الجانب القضائي وعدم وضوحه.

وأكدت اللائحة الجديدة على أن من حق أي مشروع أجنبي الحصول على المزايا والحوافز والضمائم التي يحصل عليها نظيره السعودي، وشملت المزايا الحوافز المنصوص عليها في النظام الوطني، الصادر بالمرسوم الملكي رقم 50 وتاريخ 1381/12/23هـ، وتملك المقارنات اللازمة لزالة النشاط المرخص أو لسكنه أو لسكن العاملين لديه وفقاً لأحكام نظام تلك غير السعوديين للعقار واستثماره، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/15 وتاريخ 1421/4/17هـ.

كما شملت المزايا المترتبة على إتفاقيات تجنّب الإزدواج الضريبي وإتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمارات التي تبرّمها المملكة، وعدم جواز مضادة الاستثمارات كلاً أو جزءاً إلا بحكم قضائي، أو نزع ملكيتها كلاً أو جزءاً إلا للمصلحة العامة ومقابل تعويض عادل.

■ القاهرة - الأناضول: أكدت وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني لتصنيفها لديون إمارة أبو ظبي بالعملة الأجنبية والمحلية على المدينين الطويل والقصير عند مستوى (إيه.إيه/إيه-1) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذكرت "ستاندرد أند بورز" في بيان لها الجمعة أن تأكيد هذا التصنيف جاء بفضل القوة لدى الإمارة والتي أظهرت مرونة في سياستها المالية، إضافة إلى القوة الاستثنائية لصافي أصولها، والتي قالت أنها توفر -حائطاً ضد لمواجهة الأثر السلبي لتقلبات أسعار النفط في النمو الاقتصادي والإيرادات الحكومية، وكذلك على الحساب الخارجي.

وقالت المؤسسة العالمية في بيانها أن وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني سيما فيما يتعلق بالاصول الحكومية للدولار الليرميل خلال 2014-2017 من حوالى 105 دولارات في عام 2013.

كما يفترض التقرير أن ينخفض إنتاج النفط بنسبة 7% خلال الفترة 2014-2017، في حين يتوقع أن ينمو إنتاج الغاز والكثفات على حد سواء بنسبة 2% خلال نفس الفترة. ويتوقع التقرير أن تنخفض إيرادات حكومة قطر إلى نحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2017 من نحو 39% في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأوضح التقرير أن التوقعات تتأثر بشأن صادرات النفط والغاز، والتي شكلت حوالى 90% من إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأوضح التقرير أن التوقعات تتأثر بشأن صادرات النفط والغاز، والتي شكلت حوالى 90% من إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأشارت الوكالة في التقرير إلى أن التصنيف يواجه قيوداً بسبب محدودية مرونة السياسة النقدية للدولة، كما أن المؤسسات العامة

■ طرابلس - الأناضول: قدر رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار، عبد المجيد بريش، أرباح المؤسسة بـ 6 مليارات دينار ليبي، فيما يتعلق بالمحافظ السائلة ومنها محفظة طويلة المدى.

وأشوبت المؤسسة الليبية للاستثمار في عام 2006 بأصول تصل إلى 50.6 مليار دينار ليبي، كصندوق سيادي، بهدف تنمية وتعميق فائض إيرادات الدولة لتحقيق ثلاثة أغراض: وهي المساهمة في تنمية موارد الاقتصاد الوطني وتنويعها بخلق مصدر مالي بديل للنفط من شأنه تقليل الاعتماد عليه مستقبلاً كمصدر وحيد للدخل القومي، والحد من تقلبات الدخل والإيرادات الأخرى للدولة، وضمان مستقبل الأجيال القادمة من خلال الإدخار والاستثمار على المدى الطويل.

وقال بريش في اتصال هاتفي "هناك أرباح غير

■ إسطنبول - رويترز: أقيمت مؤسسة "فيتش" للجمعة تصنيفها الائتماني لتركيا دون تغيير، في حين خفضت توقعاتها لنمو اقتصادها، وأرجعت ذلك إلى تباطؤ نمو الإقراض المحلي ومؤشرات على تباطؤ ثقة المستهلكين والمستثمرين. وتتوقع "فيتش" الآن نمو الاقتصاد التركي 2.5 في المئة في 2014، مقارنة مع تقديرات سابقة بنمو 3.2 في المئة في العام المقبل، إنخفاضاً من 3.8 في المئة في

## توقع زيادة الإستثمار الأجنبي في السعودية بعد تطبيق لائحة جديدة تمنح الأجانب مزايا نظرائهم السعوديين

لجذب إستثمارات أجنبية في مجال الصناعات التحويلية. كما قال البوعيينين أن اللائحة الجديدة لم تعالج معوقاً هاماً أمام الإستثمار الأجنبي في السعودية وهو الشق القضائي، وغياب القوانين الواضحة والمنصوص عليها كتابياً حتى يسترشد بها المستثمر الأجنبي عند تعرضه لمشكلات.

واتفق هشام المهنا، المستشار الإستثماري، مع البوعيينين في أن اللائحة الجديدة ستسهم في زيادة الإستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى السعودية. لكنه قال في اتصال هاتفي أن بطء التقاضي يعد أحد أهم المعوقات التي لا زالت عالقة أمام المستثمر الأجنبي في السعودية، وأنه لا بد من حل هذه المشكلة وتوضيح القوانين الخاصة بالإستثمار الأجنبي في السعودية لجذب المزيد من الإستثمارات. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

والتعليم. وقال الكاتب الإقتصادي فضل البوعيينين في اتصال هاتفي أن اللائحة الجديدة ستزيد الإستثمارات الأجنبية المتجهة إلى السعودية لأنها تمنح المستثمر الأجنبي مزايا قريبة مما يتمتع به نظيره السعودي، إضافة إلى أنها أزالت بعض المعوقات التي كانت تواجه الإستثمار الأجنبي سابقاً.

الآن البوعيينين يرى أن اللائحة بمفردها لا يمكن أن تجذب الإستثمار الأجنبي، بل أن الأمر يحتاج إلى جهود أخرى منها إستثمار العلاقات الجيدة للشركات السعودية للعلاقة مثل شركتي "أرامكو" و"سابك" القادرتين على جذب شركات وإستثمارات أجنبية ضخمة. وذكر أن الشركة السعودية للإستثمارات الصناعية، التي أسستها الحكومة مؤخراً، من المتوقع أن تكون إحدى الدعامات

وتضمنت اللائحة الحق في إعادة تحويل نصيب المستثمر الأجنبي من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة إلى الخارج، والتصرف فيها بالطرق المشروعة حسبما يريد، كما يُحق له تحويل المبالغ الضرورية للفداء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع، وحرية انتقال الحصص بين الشركاء وغيرهم.

كما شملت اللائحة الجديدة أن تكون كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على المنشأة المرخص لها دون حاجة إلى كفلاء سعوديين، والحصول على القروض الصناعية وفقاً لأحكام صندوق التنمية الصناعية، إضافة إلى ترحيل الخسائر التي تُحقّقها المنشأة إلى السنوات اللاحقة وعدم احتسابها عند التسوية الضريبية للسنوات التي تُحقّق المنشأة أرباحاً فيها.

وتضمنت اللائحة الحق في إعادة تحويل نصيب المستثمر الأجنبي من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة إلى الخارج، والتصرف فيها بالطرق المشروعة حسبما يريد، كما يُحق له تحويل المبالغ الضرورية للفداء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع، وحرية انتقال الحصص بين الشركاء وغيرهم.

كما شملت اللائحة الجديدة أن تكون كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على المنشأة المرخص لها دون حاجة إلى كفلاء سعوديين، والحصول على القروض الصناعية وفقاً لأحكام صندوق التنمية الصناعية، إضافة إلى ترحيل الخسائر التي تُحقّقها المنشأة إلى السنوات اللاحقة وعدم احتسابها عند التسوية الضريبية للسنوات التي تُحقّق المنشأة أرباحاً فيها.

## ستاندرد أند بورز، تبقى على تصنيفها الائتماني لأبوظبي

دولة الإمارات تعمل على تعزيز الإستقرار الداخلي من خلال الهبات المالية وبناء توافق للأراء.

ويضيف أن الحكومة الإماراتية تسعى من خلال تحالفاتها الإقليمية والدولية للحفاظ على سياسة خارجية متوازنة لحماية المصالح الإستراتيجية والتجارية. وأضاف أنه في مجال الطاقة والسياسة الخارجية خفت أبو ظبي بشكل إستراتيجي تعرضها للمخاطر الجيوسياسية، وعمت كذلك على تأمين إمدادات النفط إلى المستخدمين النهائيين الإستراتيجيين، ولذا أنجزت الحكومة خط أنابيب نفط لنقل 80% من صادراتها النفطية مباشرة إلى محطة الجفرة على المحيط الهندي، دون المرور في مضيق هرمز الذي يمكن لإيران إغلاقه في حال الضرورة.

2014-2017، مما يساعد على تعزيز موقف الأصول الصافية في الإمارة والتي تقدر بنحو 218 % من الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة. ويقول البيان إن الحكومة عززت إشرافها على مستويات ديون القطاع العام بهدف ضمان الإستدامة ومنع الضغوط المالية على الشركات المرتبطة بالحكومة. ويقدّر البيان ديون الشركات المرتبطة بالحكومة في أبو ظبي بنحو 31 % من الناتج المحلي الإجمالي، بما في ذلك الديون على مستوى الشركة الأم "مبادلة للتنمية" وشركة الإستثمارات البترولية الدولية، وشركة التطوير والإستثمار السياحي وشركة أبو ظبي الوطنية للطاقة. ويقول البيان إن القيادة الاتحادية

2010 بدعم من التوسع في إنتاج النفط والإنتاج العام المرتفع وتوسيع القاعدة الإنتاجية للإقتصاد بما في ذلك الخدمات والصناعات التحويلية. ومع ذلك قال البيان إن نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ينكمش بنحو 4% بسبب ارتفاع تدفق العمال الأجانب إلى الإمارة. وأضاف على أنه على إفتراض سعر تصدير النفط عند 100 دولار للبرميل هذا العام، فإن الفائض المالي لأبوظبي سيبلغ 12% من الناتج المحلي الإجمالي (بما في ذلك أرباح البترول وإيرادات الإستثمار) في عام 2014. وتتوقع "ستاندرد أند بورز" أن يبلغ متوسط الفائض المالي لأبوظبي نحو 10% من الناتج المحلي الإجمالي بين عامي

التصنيف يواجه قيوداً تتمثل في أن أبو ظبي لديها مؤسسات سياسية أقل تطوراً، ومواطن ضعف هيكلية أكبر من أقرانها في نفس فئة التصنيفات، إضافة إلى الإلتزامات الطارئة من الكيانات المرتبطة بالحكومة، وإلى حد أقل الإلتزامات المتعلقة على نطاق أوسع لدولة الإمارات. كما أشارت الوكالة إلى الأثر السلبي لحدودية مرونة السياسة النقدية للإمارات نظراً لربط سعر الصرف وأسواق السندات المحلية غير المتطورة. وأشار البيان إلى أن إمارة أبو ظبي واحدة من أغنى الاقتصادات في العالم، حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نحو 103 آلاف دولار في عام 2014. وقال أن أسس النمو الاقتصادي لأبوظبي تعزز منذ عام

■ القاهرة - الأناضول: أكدت وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني لتصنيفها لديون إمارة أبو ظبي بالعملة الأجنبية والمحلية على المدينين الطويل والقصير عند مستوى (إيه.إيه/إيه-1) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذكرت "ستاندرد أند بورز" في بيان لها الجمعة أن تأكيد هذا التصنيف جاء بفضل القوة لدى الإمارة والتي أظهرت مرونة في سياستها المالية، إضافة إلى القوة الاستثنائية لصافي أصولها، والتي قالت أنها توفر -حائطاً ضد لمواجهة الأثر السلبي لتقلبات أسعار النفط في النمو الاقتصادي والإيرادات الحكومية، وكذلك على الحساب الخارجي.

وقالت المؤسسة العالمية في بيانها أن وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني سيما فيما يتعلق بالاصول الحكومية للدولار الليرميل خلال 2014-2017 من حوالى 105 دولارات في عام 2013.

كما يفترض التقرير أن ينخفض إنتاج النفط بنسبة 7% خلال الفترة 2014-2017، في حين يتوقع أن ينمو إنتاج الغاز والكثفات على حد سواء بنسبة 2% خلال نفس الفترة. ويتوقع التقرير أن تنخفض إيرادات حكومة قطر إلى نحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2017 من نحو 39% في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأوضح التقرير أن التوقعات تتأثر بشأن صادرات النفط والغاز، والتي شكلت حوالى 90% من إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأشارت الوكالة في التقرير إلى أن التصنيف يواجه قيوداً بسبب محدودية مرونة السياسة النقدية للدولة، كما أن المؤسسات العامة

■ طرابلس - الأناضول: قدر رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار، عبد المجيد بريش، أرباح المؤسسة بـ 6 مليارات دينار ليبي، فيما يتعلق بالمحافظ السائلة ومنها محفظة طويلة المدى.

وأشوبت المؤسسة الليبية للاستثمار في عام 2006 بأصول تصل إلى 50.6 مليار دينار ليبي، كصندوق سيادي، بهدف تنمية وتعميق فائض إيرادات الدولة لتحقيق ثلاثة أغراض: وهي المساهمة في تنمية موارد الاقتصاد الوطني وتنويعها بخلق مصدر مالي بديل للنفط من شأنه تقليل الاعتماد عليه مستقبلاً كمصدر وحيد للدخل القومي، والحد من تقلبات الدخل والإيرادات الأخرى للدولة، وضمان مستقبل الأجيال القادمة من خلال الإدخار والاستثمار على المدى الطويل.

وقال بريش في اتصال هاتفي "هناك أرباح غير

■ إسطنبول - رويترز: أقيمت مؤسسة "فيتش" للجمعة تصنيفها الائتماني لتركيا دون تغيير، في حين خفضت توقعاتها لنمو اقتصادها، وأرجعت ذلك إلى تباطؤ نمو الإقراض المحلي ومؤشرات على تباطؤ ثقة المستهلكين والمستثمرين. وتتوقع "فيتش" الآن نمو الاقتصاد التركي 2.5 في المئة في 2014، مقارنة مع تقديرات سابقة بنمو 3.2 في المئة في العام المقبل، إنخفاضاً من 3.8 في المئة في

## ... وتؤكد التصنيف السيادي لقطر

المقبلة في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية. وسيتم تمويل هذا البرنامج إلى حد كبير من خلال الميزانية، ونتيجة لذلك، يصعب تباطؤ النمو في الإنفاق الحكومي. ويتوقع التقرير أنه سيكون لدى الحكومة القطرية فائض يساوي نحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2014-2017، متضمناً دخل الحكومة من الإستثمار عبر جهاز قطر وتخطط الحكومة القطرية لتنفيذ برنامج إستثمار برأس مال كبير بنحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس

دولاً) وزيادة بنسبة 3.5%. ووصل إجمالي المصروفات في الموازنة الجديدة إلى 218.4 مليار ريال (60 مليار دولار) مقابل 210.6 مليار ريال (58 مليار دولار) في العام السابق وذلك بارتفاع نسبتة 3.7%. وتقول "ستاندرد أند بورز" أنه خلال السنوات الخمس حتى عام 2012 نما الإنفاق الحكومي القطري بمعدل 20% سنوياً.. وتخطط الحكومة القطرية لتنفيذ برنامج إستثمار برأس مال كبير بنحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس

2013. وأقرت قطر يوم الأحد الماضي الموازنة الجديدة التي تتضمن إنفاقاً بقيمة 75.6 مليار ريال (21 مليار دولار)، لاستكمال المشاريع الرئيسية في توسيع البنية التحتية وتحديثها والبذء في تنفيذ ألعاب مباريات كأس العالم 2022. وبلغ تقدير الإيرادات للسنة المالية 2014/2015 في قطر 225.7 مليار ريال (62 مليار دولار) اعتماداً على سعر 65 دولاراً للبرميل للنفط في مقابل 218 مليار ريال (60 مليار دولار) في موازنة العام المنصرم، بزيادة قدرها 7.7 مليار ريال (2 مليار

إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017. وأوضح التقرير أن التوقعات تتأثر بشأن صادرات النفط والغاز، والتي شكلت حوالى 90% من إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

■ القاهرة - الأناضول: أكدت وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف السيادي لدولة قطر على المدى الطويل وقصير الأجل بالعملة المحلية والأجنبية عند (إيه.إيه/إيه-1 زائش) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وقالت المؤسسة العالمية في بيانها أن وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني سيما فيما يتعلق بالاصول الحكومية للدولار الليرميل خلال 2014-2017 من حوالى 105 دولارات في عام 2013. كما يفترض التقرير أن ينخفض إنتاج النفط بنسبة 7% خلال الفترة 2014-2017، في حين يتوقع أن ينمو إنتاج الغاز والكثفات على حد سواء بنسبة 2% خلال نفس الفترة. ويتوقع التقرير أن تنخفض إيرادات حكومة قطر إلى نحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2017 من نحو 39% في عام 2013، مفرطاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالى 95 دولاراً للبرميل عند 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

## إطلاق عملة سكوتلندية مستقلة قد يكلف الشركات المحلية مليار إسترليني



■ لندن - رويترز: قال تقرير تم إعداده بطلب من مجموعة "وير" الهندسية الإسكتلندية و صدر الخميس أن استقلال سكوتلندا قد يقلل كامل الشركات المحلية بتكاليف إضافية قدرها مليار جنيه إسترليني (1.66 مليار دولار)، ما يقدم المزيد من الدعم لحجج الرافضين للانفصال عن المملكة المتحدة. وتوصل التقرير الذي يقع في 80 صفحة وأعدته مجموعة أو إس فوردي إيكونوميكس للتوقعات والأبحاث أن طرح عملة سكوتلندية جديدة قد يتسبب في تكاليف قدرها 500 مليون إسترليني سنوياً للشركات والأسر الإسكتلندية، إضافة إلى تكلفة غير متكررة قدرها 800 مليون إسترليني أثناء الفترة الإنتقالية. ويصوت الناخبون في سكوتلندا في 18 سبتمبر/أيلول في إستفتاء على الانفصال عن المملكة المتحدة. وأشار زعماء قطاع الأعمال مخاوف بخصوص

## مليار دولار أرباح المؤسسة الليبية للإستثمار في 2013

السابق خلف وراءه تحديات كثيرة من سوء الإدارة والفساد الإداري والمالي، وأن مؤسسة شهودت ارتفاعاً في بعض دول الإتحاد الأوروبي. وتوزع تلك الشركات على محفظة طويلة المدى وشركة الإستثمارات الخارجية ومحفظة أفريقية وشركة الإستثمارات النفطية. وقال بريش أن تقديرات المؤسسة لقيمة أصولها حتى صباح الخميس بلغت 66 مليار دولار، نصفها سندات وأموال سائلة والنصف الآخر مكون من 550 شركة مؤسسة تحت الصناديق الإستثمارية موزعة بين العالم العربي وأفريقيا وأوروبا.

وأكد أن معظم أصول المؤسسة السائلة تحت الحظر إستثمارية مطالبة المجلس الإنتقالي الذي تشكل بعد اندلاع الثورة الليبية في فبراير/شباط 2011 ضد الرجل معمر القذافي لمنع سيطرة أطراف أخرى عليها. وأشار إلى أن "النظام الليبي

السابق خلف وراءه تحديات كثيرة من سوء الإدارة والفساد الإداري والمالي، وأن مؤسسة شهودت ارتفاعاً في بعض دول الإتحاد الأوروبي. وتوزع تلك الشركات على محفظة طويلة المدى وشركة الإستثمارات الخارجية ومحفظة أفريقية وشركة الإستثمارات النفطية. وقال بريش أن تقديرات المؤسسة لقيمة أصولها حتى صباح الخميس بلغت 66 مليار دولار، نصفها سندات وأموال سائلة والنصف الآخر مكون من 550 شركة مؤسسة تحت الصناديق الإستثمارية موزعة بين العالم العربي وأفريقيا وأوروبا.

وأكد أن معظم أصول المؤسسة السائلة تحت الحظر إستثمارية مطالبة المجلس الإنتقالي الذي تشكل بعد اندلاع الثورة الليبية في فبراير/شباط 2011 ضد الرجل معمر القذافي لمنع سيطرة أطراف أخرى عليها. وأشار إلى أن "النظام الليبي

## وكالة «فيتش» تبقى تصنيفها لتركيا دون تغيير مع خفض توقعات النمو

تقديرات سابقة. وتستهدف تركيا نمواً إقتصادياً بنسبة خمسة في المئة في المدى المتوسط. وقال بنكها المركزي إنه يتوقع تحقيق هذا بحلول منتصف 2015، إلا أن "فيتش" لم ترى ذلك. من جهة ثانية أكدت "فيتش" التصنيف الائتماني لتركيا عند "بي.بي.بي" مع نظرة مستقبلية مستقرة وهو تصنيف عند الحد الأدنى من درجات فئة الإستثمار. وقالت أنها تتوقع أن يظل الإقتصاد التركي

متقلبا، وتوقعت أن يكون تنجاس السياسات الخاصة بالإقتصاد الكلي والقدرة على التنبؤ بها أضعف منه في بعض الاقتصادات الناشئة المشابهة. وأضافت أن خفضاً ملموساً في عجز ميزان المعاملات الجارية وإستمرار الزيادة في احتياطيات النقد الأجنبية يمكن أن يؤدي إلى تعديل إيجابي للتصنيف. وقالت "فيتش" أيضاً إن انخفاض التضخم وأستقراره سيساعد

تقديرات سابقة. وتستهدف تركيا نمواً إقتصادياً بنسبة خمسة في المئة في المدى المتوسط. وقال بنكها المركزي إنه يتوقع تحقيق هذا بحلول منتصف 2015، إلا أن "فيتش" لم ترى ذلك. من جهة ثانية أكدت "فيتش" التصنيف الائتماني لتركيا عند "بي.بي.بي" مع نظرة مستقبلية مستقرة وهو تصنيف عند الحد الأدنى من درجات فئة الإستثمار. وقالت أنها تتوقع أن يظل الإقتصاد التركي

## مرشح اليسار لرئاسة المفوضية الأوروبية يرى أن الإتحاد بحاجة لصياغة عقد جديد

المطالبة بـ"طريق آخر" لأوروبا أكثر مراعاة للجانب الاجتماعي. جمعت أول تظاهرة أوروبية هذه السنة أكثر من 52 ألف شخص من 21 بلداً، كما أكدت برناديت سيفول الأمانة العام للمؤتمرات التي كانت تتوقع مشاركة 40 ألف شخص. من جانبها قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ25 ألفاً.

وانطلقت المسيرة من محطة قطار الشمال وجابت الشوارع الكبرى للعاصمة البلجيكية وصولاً إلى الحي الذي يضم المؤسسات الأوروبية. معظم المتظاهرين القادمين أيضاً من فرنسا، بلوندا، الدنمارك، إسبانيا أو اليونان. تظاهروا في عدد من المدن الهناتاف ومطابق الألعاب النارية. ورغم ذلك وقعت مواجهات بين الشرطة وعمال شحن من مينائي أنفير وغاند تصدروا المسيرة لدى انطلاقها وسعوا إلى المواجهة مع رشق قوات الأمن بالحجارة، ورداً على ذلك استخدمت قوات الأمن خرطام المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع لإبعاد الأكثر عدوانية.

وطالب المتظاهرون بأوروبا أكثر مراعاة للجانب الاجتماعي ورفعين لافتات كتب عليها "إجراءات التقشف = فقر دائم" و"شعوب لا أرباح". وقالت سيفول "رسالتنا بسيطة لكنها رسالة لا يريد المسؤولون الأوروبيون سماعها. رسالتنا هي أن سياساتكم لمواجهة الأزمة المالية غير كافية بل وزادت في الحقيقة من تفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. رسالتنا أن التقشف لا يفيء".

وهدف التجمع هو "عرض طريق جديد لأوروبا من دون تقشف وإنما مع إستثمارات قوية من أجل نمو دائم ووظائف نوعية". كما قالت إيمانويلا بوناشينيا المتحدثة باسم

الكفوندرالية الأوروبية التي تريد دعوة المواطنين إلى التصويت في 25 أيار/مايو "لرشحين سيغيرون الطريقة التي تستخدم لإدارة الإتحاد الأوروبي".

واعتبرت آن دوملين، رئيسة النقابة الإستراتيجية البلجيكية "إف. جي. تي. بي" أن "التحول إلى اليسار لا غنى منه" مطالبة بـ"خطة مارشال" لإنعاش الإقتصاد الأوروبي. ويوجد أكثر من 26 مليون أوروبي عاطل عن العمل، بزيادة 10 ملايين عاطل عن عام 2008. كما تدهورت الرواتب الحقيقية في 18 من أصل 28 دولة في الإتحاد الأوروبي.

وقالت سيفول أن "وضع الشباب أكثر سوءاً 7.5-10 مليون شاب أوروبي لا يعملون ولا يتلقون دراسة أو تدريباً. كثيرون بين الأكثر تعليماً والأكثر اقداماً يغادرون بلادهم الأصلية سعياً وراء عمل في مكان آخر"، مشيرة إلى خطر ظهور "جيل ضائع".

وأوضح أندريه جاك الموظف البلجيكي المتقاعد "تندد بالمسرحية التي نشاهدها في أوروبا كلها أي سياسة ضد العمال وإجراءات تقشف لا تفيد سوى الطبقات المسورة".

وهددت متوك المتظاهرة البلجيكية أيضاً بظاهرة العمال غير المتعاقدين القادمين من دول أخرى في الإتحاد الأوروبي تنخفض فيها الرواتب، وقالت "إذا أعطيناهم اعلاناً هنا فيجب أن يحصلوا على رواتب مساوية للبلجيكيين".

واعتبر جمال، وهو عامل في صناعة المعادن من شمال فرنسا ينتمي إلى نقابة الإتحاد العمالي العام (سي. جي. تي. بي)، أن "هذا أذى للراب الشهرية الأوروبي من 1500 يورو إجراء أساسي لإنعاش الإقتصاد في أوروبا".



عشرات آلاف المتظاهرين تجمعوا في مدينة بروكسل للاحتجاج على معايير التقشف في أوروبا

بشكل دراماتيكي، وإجراء إصلاحات لمكافحة الفساد والهدر، من دون أن يراهن بذلك على "تحالف دول الضرويية" في مجالات الصحة والحماية الاجتماعية والتربية.

على صعيد آخر تظاهر عشرات آلاف الأشخاص القادمين من نحو 20 دولة أوروبية الجمعة في بروكسل لتلبية دعوة الكفوندرالية الأوروبية للفتحات للتدبير بسياسات "التقشف"

التي نظره "بالتضامن بين دول أوروبية وهندسة مختلفة لمنطقة اليورو". ويراهن بذلك على "تحالف دول الجنوب والمنطقة ضد السياسات النيوليبرالية، الراسمال، والأسواق، وكل ما تمثله (أنغيلبا) ميركل" المستشارة الألمانية.

وأضاف "تريد تدمير المذكرة (برنامج التقشف المفروض على اليونان) التي غيرت حياة اليونانيين

المتحد حيث ارتقى السلم حتى رئاسة حزب سيريزا الذي يضم مجموعة تيارات تتفاوت نسبة تشدها، وهو يؤكد اليوم أن سيريزا على استعداد "لنولي السلطة لأنه أكثر استعداد بكثير مما كان عليه قبل عامين".

وفي حين شككت بعض الأصوات المناهضة جداً لليورو داخل حزبه عنصر تخويف لمتنقدي سيريزا، إلا أن أكسيس تسيبراس حازم، وقال أن

المتحد حيث ارتقى السلم حتى رئاسة حزب سيريزا الذي يضم مجموعة تيارات تتفاوت نسبة تشدها، وهو يؤكد اليوم أن سيريزا على استعداد "لنولي السلطة لأنه أكثر استعداد بكثير مما كان عليه قبل عامين".

وفي حين شككت بعض الأصوات المناهضة جداً لليورو داخل حزبه عنصر تخويف لمتنقدي سيريزا، إلا أن أكسيس تسيبراس حازم، وقال أن

أثينا - أ ف ب: أكد المسؤول اليوناني أكسيس تسيبراس، مرشح اليسار الأوروبي إلى رئاسة المفوضية الأوروبية، في مقابلة أن أوروبا بحاجة إلى صياغة "عقد جديد" للخروج من الأزمة ومن سياسات التقشف الصارمة.

وسيكون لصوت تسيبراس صدها الكبير في أوروبا التي يتوقع أن يعبر ناخبوها عن الإستياء من سياسات التقشف أثناء التصويت في نهاية أيار/مايو، ومن بلد يعاني الأمرين من جراء الأزمة.

وقال تسيبراس، وهو رئيس حزب سيريزا اليساري المتشدد أبرز أحزاب المعارضة اليونانية، أن أوروبا لن تخرج من الأزمة "من دون عقد أوروبي جديد، إتفاق جديد لتمويل الإستثمارات الخاصة بتشجيع النمو والعمل والحماية الاجتماعية".

وصفته أول يوناني يترشح لتولي منصب رئاسة المفوضية الأوروبية، يعتبر تسيبراس أن تعيينه يحمل طابعاً "رمزياً وفخرياً" بالنسبة لحزبه واليونان التي هي ضحية "أزمة إنسانية بعد تطبيق سياسات تقشفية ظالمة"، على حد رايه.

ولجأت اليونان في 2010 إلى آلية الإنقاذ الخاصة بالإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لتفادي الإفلاس والخروج من منطقة اليورو، وحصلت على خطة إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو من خطة إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو من منطقة اليورو، ومقابل الحصول على هذه القروض، توجب عليها تطبيق خطة تقشف غير مسبوقة تتضمن إقتاعات قاسية في الرواتب ومعاشات التقاعد إضافة إلى زيادات كبيرة في الضرائب.

وقال تسيبراس أن "هذا البلد نموذج يجب تجنبه، ينبغي ألا يتكرر ذلك" في مكان آخر. ورأى أن

## صندوق النقد الدولي: استقرار إقتصادي في إيران لكن الغموض كبير

واشنطن - أ ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي الخميس أن الإقتصاد في إيران أظهر مؤشرات "استقرار" وقد ينتقل إلى مرحلة نمو في 2014-2015، لكنه ما زال يواجه "غموضاً كبيراً" ناجماً عن العقوبات الدولية.

وكتب صندوق النقد الدولي في تقريره الأول منذ 3 سنوات حول الإقتصاد الإيراني "منذ الإنتخابات الرئاسية في منتصف 2013، توافرت بعض مؤشرات الاستقرار". وأضاف أن التضخم على مدى سنة تراجع حوالي 29% في كانون الثاني/يناير، فيما كان يتخطى في العادة 40%.

لكن الصندوق يعتبر مع ذلك أن إيران تستطيع الخروج من الإنكماش خلال السنة المالية 2014-2015،

واشنطن - أ ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي الخميس أن الإقتصاد في إيران أظهر مؤشرات "استقرار" وقد ينتقل إلى مرحلة نمو في 2014-2015، لكنه ما زال يواجه "غموضاً كبيراً" ناجماً عن العقوبات الدولية.

وكتب صندوق النقد الدولي في تقريره الأول منذ 3 سنوات حول الإقتصاد الإيراني "منذ الإنتخابات الرئاسية في منتصف 2013، توافرت بعض مؤشرات الاستقرار". وأضاف أن التضخم على مدى سنة تراجع حوالي 29% في كانون الثاني/يناير، فيما كان يتخطى في العادة 40%.

لكن الصندوق يعتبر مع ذلك أن إيران تستطيع الخروج من الإنكماش خلال السنة المالية 2014-2015،

## أمريكا: استمرار النمو القوي في الوظائف مع انتهاء الشتاء

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العمل الأمريكية الجمعة أن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 192 ألف وظيفة جديدة في مارس/آذار، لتتواصل وتيرة التوظيف القوية للشهر الثاني بعد ارتفاع بلغ 197 ألف وظيفة في فبراير/شباط، فيما استقر معدل البطالة دون تغيير عند 6.7 في المئة.

وكان إقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 200 ألف وظيفة الشهر الماضي وتراجع نسبة البطالة 0.1 نقطة مئوية.

و جرى تعديل عدد الوظائف الجديدة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ليزيد 37 ألف وظيفة عن البيانات الأولية للشهرين. وقال مسؤول في وزارة العمل أن الأحوال

الجوية القاسية كان لها تأثير محدود على ساعات العمل في الشهر الماضي. وحظي القطاع الخاص بجميع الوظائف الجديدة في مارس، إذ لم تضف الحكومة أي وظائف، واستعاد القطاع الخاص الآن جميع الوظائف التي فقدتها أثناء فترة الركود الأخيرة. ارتفاع سعر نفط برنت صوب 107 دولارات.

بغعل بيانات أمريكية وشكوك بشأن إمدادات ليبيا لندن - رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة مع شكك المستثمرين في تقارير تشير إلى اقتراب إعادة فتح موانئ نفط ليبيا، وتوقعات بارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع صدور بيانات أظهرت

نمواً قوياً للوظائف في أكبر إقتصاد في العالم. وتزايدت الآمال في أسواق النفط بانتشاء إغلاق الموانئ الرئيسية في ليبيا والمستمر منذ ثمانية أشهر، بعدما قال المسلحون والحكومة أنهم قريبون من التوصل إلى إتفاق.

وقالت ليبيا أنها ترى "نوايا حسنة" في المحادثات غير المباشرة الجارية مع المسلحين في شرق البلاد والتي قد تفضي إلى إستئناف الصادرات. غير أن هناك تقارير سابقة عن إعادة فتح الموانئ تبين عدم صحتها، وهو ما دفع المستثمرين إلى التشكك في حدوث إنفراجة.

وبحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش عصر الجمعة ارتفع سعر برنت في العقود

الجوية القاسية كان لها تأثير محدود على ساعات العمل في الشهر الماضي. وحظي القطاع الخاص بجميع الوظائف الجديدة في مارس، إذ لم تضف الحكومة أي وظائف، واستعاد القطاع الخاص الآن جميع الوظائف التي فقدتها أثناء فترة الركود الأخيرة. ارتفاع سعر نفط برنت صوب 107 دولارات.

بغعل بيانات أمريكية وشكوك بشأن إمدادات ليبيا لندن - رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة مع شكك المستثمرين في تقارير تشير إلى اقتراب إعادة فتح موانئ نفط ليبيا، وتوقعات بارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع صدور بيانات أظهرت

## أوكرانيا مهددة بالإنكماش الإقتصادي

النتائج الداخلي (4.5 في المئة في 2013) والدين إلى 86.1 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. أما التضخم فسيصل إلى 15 في المئة. وأعلنت السلطات الأوكرانية عن زيادة نسبتها خمسين في المئة في سعر الغاز في الأول من أيار/مايو، تليها زيادة أخرى بنسبة 40 في المئة اعتباراً من تموز/يوليو للغاز المخصص للتدفئة في المدن والتي يفترض أن تتوقف الآن مع بداية الربيع.

وسيكون على كيبف البحث عن وسائل لتخفيف عن الغاز الروسي الذي أصبح غالياً جداً. وتحدث رئيس الوزراء ياتسنيوك عن إمكانية إجراء مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ليتخولوا مع أوكرانيا عن جزء من الغاز للغاز يحصلون عليه بأسعار أقل من تلك

النتائج الداخلي (4.5 في المئة في 2013) والدين إلى 86.1 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. أما التضخم فسيصل إلى 15 في المئة. وأعلنت السلطات الأوكرانية عن زيادة نسبتها خمسين في المئة في سعر الغاز في الأول من أيار/مايو، تليها زيادة أخرى بنسبة 40 في المئة اعتباراً من تموز/يوليو للغاز المخصص للتدفئة في المدن والتي يفترض أن تتوقف الآن مع بداية الربيع.

وسيكون على كيبف البحث عن وسائل لتخفيف عن الغاز الروسي الذي أصبح غالياً جداً. وتحدث رئيس الوزراء ياتسنيوك عن إمكانية إجراء مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ليتخولوا مع أوكرانيا عن جزء من الغاز للغاز يحصلون عليه بأسعار أقل من تلك

## توقف موجة هروب الأموال من صناديق الأسواق الناشئة بعد 22 أسبوعاً من الخسائر

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من مؤسسة "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أن صناديق الأسهم الناشئة شهدت أول تدفقات داخلية إليها في الأسبوع الماضي، بعد خروج أكثر من 50 مليار دولار في الأسبوع الماضي، مع توقف خسائر صناديق الأسهم التي استمرت 22 أسبوعاً متتالياً. وأصدرت المؤسسة، التي تتخذ من بوسطن مقراً لها، تفاصيل تدفقات الربع الأول بعد خسائر بلغت 26.7 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2013.

وترصد "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أداء صناديق يبلغ إجمالي قيمة أصولها 23 تريليون دولار. وقالت المؤسسة إن صناديق الأسهم فقدت أكثر من 20 مليار دولار في الربع الأول، لكنها أضافت أن "هناك علامات على التحسن" حالياً، وذكرت أن هذه الصناديق

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من مؤسسة "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أن صناديق الأسهم الناشئة شهدت أول تدفقات داخلية إليها في الأسبوع الماضي، بعد خروج أكثر من 50 مليار دولار في الأسبوع الماضي، مع توقف خسائر صناديق الأسهم التي استمرت 22 أسبوعاً متتالياً. وأصدرت المؤسسة، التي تتخذ من بوسطن مقراً لها، تفاصيل تدفقات الربع الأول بعد خسائر بلغت 26.7 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2013.

وترصد "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أداء صناديق يبلغ إجمالي قيمة أصولها 23 تريليون دولار. وقالت المؤسسة إن صناديق الأسهم فقدت أكثر من 20 مليار دولار في الربع الأول، لكنها أضافت أن "هناك علامات على التحسن" حالياً، وذكرت أن هذه الصناديق

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

التي سيكون على كيبف دفعها موسكو. إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على أوكرانيا تنظيم قطاعها للغاز الذي قال كيميافان، المسؤول

## اليونان تعتزم العودة إلى سوق السندات هذا الشهر

لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (إي. إف. آر) التابعة لتومسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة لكهرباء تستعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإلتزام الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإقراض.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (إي. إف. آر) التابعة لتومسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة لكهرباء تستعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإلتزام الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإقراض.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (إي. إف. آر) التابعة لتومسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة لكهرباء تستعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإلتزام الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإقراض.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

## المفوضية الأوروبية تفحص استثمار «الإتحاد» الإماراتية للطيران في «إير برلين»



الإتحاد الأوروبي، وأضاف المتحدث في بيان "طبقاً لذلك طلبت المفوضية من الدولة العضو المعنية تقديم مزيد من المعلومات بخصوص كيفية إتفاق تلك الإستثمارات مع قواعد ملكية شركات الخطوط الجوية الأوروبية والسيطرة عليها".

الإتحاد الأوروبي، وأضاف المتحدث في بيان "طبقاً لذلك طلبت المفوضية من الدولة العضو المعنية تقديم مزيد من المعلومات بخصوص كيفية إتفاق تلك الإستثمارات مع قواعد ملكية شركات الخطوط الجوية الأوروبية والسيطرة عليها".

الإتحاد الأوروبي، وأضاف المتحدث في بيان "طبقاً لذلك طلبت المفوضية من الدولة العضو المعنية تقديم مزيد من المعلومات بخصوص كيفية إتفاق تلك الإستثمارات مع قواعد ملكية شركات الخطوط الجوية الأوروبية والسيطرة عليها".

الإتحاد الأوروبي، وأضاف المتحدث في بيان "طبقاً لذلك طلبت المفوضية من الدولة العضو المعنية تقديم مزيد من المعلومات بخصوص كيفية إتفاق تلك الإستثمارات مع قواعد ملكية شركات الخطوط الجوية الأوروبية والسيطرة عليها".

الإتحاد الأوروبي، وأضاف المتحدث في بيان "طبقاً لذلك طلبت المفوضية من الدولة العضو المعنية تقديم مزيد من المعلومات بخصوص كيفية إتفاق تلك الإستثمارات مع قواعد ملكية شركات الخطوط الجوية الأوروبية والسيطرة عليها".

## كأس الاتحاد الاوربي يوفنتوس وبازل يقتربان من المربع الذهبي

باريس - د ب أ: اقتربت فرق بازل السويسري ويوفنتوس الإيطالي وبنفيكا البرتغالي من التأهل إلى المربع الذهبي للدوري الأوروبي. وغاز يوفنتوس على ملعب مضيئه ليون الفرنسي بهدف نظيف، فيما فاز بازل على ضيفه

## الفيفا يهدد بطرد إسرائيل!

لندن - «القدس العربي»: أمهل الاتحاد الدولي لكرة القدم إسرائيل حتى الصيف المقبل لتخفيف ظروف لاعبي كرة القدم الفلسطينيين، مهدداً بطردها من عضوية الفيفا الذي يضم 207 دول أعضاء. ونشرت صحيفة «جورناليم بوست» الإسرائيلية أن موقع «داخل عالم الكرة» نشر تقريراً عن تعهد إسرائيل بالطردها إذا لم تحسن ظروف اللاعبين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن ضغوط الفيفا ليست الأولى من نوعها، فسبق لجوزيف بلاتر أن مارس ضغوطاً على إسرائيل بعد زيارته للشرق الأوسط في محاولة للتفاوض بين الإسرائيليين



جاسكون مارتينز مهاجم بورتو يسدد كرة بطريقة اكروباتية رائعة

## الدوري الايطالي روما يستهدف «تعقيد» الصدارة

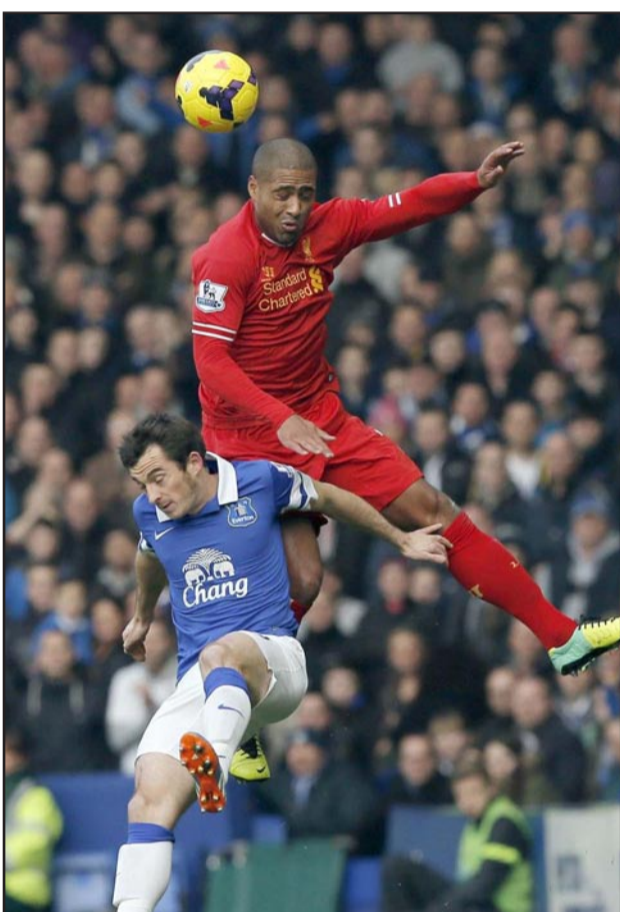
روما - د ب أ: تزايدت الآمال في معسكر روما بعد الفوز على بارما الأربعاء الماضي، ليصبح نادي العاصمة على بعد ثمانية نقاط عن يوفنتوس المتصدر قبل سبع جولات من نهاية الموسم. وجاء الفوز بأربعة أهداف مقابل هدفين على بارما، في المباراة المؤجلة، ليوسع الفارق الذي يفصل روما عن نابولي صاحب المركز الثالث إلى تسع نقاط، في الصراع على التأهل المباشر إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال رودي غارسيا مدرب روما: «علما أن الإحصاءات تشير إلى أن المركز الثاني لن يحسم بعد، فعلياً أن نواصل الفوز فقط، وكذلك لإشعال فرصة الهلال بيوفنتوس».

وأكثر ما يشغل جماهير روما حالياً هو إمكان تقليص الفارق مع اليوفي إلى خمس نقاط، حين يلتقي الفرقان على استاد الأولمبي في روما في الجولة قبل الأخيرة من الموسم. لكن روما يلتقي الأحد في المرحلة الثانية والثلاثين مع ضيفه كالياري، الذي يسعى للفوز على نادي العاصمة لتأمين مركزه، خاصة أنه يتعدى بفارق سبع نقاط فقط عن مثلث الهبوط. ويأمل كالياري أن يحقق نتيجة أخرى إيجابية أمام روما، بعدما فرض عليه التعادل السلبي في أواخر تشرين الثاني لتوفير المساحة لسقط يوفنتوس المتصدر على ملعب نابولي بهدفين نظيفين الأحد الماضي. في ثاني هزيمة له هذا الموسم، يلتقي مع ضيفه ليفورنو الأثين، بحثاً عن التقدم خطوة جديدة في طريق إحراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي. ويسعى نابولي للتأهل إلى دوري الأبطال، حتى لو جاء ذلك عبر خسار دور فاصل، لكن الفريق يشعر ببعض الإطمئنان أيضاً نظراً ليعتاد بفارق 12 نقطة عن فيورنتينا صاحب المركز الرابع، ويلتقي نابولي مع ضيفه بارما الأحد، فيما يلتقي فيورنتينا مع ضيفه أودينيزي في اليوم ذاته، الذي يشهد أيضاً مواجهة أتالانتا مع ساسولو وكاتانيا مع تورينو ولاتسيو مع سامبدوريا وقرنبا سويسا أن الأفضل هو حصوله على راحة مع بولونيا، وتختتم الجولة الأثين بعبارة جنوى مع ميلان.

## الدوري الانكليزي ليفربول يسعى للتثبيت بالصدارة والابتعاد عن تشلسي والسيتي

لندن - د ب أ: يلاقي ليفربول الأحد وستهام، سعياً نحو الاقتراب خطوة جديدة من إحراز لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ 1990. عبر تحقيق فوزه الثامن على التوالي. ويتصدر ليفربول بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه تشلسي، ثم مانشستر سيتي الذي يتبقى له مباراتان مؤجلتان، في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن الصدارة. وقال غلين جونسون الظهير الأيمن للليفربول: «أي فريق يتصدر جدول الترتيب في هذه المرحلة، يستحق هذه المكانة». وأضاف: «لكن احتلال الصدارة سيكون مؤثراً فقط إذا بقينا في هذا المركز. ننسى جدول الترتيب ونحقق الفوز في أيون بارك». وأوضح: «حين تلعب في أفضل دوري في العالم فإن أصعب شيء هو التقدم مباراة تلو الأخرى، كل يوم تتلقى رسائل من زملائك، وتشاهد في الأخبار إلى أي حد أصبحت قريباً من تحقيق هدفك، لكن الجميع هنا محترفين، في كل مرة تأتي فيها إلى هنا يكون لدينا مهمة نسعى لنجازها». وأضاف: «واق من أن الجميع يتطلعون إلى المباراتين أمام مانشستر سيتي وتشلسي، لكن علينا أن نتوخى الحذر أمام وستهام أولاً، ولا إن تكون لهما تين المباراتين أي أهمية».

وحقق وستهام انتصارين متتاليين ليضمن الفريق البقاء في الدوري الممتاز، رغم أن جماهير الفريق لم تكن سعيدة بإداء الفريق خلال المباراة التي فاز فيها على هال بهدفين مقابل هدف. وفي منافسات القاع يلتقي كارديف الذي يتعدى بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان، السبت مع ضيفه كريستال بالاس، الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد 31 نقطة، الذي يدخل المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه على تشلسي بهدف نظيف في الجولة الماضية. ويخوض نوريتش صاحب المركز الخامس عشر مباراة صعبة أمام ضيفه وست بروميتش البيون صاحب المركز السابع عشر. ويلتقي سندرلاند صاحب المركز التاسع عشر وتوتنهام صاحب المركز السادس يوم الإثنين، فيما يلتقي فولها صاحب المركز الأخير مع ضيفه استون فيلا السبت، ويلتقي هال مع سوانزي ومانشستر يونايتد مع تيوكاس السبت.



جونسون (يرتقى عاليا) يحذر زملاءه في ليفربول من التهاون

## رادار الملاعب

### بلان: ابراهيموفيتش يغيب عن تشلسي ويعود قبل نهاية الموسم

باريس - وبيترز: قال لوران بلان مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي أن مهاجم فريقه ومنتخب السويد زلاتان ابراهيموفيتش المصاب في الفخذ سيغيب لبضعة أسابيع إلا أنه سيعود إلى صفوف الفريق قبل نهاية الموسم. وقال: «أصيب زلاتان في العضلات وسيغيب عن الفريق خلال الأسابيع المقبلة. من الصعب الحديث عن مدة محددة... لأن الإصابة في يديها». وأضاف: «إن لم تتفاقم الإصابة فانه سيعود قبل نهاية الموسم». وأصيب ابراهيموفيتش خلال مباراة الذهاب في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام تشلسي الأربعاء الماضي، وانتهت المباراة بفوز سان جيرمان 3-1، وسيغيب بالتالي عن لقاء العودة الثلاثاء المقبل.

### صراع بين اليوفي وأرسنال على خدمات ماندزوكيتش

لندن - الأناضول: دخل يوفنتوس الإيطالي وأرسنال الإنكليزي في منافسة للتعاقد مع المهاجم الكرواتي مارو ماندزوكيتش من بايرن ميونخ الألماني بداية من الموسم المقبل. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن النادي سيقدّمان خلال الأيام المقبلة طلب رسمي إلى مسؤولي الفريق البافاري لتأخذ كل الطرق الشرعية في عملية التفاوض. وبحسب الصحيفة، فإن ماندزوكيتش في طريقه للاجتماع بعدما تعاد الباييرن مع نجم بروسيا دورتموند روبرت ليفاندوفسكي.

### إلغاء مباراة سبارتاك موسكو ودينامو كيف لأسباب سياسية!

موسكو - د ب أ: أعلن سبارتاك موسكو الروسي أن المباراة الودية التي كانت مقررة مع دينامو كيف الأوكراني صيف هذا العام ألغيت بسبب الوضع السياسي في أوكرانيا. وكان مقرراً أن تقام المباراة في 24 تموز/يوليو المقبل في الافتتاح الرسمي لاستاد سبارتاك الجديد، لكن التاديين اتفقا على إلغاء المباراة، وطالب مشجعو دينامو كيف في شباط/فبراير الماضي بتأجيل المباراة خشية الاستفزاز من انصار الفريق الروسي. وأوضح سبارتاك أنه لم يستقر بعد على الفريق الجديد الذي سيلتقي في افتتاح الاستاد.

### مدرب منتخب تونس الجديد: مهمتي ليست مستحيلة

تونس - الأناضول: اعتبر المدرب الجديد للمنتخب التونسي، البليجي جورج ليكنز أن مهمته في إنجاز الفريق التونسي «ليست مستحيلة» رغم صعوبتها. وقال ليكنز بصعوبة التحدي نظراً لظروف الصعبة التي تمر بها الكرة التونسية وضعيفة المنتخب، الذي فشل في الوصول إلى مونديال البرازيل، كما لم ينجح في تحطيم الدور الأول للنسخة الأخيرة من كأس أمم إفريقيا في جنوب إفريقيا 2013. وقال ليكنز: «إن أهمة تحدي لي منذ قبول عرض تدريب المنتخب هو إعادة ثقة الجماهير التونسية في المنتخب قبل كل شيء».

### لحظات من «الإدراك واليقظة» شوماخر

غرونوبل (فرنسا) - أ ف ب: عرف السائق الألماني مايكل شوماخر الذي يرقى في المستشفى الجامعي في غرونوبل منذ 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد تعرضه لحادث تزاح خطر جداً، «لحظات من الإدراك واليقظة» بحسب ما ذكرت المتحدثة باسمه ساين كيهيم، التي قالت: «مايك يحزن تقدماً... يظهر لحظات من الإدراك والتقدم». وتابعت: «نحن إلى جانبه أثناء معرته الطويلة والصعبة، مع الفريق الطبي في مستشفى غرونوبل، وسنحافظ على ثقته، ويرقد شوماخر (45 عاماً) منذ تعرضه لحادث التزلج في جبال الالب الفرنسية في المستشفى حيث وضع في غيبوبة مصطنعة لتخفيف الضغط عن دماغه بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها بعدما ارتطم رأسه بصخرة بعد سقوطه خلال تزلج خارج المسار، ثم بدأت عملية إيقاظه من الغيبوبة المصطنعة في 30 كانون الثاني/يناير الماضي.

### الحكم الجزائري يمتنع عن إصدار قرار نهائي الموندياال البرازيلي

الجزائر - د ب أ: يمتنع الحكم الجزائري جمال حمودي لإبارة المباراة النهائية لكأس العالم 2014 في البرازيل ليكون بذلك الحكم العربي الثاني الذي يحظى بهذا الشرف. وما زال الحكم الراحل سعيد بلقولة العربي الوحيد الذي أدار نهائي كأس العالم عندما تغلبت فرنسا على البرازيل 3/1 صفر في مونديال 1998 في فرنسا. وقال حمودي: «سيعوم أن الشرف التحكيم العربي الأثري، سأعمل لكونه بمستواي في مونديال البرازيل. أتمنى أن أكون حاضراً في دور العائنية، ولما قبل النهائي ويعدنا النهائي». ومن المقرر أن يعلن حمودي (43 عاماً) اعتزاله التحكيم بعد مونديال البرازيل.

### الإصابة تحرم البلجيكي بينيتيكي من الموندياال

لندن - د ب أ: تأكد غياب المهاجم البلجيكي الطير كريستيان بينيتيكي عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل في إصابة بقطع في وتر أخيل خلال مشاركته في التدريبات مع فريقه أستون فيلا الإنكليزي. وقال بول لاميرت مدرب فيلا: «إنها إصابة مزعومة من كريستيان ولنداسي... سيغيب عن صفوف الفريق لمدة أربعة أسابيع وذلك عن يد العالم، لكنه سيعمل بجهدنا لأن هذا هو أسلوبه، وسيعود اليأ بشكل أقوى الموسم المقبل». وكان بينيتيكي (23 عاماً) المنافس الأساسي لمهاجم فريقه لمانع من تشلسي وميلو لوكاكو على قيادة هجوم المنتخب البلجيكي في الموندياال حيث سجل بينيتيكي عشرة أهداف لأستون فيلا هذا الموسم.

### ستيوارت بيرس يقود نونتهام فوريس ت موسم المقبل

لندن - د ب أ: أعلن نادي نونتهام فوريس تعاقد مع نجم الكرة الإنكليزي السابق ستيوارت بيرس ليتولى تدريب الفريق موسم المقبل بداية من أول تموز/يوليو المقبل بعدد يمتد لعامين. وسبق لفوريس الفوز بكأس أوروبا مرتين لكنه يحتل الآن المركز السابع في الدرجة الأولى ويأمل بالعودة إلى الدرجة الممتازة واستعادة أمجاد الماضي. ولعب بيرس 12 عاماً مع فوريس كما يحظى بسجل رائع من المشاركات مع المنتخب الإنكليزي حيث بلغ معه المربع الذهبي في بطولة كأس العالم 1990 بإيطاليا.

### إيقاف العداء المغربية حلماة حشلاف 4 أعوام بسبب المنشطات

الرباط - وريترز: أعلن الاتحاد الغربي لألعاب القوى إيقاف عداة المسافات المتوسطية حلماة حشلاف أربع سنوات بسبب المنشطات. وقال الاتحاد الغربي في بيان مقتضب موقعه أن حلماة عداة 800 متر ممنوعة من المشاركة في أي مسابقة لألعاب القوى لأربع سنوات ابتداءً من 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وصارت حلماة أحدث اسم بارز في ألعاب القوى المغربية بطلان الإيقاف بسبب المنشطات. وفي أغسطس/ آب 2012 قرر الاتحاد الغربي إيقاف العداء أمين لعلو لعام بعد سقوطه في اختبار المنشطات أثناء لقاء هيركو ليس موناكو.

## أنشيلوتي يمنح رونالدو راحة ويرفض الجازفة بدي مارييا

مدريد - د ب أ: أكد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إن يشارك مع الفريق في مباراته أمام ريال سوسيداد بعد الإصابات الشديدة التي وضع عليه في نهاية مباراة بروسيا دورتموند في دوري الأبطال. وقال أنشيلوتي: «كريستيانو سيحصل على راحة لمدة أسبوعين... إنه مجهد بشكل كبير. فعلنا هذا حتى نتجنب الجازفة. الفريق يضم لاعبين من اللاعبين المختبرين ونفضل ترك رونالدو في مدريد. سينتدرب في اليومين المقبلين استعداداً لمباراة الأياب أمام دورتموند الثلاثاء المقبل». وأضاف: «سيكون أكثر نشاطاً والتعاشب الثلاثاء المقبل. الأفضل أن يتمكن من استعادة حيويته بعد ضغط المباريات. الأمر يقتصر على منحه مزيداً من الأيام لاستعادة الحيوية. تحدثنا سويسا وقرنبا سويسا أن الأفضل هو حصوله على راحة رغم رغبته في المشاركة بجميع المباريات». وعاد النجم الأرجنتيني الدولي أنخل دي مارييا إلى اللعب لمن يكون ضمن من التهبات في العدة، ورغم هذا، أكد أنشيلوتي أن اللاعب لن يكون ضمن التشكيلة الأساسية موضحاً: «تعافى دي مارييا ودخل القائمة لكنه لن يبدأ المباراة. فقد كثيراً من وزنه وتدريب بشكل منفرد».

## الدوري الاسباني ثلاثي المقدمة... عين على الليغا وثانية على التشامبونوز!

ويُنظر ألا يواجه برشلونة صعوبة كبيرة في مواجهة ضيفه ريال بيتيس رغم التشاكل التي تواجهه خارج الملعب وكان آخرها قرار الاتحاد الدولي لتعويض برمان النادي الكاتالوني من إبرام أي تعاقداً مع لاعبين جدد لفترتين متتاليتين بسبب سياسة النادي في التعاقد مع اللاعبين الفصح لإبراجهم ضمن قطاع الناشئين في النادي، كما كشفت الفحوص الطبية إصابة جيرارد بيكع مدافع الفريق وغيابه هذا شهر ما يعني مشاركة المدافع الشاب مارك بارترا في جوار الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو في دفاع الفريق. ويُنظر أن يلجأ الأثين خيراودو مارتينو مدرب الفريق إلى منح بعض لاعبيه الخضمين مثل مدني الكيش وتشافي بعض الراحة استعداداً لمباراة الأياب أمام أتلتيكو. ويحل ريال مدريد ضيفاً على ريال سوسيداد

## سفينة برشلونة تترنح وسط بحر هائج من المشاكل!

ورغم هذا، يحتاج برشلونة بشكل ملح إلى التعاقد مع بديل لبويول إضافة لضخم صانع ألعاب احتياطي لشكافي. وأيضا إلى ضم رأس حربة صريح ليحسب صفوه التي تضم العديد من اللاعبين الموهوبين. ولتقي برشلونة مزيداً من الأضرار السلبية بعدما أكدت الفحوص أن مدافعه الأساسي جيرارد بيكع سيغيب عن صفوف الفريق لمدة شهر بسبب الإصابة في مفصل الفخذ. تعرض لها خلال المباراة التي تعادلت فيها برشلونة 1/1 مع ضيفه أتلتيكو مدريد في نهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وهي النتيجة الخيبة للأمال والتي وضعت فرص الفريق في مهب الريح حيث يحتاج للفوز بأي نتيجة أو التعادل بنتيجة أكبر من 1/1 في لقاء الأياب على ملعب أتلتيكو الأربعاء المقبل إذا أراد العبور للمربع الذهبي للبطولة. ومنذ 2007، لم يقشل برشلونة في بلوغ المربع الذهبي بدوري الأبطال.

وعدت برشلونة المركز الثاني في الدوري خلف أتلتيكو المتصدر كما يلتقي برشلونة منافسه التقليدي العنيد في 16 من الشهر الحالي في المباراة النهائية لكأس أسبانيا. والحقيقة أن برشلونة لا تزال لديه الفرصة في إحراز لقب البطولة الثلاث وهو ما يعكس بشكل واضح العمل الراعب الذي يقدمه المدرب الأرجنتيني خيراودو مارتينو مع الفريق رغم أنه يقضي حالياً موسم التدريبي الأول في أوروبا. وسارع ستاندر روسيل الرئيس السابق لبرشلونة عندما تلقى رسالة من ريال مدريد في آب/أغسطس الماضي عندما انسحب المدرب تيتو فيلاتو فافجأة من تدريب الفريق بسبب مشاكله الصحية وحاجته لمزيد من العلاج والراحة. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان مارتينو سيستمر في تدريب الفريق موسم المقبل وسط جدل وشائعات بشأن إمكانية توليه تدريب المنتخب الأرجنتيني أو الاتجاه للتدريب في

عدة ومهمة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعد انتهاء الموسم الحالي في ظل رحيل حارس الزمري فيكتور فالديز والمدافع كارلس بويول قائد الفريق عن الفريق بنهاية الموسم الحالي. ويحتاج برشلونة أكثر من أي نادٍ كبير في أوروبا إلى تدعيم صفوفه بالعديد من العناصر في نهاية الموسم الحالي لأنه لم يبرم سوى تعاقداً تارداً للغاية مع لاعبين جدد في آخر عامين، كما ارتفع متوسط عدد لاعبي الفريق بشكل ملحوظ نتيجة للغياب الواضح عن سوق الانتقالات في العاميين الماضيين. ولن يتأثر التعاقد المحتمل لإبرامه بالفعل في الفترة الماضية مع الحارس مارك أندري تير شتيغن من بروسيا مونشنغلايداخ الألماني والتعاقد المؤكد دينامو زغرب الكرواتي بهذه العقوبة نظراً لأن المقدين أبرما وسجلا بالفعل.

## فالفه يرفض النظرة التشاؤمية بلاتر يتوقع بطولة «تاريخية» في الموندياال البرازيلي

أوروغواي وكوستاريكا سويا في المجموعة الثالثة للموندياال والتي تضم معهما منتخباً إنكلترا وإيطاليا أيضاً. ومن جهته، انتقد جيروم فالفه سكرتير عام الفيفا بشدة «النظرة التشاؤمية» تجاه مونديال البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تحقق البطولة نجاحاً كبيراً رغم التأخيرات في الاستعدادات الخاصة بالبطولة. وتسود نظرة تشاؤمية بعض المتابعين لسبب الاستعدادات، خاصة العمل في الاستعدادات لسبب للبطولة قبل 69 يوماً فقط من المباراة الافتتاحية. لكن فالفه، الذي انتقد في الماضي البطء والتأخير في الاستعدادات الخاصة بالبطولة، توقع أن تحقق هذه النسخة نجاحاً كبيراً في تاريخ بطولات كأس العالم. وقال فالفه: «بسوء الحظ، التشاؤم يبدو كعزة معنوية عند إقامة البطولات في المدن الكبيرة. وإذا الأمور تسير على نحو جيد... كل التقارير التي

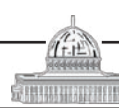
تسلمتها توضح سر العمل بسرعة وجديده حالياً في الموندياال والتي تضم معهما منتخباً إنكلترا وإيطاليا أيضاً. ومن جهته، انتقد جيروم فالفه سكرتير عام الفيفا بشدة «النظرة التشاؤمية» تجاه مونديال البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تحقق البطولة نجاحاً كبيراً رغم التأخيرات في الاستعدادات الخاصة بالبطولة. وتسود نظرة تشاؤمية بعض المتابعين لسبب الاستعدادات، خاصة العمل في الاستعدادات لسبب للبطولة قبل 69 يوماً فقط من المباراة الافتتاحية. لكن فالفه، الذي انتقد في الماضي البطء والتأخير في الاستعدادات الخاصة بالبطولة، توقع أن تحقق هذه النسخة نجاحاً كبيراً في تاريخ بطولات كأس العالم. وقال فالفه: «بسوء الحظ، التشاؤم يبدو كعزة معنوية عند إقامة البطولات في المدن الكبيرة. وإذا الأمور تسير على نحو جيد... كل التقارير التي

سان خوسيه - د ب أ: قلل السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم من حجم بعض التأخيرات التي شهدتها الاستعدادات الخاصة باستاداد بطولة كأس العالم 2014 في البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تكون البطولة «تاريخية». وقال بلاتر: «ستكون بطولة كأس عالم رائعة، سنكسر في التاريخ، إلى البلد الذي يشهد أفضل مستوى لكرة القدم في العالم». ووصل بلاتر إلى العاصمة الكوستاريكية سان خوسيه لحضور نهائي بطولة كأس العالم للنشطات (تحت 17 عاماً) بين منتخبى إسبانيا واليابان، واستبعد أيضاً أعضاء منتخب أوروغواي من الموندياال البرازيلي بسبب المشاكل التي يتعرض لها الاتحاد الطبي في هذا البلد بعد العاصفة السياسية الموجهة ضده بشأن أمن الملاعب. وقال: «أوروغواي ستكون في مجموعتكم، في إشارة إلى وقوع منتخب



جوزيف بلاتر





## رائحة الدم أم السلام؟



■ عند النظر من نافذة أي مقهى يطل عاليًا من رام الله، ستجد صورة واحدة، وهي صورة إحدى المستوطنات الإسرائيلية في نصفها الأعلى، ومن نصفها الأسفل البيوت والأبنية والمباني الفلسطينية، في طبيعتها وبنيتها المادية لا تختلف الأرض عن الأرض، لا تختلف فيما تحمل من تربة وأشجار ولا تختلف فيما تحمل من مواد بناء، ربما لا تختلف إلا بالشكل الهندسي للبناء. ولو أحضرنا شخصًا من أي مكان من الأرض، دون أن يعلم طبيعة الصراع الدائر في هذه الأرض، لما خطر له مطلقًا أن النصف الأعلى من الصورة يضغط الأسفل منها، والأسفل يكره الأعلى، ويُصر على أنه في أحد الأيام سيستطيع النيل منه وقتله.

في إحدى الليالي، وفي طريق من رام الله إلى أريحا، توقفتنا بالسيارة أنا وصديق لي، وقد أخذنا جمال المكان وجاذبيته، إذ كنا في منتصف سهل ممتد من تلة تقطعها الطريق. كان الهواء الذي يسرع من أعلى التلة إلى سهلها، يضرب الحشائش التي نبتت على السهل، ويجعلها تنماوج بصيغة أنتى تراقص الطبيعة.

وقفتنا خمس دقائق، ونظرت إلى صديقي لسانه: أعطني سببا وأحد يجعل هذه الأرض تستيقظ صباحًا لنقتل أبناءها؟ لتنتهك جريمة الطبيعة الخلابة هذه؟ وصمت هو، وصمت أنا. قلت: دعك من رومانسيك، فهي لا تنفع سوى في هذه الليلة. في الصباح، لو كان خير استشهاده ثلاثة فلسطينيين في جنين، قلت لنفسي: قلت لك، ستظل هذه الأرض أبناءها في الصباح. ولكن لم تكن الأرض القاتل، إن الأرض لا تقتل، بل المسدس والبندقية، وكان القاتل الجيش الإسرائيلي.

لن أعود للتاريخ، ولن أعود لأي جدلية تدور هنا، وهذه المقالة، لم تأت لتدين طرفًا من الأطراف، سأقوم بافتراض ما، وسأسرد ما تبقى من المقالة بناء على هذا الافتراض.

إن الافتراض يقول، لو استيقظ أبناء هذه الأرض يوماً، وتجردوا من كل أسباب الصراع، هل سيحبها جندي إسرائيلي إلى الحاجز ليقيم بأذلال نساء فلسطينيات؟ هل سيحبها جندي إسرائيلي إلى طائرته ليصف غزاة؟ وهل سيحبها مقاوم فلسطيني إلى موقع إطلاق الصواريخ لمطلق صاروخاً؟ هل سيكره الفلسطيني من يسكن على الجهة الأخرى ويسميه صهيونياً؟ وهل سيكره الإسرائيلي من يسكن على الجهة الأخرى ويسميه وحشاً يجب قتله؟

دعونا نفكك الأمر ببساطة، إن كافة أسباب الصراع التي نمتلكها حتى اللحظة، وهي التاريخ والدين والوطنية (وهي أشياء مشتركة لدى طرفي الصراع)، ليست قوية كفاية لتجعلنا في حالة صراع مستمر في كل لحظة من حياتنا على هذه الأرض؟ ليس فقط ذلك، بل هي ليست قوية كفاية لتجعلنا نترك كل ما نبنى فيها، كل تعليمنا، كل سعينا نحو مستقبل أفضل لأبنائنا، وكل الأمور التي نفعلها، تلك الأسباب ليست قوية كفاية لتجعلنا نترك كل هذه الأمور التي نفعلها يوماً، ونتجه إلى مستوطنة ما، أو قرية فلسطينية ما، وبدأ صراعاً لا يثنى أرى في الطرف الآخر؟

سواء فلسطيني أو إسرائيلي) هو وعدو حقيقي لي. هل نحن فقط نكره الإسرائيليين؟ وهل الإسرائيليين فقط يكرهون الفلسطينيين؟ حسناً، ربما تكون هناك بعض الإجابات على ما نكرهه في الفقرة السابقة، وسأكون هنا أكثر مباشرة وتخصيصاً، إذا كان الجندي الإسرائيلي يملك كافة أسباب الصراع الوجودي الحقيقية بالنسبة له، ما الذي يجعل ذلك الجندي، لا يطلق الرصاص فقط الرصاص على من يبرون من أمامه على الحاجز؟ ألا يستغرب الفلسطينيون هذا الأمر؟ والجندي؟

إن نحن نملك القدرة على العيش دون صراع، وهذا الأمر هو أكثر الأمور التي حدثت على مر تاريخ قضية هذا الصراع، الأوقات التي لم يكن فيها الصراع مستمرا أكثر من الأوقات التي

كان فيها صراع. إذن ماذا؟ ما الأمر الذي يدفعنا نحو الإصرار على الكراهية المشتركة؟ القوة، هو إبقاء إسرائيل على اضطرارها للفلسطينيين وكردة فعل طبيعية بشرية وحتى دون أي تدخل لأي معتقدات أو تاريخ، سيكره الفلسطينيون إسرائيل ويقومون بفعل مقاومة مشروعة، ولكن ليس هذا ما أتحدث عنه. أتحدث عن الافتراض. إن أي نهاية لهذا الصراع، ستكون إما الفناء الكامل لأحد الأطراف، أو العيش المشترك.

والسؤال هنا، ما الذي يمنع هذا العيش المشترك؟ ما الذي يجعل تقبل الآخر فكرة مستحيلة في نظر الطرفين؟ توقف! إنها كذبة، فهي ليست مستحيلة، لو كانت مستحيلة، لما تقبل الفلسطينيون ولو للحظة وجود المستوطنات ولقائهم يوماً بيوماً والصراع. وتوقف! ما كانت مستحيلة، لما تقبل الإسرائيليون وجود الفلسطينيين في الأحياء في إسرائيل ووجودهم بجانب

أليس الأمر غريباً؟ ادعي وجودية الصراع الذي يربطني بالآخر، وأقوم بتقبله عند مروري على الحاجز، وأقوم بتقبله عندما أخرج في أعيادي إلى إسرائيل، وأقوم بتقبله كونه يسكن بجانبني ولا أهاجمه، وأقوم بتقبله ألف مرة يوماً، وفي النهاية ادعي وجودية

الصراع. أننا لا ندعو للمسالمة الذي سيسجل أحد الأطراف يعيش على استغلال الطرف الآخر، وأيضا لا ندعو لإدانة أحد الأطراف، أنا فقط أقول، توقفوا للحظة، من إسرائيليون وفلسطينيين، نفترض، ففكر، هل هناك أي سبب للصراع وهل الصراع وجودي ومع ذلك ما زلت أنا هنا أقرأ هذا المقال ومن ثم سأقوم لأحضر التفاز وأقوم بفعل واحد فقط واحد، أكره الإسرائيلي، أو أكره

الفلسطيني؟

ما الذي يجعل أمر الإجابة على هذا السؤال، أمراً ملحا، هناك أمر واحد فقط يجعل الإجابة على هذا السؤال أمراً ملحا، هو أن غزاة لن تكون يوماً ما مدانة حين تدافع عن نفسها في وجه الطائرات، وأيضا، لن يكون هناك أي طفل إسرائيلي يوماً ما صهيونياً ويستحق قتله ولم يتجاوز بعد الرابعة من عمره. وبالتالي، فإن الصورة التي ذكرتها في البداية، استغرق نصفها يوماً ما، وستكون النهاية كارثية. لماذا؟ لأننا لم نفعل يوماً واحداً وأمرًا واحداً، وهو أن نقف للحظة ونفكر: هل هذا الصراع وجودي وإذا كان كذلك، لم نمر من على الحاجز دون أن أقتل الجندي ولم لا يقتلني الجندي فور رؤيتي؟ الأمر بسيط أعزائي، هو أننا رهاشنا وأمر من فوق، من يومنا هذا أو أي جهة أخرى إلى الجندي: أقتل.. فيقتل. ربما يكون حقاً يفكر في هذا الأمر، في أمر القتل في كل ثانية، ولكنه لا يفعله وهذا هو الأمر الهام.

في النهاية، سأقوم باستحضار قضية واحدة، وقد تكون هي الإجابة على كافة أسئلة التي لم يعارضني وغالباً، سيكون العديد هناك ممن يتجهونني بكثير من الأشياء والأوصاف. وهي مسألة الدين، لدى الفلسطينيين والإسرائيليين. ولأنها تعد إحدى أسباب الصراع. لو أصاب افتراضي في أحد الأيام، أي أن يستيقظ الفلسطينيون والإسرائيليون في أحد الأيام، متجردين من أسباب الصراع، و فقط، وينتهي كل شيء دون حتى التفكير في كيفية إنجابه، وأتى أحد ما، وقال: لقد خيبت ظن الرب.

أتمنى أن يجيب احد ما: بما أن الرب رحيم، فيحب رائحة السلام.

انس حسونة

في أماكن متعددة في البلاد العربية دون رحمة وشفقة لأنها دائماً الحلقة الأضعف، ولأنها لقمة سهلة الهضم في أي مكان فضلاً عن أماكن لا تستطيع أن تستغث حتى بالحيوان فضلاً عن الإنسان، واقع يدعو إلى الدهشة والحيرة، وأما التي تعيش في بلاد الغرب فهي لا تقل مأساوية عن من تعيش في بلاد العرب وربما أشد وأتقى، لا تشعر بالأمن في ظل الإحاطة بمفهومها الواسع ورغم ما أعطيت من حرية في هذا المجال إلا أنها تنتهر وتغتصب وينتهك عرضها في كل ثانية كما قالت الإحصائيات ولعل المناطق التي تعيش فقراً في العالم هي الأشد التي تتعرض فيها النساء إلى كل أنواع الانتهاكات، هذا واقعنا ورغم ذلك البعض يتجنى على الإسلام الذي عرف كيف يكرم المرأة فلا منطلقات حقوق الإنسان ولا تلك التي تدعي أنها تدافع عن المرأة في كل مكان.

لماذا الإصرار والعناد؟ ولماذا التجني على دين هو أقرب إلى فطرة الإنسان؟ لا يخرج المرأة من أزمته وسوء حالها إلا هداية الدين الخفيف القوي الذي يربطها بالاعتصام بها وما عليها، ولو التزم الجميع وانضبط ما نعق ناعق وما تجني جان ولا استطاعت المرأة أن تتألق أكثر وتنال حقوقها كاملة.

فوزي بن يونس بن حديد

## حواء... بين ظلم المعصية وجريمة الإغواء

■ بعد اختيار المسماة نوال السعداوي (مع الأسف) ضمن قائمة أقوى مئة شخصية عربية مؤثرة، طارت بي ذاكرتي قبل سنوات فأعادتنني للوراء حين التقيت هذه المرأة يوماً في إحدى الندوات التي أقامها مركز عربي مختص بالبحوث والدراسات، كانت مدعوة لإلقاء محاضرة عن حال المرأة الشرقية وما تواجهه من معضلات، فقامت كعادتها بتحريف نسق المحاضرة على هواها فجعلتها عن ظلم الأديان السماوية للمرأة، جميع الأديان بلا استثناء.

وكيف أنها كانت السبب الجوهري الأودح في هضم حقوق المرأة بما جاءت به من تشريعات ربنانية محجفة بحقها... في خضم كلامها المزيّف في المعظم استوقفتني أحد أمثلتها حين دلت بكلامها على سخافة شرائع الأديان التي حملت وزر أكل الشجرة لحواء وحدها دون آدم!!! بعد أن أنهت محاضرتها وهمت بالخروج من القاعة، لحقتها من بعيد تحيي معجبيها موشكة على المغادرة، وعلى عتبات إحدى السلالم الخارجية لقيتها، فسلمت عليها وشدت على يديها المجدبتين، قلت لها أتمسحين لي بكلمة يا دكتورة على عجل؟ قالت لي تغض، قلت لها ليس من الإجحاف حقاً أن تعممي فكرتك عن ظلم حواء على جميع الأديان مع أن الله في قرانه لم يقل ما تقولين.

قطبت جبينها وفتحت عينيهما وكان كلامي لم يرق لها ويبارتني سائلة وكيف ذاك وقرآنكم هو أول من أساء لحواء واتهمها ظلماً بإغواء آدم وحته على الأكل من الشجرة؟

قلت لها كلا وأبداً ومطلقاً، بل على عكس ما تقولين تماماً، فالله في كتابه لم يذكر اسم حواء أصلاً في معرض كلامه عن قصة الشجرة، بل وجه تحذيره وعتابه لآدم فقط، مع أن حواء كانت شريكته في الجرم بعد أن عصت الله بمعيته.

لكن الله لا ينيب الرجل المعصوم الذي كرمه وأسجد له ملائكته بدلاً من لوم زوجته المرأة الإنسانية العادية، وقد صرح سبحانه حين قص القصة في كتابه بأن إبليس هو من قام بدور الإغواء لحواء، ثم تلوت عليها قول الله تعالى: (فوسوس إليه الشيطان، قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فآكلها منها، فبذرت لهما سوءاتها، وطفقا يخسفان عليهما من ورق الجنة، وعصى آدم ربه فغوى). وقال في موضع ثان: (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً).

عيسيت ثم بسرت، وتلمظت كراهة لما سمعت، ثم ودعتني بعد أن ولت مدبرة متكبيرة، ولم تعقب حتى بكلمة شكر واحدة، ففرغت أنها من صفوف الرافضيين للحق، المقدسين للباطل ليس إلا... دمتم.

م. معاذ فراج - كاتب من الأردن Farraj3000@hotmail.com

## المرأة لماذا لا تستر نفسها؟

■ ما زال الحديث عن المرأة مستمرا، ولن ينقطع أبداً حتى تشعر ذات الحسن والجمال أنها آمنة في جسمها وعقلها وعاطفتها، ولن تشعر بالأمن إلا إذا وفر لها الرجل أسباب أمنها، فهي تحوش الحياة بجناح واحد مكسور لأنها ترى نفسها عاجزة عن تحقيق الحرية التي تريدها وترسمها في مخيلتها، وبعبارة أخرى الخوض في الأوامر وما يجب على المرأة اتباعه في فكر في حلول تخرجها من المأزق وتمنحها المكانة المناسبة في المجتمع، فهي في مأزق اليوم أكثر من أي وقت مضى، تعيش أزمتا تلسو الأزمتا وما زالت مستمرة في تبرجها وعنادها، فهي أتانية إن جاز لنا القول حينما تدوس برجليها على كرامة الرجل وتجعله تحت قدميه يطبع أمرها ويخفف الجناح لها معلنا الاستسلام والخوع في أي صورة من صور النذل والمهانة.

المرأة تعيش أسوأ أحوالها اليوم وبعد التحرر من العادات والتقاليد في بعض الدول ما جعلها وسيلة للذة والاستمتاع

تتبع جسدها في الشوارع وعلى حافات الطرقات وعلى صدور المجلات يلمن بخصن مرامهم معدودة وكان الرجال فيهن من الزاهدين، حريتها في جسدها كما جسدها حركة «فيمن» التي جردت المرأة من السؤولية الأخلاقية وجعلتها تعيش في مهب الريح، جسد عار لا قيمة له يبحث عن متعة وهناك، هل صار تفكير المرأة بهذه الدرجة من الإسفاف واللعب بأجزائه أمام آلات التصوير دون حياء، بل أنها تتفخر بذلك عندما تهين نفسها أمام الناس في تيج لا مثيل له، وأخرى تتبرج بزينة إلى حد الغلو، ويلبسن لباسا غريبا في مجتمع تربي على الاحترام واحترام أصول الدين، وأخرى لا تبالي إن جلست بين الرجال تسامرهم وتحكي حكاياتها ومغامراتها بكل وقاحة وتحذ للأعراف، تدخن الشيشة وتستمتع بغوفاها الدخان تخرج من فمها كأنها طالعة من بركان وأخرى ترقص في مرافق ليلية بين السكارى، هذه فهد ثقافة الأحياء أم العميان في مشهد تحرّ له الجبال والجدران، هل أعجبكم صورة المرأة

## تعليقا على مقال د. محمد جميع؛ اليمن... شيء من اللعب

تحية للكاتب ولا عزاء إلا ان تغير الأجيال القادمة فساد الأجيال الماضية والحالية.

احمد العربي

ليس سلميا

إذا كان الحراك سلميا فمن يقتل الجنود في الضالع.. ألم تعلم ان فصيل البيض في الحراك قد حمل السلاح بعد دعوة البيض الاخيرة التي بثتها قائاته الكائنة في ضاحية حسن نصر الله؟ ألم تقرأ خبر اللجنة الرئاسية التي عملت على تبادل أسرى بين الجيش والحراك بعد ان كمنت مجموعة من الحراك لجنود على طريق الضالع وسقط قتلى وجرحى من الطرفين؟

الم تشهد حراك البيض يخرج المظاهرات المسلحة والتي ظهرت على الشاشات؟

كان الحراك سلميا تنظيفا قبل ان يلوثه مال البيض القادم من طهران.

أما آلاف شهداء الحراك الذين ذكروهم فنحن نأسف لكل قطرة دم يمنية تراق، غير ان إحصائيات الحراك نفسه لا تذكر آلاف كما ذكرت.

علي الصبري

لعب مجنون

يخشى أن ينقلب هذا اللعب إلى شيء من الجنون الذي لا يستطيع معه إيقاف المهازل، يخشى أن يطول انتظارنا للحلول دون فائدة وتجنرف البلاد إلى ما لا تحمد عقباه.

على قادة البلاد السياسيين أخذ العبرة من بلدان الربيع الأخرى قبل ان تغلت الأمور من أيديهم، نحن بحاجة للتوحد لصد أطماع الخارج الذي يدعمه بالمال والسلاح لشنق عصا وحدتنا الوطنية.

سامي الأغبري

اليمن نموذج عربي

مؤسف ان يكون اليمن على الحال ذاتها التي وصفها السيد الكاتب، غير ان المؤسف أكثر ان اليمن مجرد نموذج واحد لأكثر من عشرين بلدا عربيا يشبه اليمن في معاناته ومشاكله وفساد نخبه السياسية والفكرية، بل ان امر اليمن يهون مقارنة ببلدان عربية أكثر غنى بالموارد الطبيعية وأكثر وضعا إنسانيا وسياسيا.

محمد العلي

الألف عددا؟ الحراك الجنوبي، يا سيدي الكاتب - وأنت خارج

اليمن - ليس مسلحا، عليك إثبات ذلك قبل أن تكتب عنه وتضع

له افتراءات ليس باستطاعتك حملها!!

أنصحك بالنزول إلى عدن لترى بأمر عينيك كيف يستشهد الشباب، بل والكهول أيضا في مسيرات سلمية تنادي بالانفصال ويقتلون بدم بارد من قوات النظام؛ وهل عقوبة كل من نادى بالانفصال القتل؟ إن هذا يعني تطبيق الشعائر الجديد القديم «الوحدة أو الموت»، فإما أن تتوحدوا معنا، وإما الموت لكم!!!

أبو حلمي من عدن

إرتبان للخارج

لم تصل الأمور في اليمن إلى ما وصلت إليه إلا بسبب الارتهان للخارج. الولاء الوطني الذي درسا انه مبدأ شريف، أصبح في عداد المرتبة الأحزاب والمجموعات السياسية في البلاد مرتبقة للخارج، هناك من قبلته الرياض، وآخر قبلته الدوحة، وثالث قبلته طهران، وغيرهم قبلتهم واشنطن. حين يعي اللاعبون خطورة اللعب يتوقفون عنه.

محمد العلي

لا نقرأ فما الفائدة؟

كلام في الصميم ولكن لمن؟

نحن شعب لا نقرأ ولن نقرأ والأصل في الإنسان الأمية.

ونحن شعب أصيل بخبره وشره... فلا تحاول فلن نقرأ!

شعب مصر يقرأ منذ مئة سنة متصلة وحاله كما ترى!

لن نقرأ مهما حاولت فإن قرأنا فلن نطبق شيئا...

جرب غيرها كان غيرك أشطر.

محمد العواضي

الحراك الجنوبي ليس مسلحا

من الخطأ أن تشرك الحراك الجنوبي ضمن لعبتك التي كتبت فيها سيناويو مخيبا للأمل! لن أجادك بخصوص الحوثيين، لكني أتمنى منك أن تثبت لي وللقرء الأفاضل أن الحراك الجنوبي مسلح، وأنه حارب يوماً ما الجيش اليمني أو قاوم بالسلاح انتهاكات وإرهاب الجنود اليمنيين؟ بالشهادة فيروز التي قتلت بدم بارد في غرفتها من قبل جنود الأمن المركزي وهي ترضع طفلتها ذات الشهر الواحد عمرا، فهل كانت تمثل الحراك، وغيرها بقية الشهداء الذين تجاوزوا

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

### د. موسى أبو مرزوق\*

■ بالأمس نقل لي أحد الفلسطينيين، ما دار بينه وبين أحد المواطنين المصريين، حين نقل المصري إلى لاجئ فلسطيني مختلفة، وكعادة المصريين في احقاظهم بالغريب أو الضيف، أحب أن يتعرف عليه، فلما عرف أنه فلسطيني أشاح بوجهه متبرما!

هُوت عليه، ونقلت له طرفة عين حصلت مع ابن أخي إيهاب، وهو خفيف الظل عاش في مصر طويلا، وكلامه تابي عمار باللهجة المصرية، لا يخطئها، وأوقفه رجل أمن، وحينما ساله عن جنسيته، تعمر وجه الضابط للفلسطينيته، قال له إيهاب: «شايق قلة الأوب، أنا فلسطيني مش كده!»

هذا حال الفلسطينيين في مصر، مشكلة في العمل؛ مشكلة في تعليم أو لادهم؛ مشكلة في تدبير سبل عيشهم، وأخيرا مشكلة في تحركاتهم في الشارع، مشاكل تتكرر مع كل اختلاف أو تغيير في السياسة. حدث مثل ذلك، وواف الاختلاف العناوين، في 1948 مع المهاجرين لصر، عبر البحر. وكما هو معروف، هناك آلاف من الفلسطينيين ركبو البحر، مهاجرين الى لبنان ومصر، ووضعوا جميعا في حجر صحي يسمى «المزاريطة»، وكان محافظ بورسعيد، آنذاك فؤاد شيرين بك، وتم إخراجهم من الحجر الصحي، على ثلاثة أقسام، قسم يقدر به آلاف رُحُل إلى قطاع غزة، وتحديدا إلى مخيم الغازي، وقسم يقدر بـآلاف، تم تسفيرهم إما إلى الأردن أو إلى لبنان، بواسطة جامعة الدول العربية، تحت عنوان «جمع شمل العائلات»، والآخر يقدر بسبعة آلاف كانوا امسوريي الحال، اثبتوا امتلاك كل منهم 10 آلاف جنيه فلسطيني (مرادف للاسترايوني)، حسب قرار رئيس الوزراء، آنذاك النقراشي باشا، وسارع في نفس الوقت، ومعهم بغرار وزارتي، من العمل حتى بدون أجر؛ حصل ذلك بعد عدوان 67 الشُّووم وعادت قصة أن الفلسطينيين باعوا أرضهم، حصل ذلك، عند حرب رمضان المجيدة في أكتوبر1973 وبعد غزوة الدفرسوار، حيث اتهم الفلسطينيون بأنهم هم من تسبب في إحداث الغزوة، لأن «كتيبة عين جالوت» كانت تقيم معسكرها على القناة، في منطقة فايد، وعلى الرغم من أسلحتهم الخفيفة، ويعدهم أحد الغزوة، فإن الإشاعة انتشرت كالثمار في الهشيم، وسببت ضراا للفلسطينيين في مصر، أيما ضرر، ولكنها أنقذت ذلك، مع رفض مبادرة رورجز 1970، حيث تم ترحيل المئات إلى العراق وسوريا، بنسخوصهم وبدون أي متاع، أو أغراض أو حتى أوراق ثبوتية، و على الشهادات علمية، وتكرر ذلك في الأشواق وسواها الموالات الكثير. هذا جندى فلسطيني يُلقب من مرقو المطرية، وبنات بإعدادية والثانوية يضربن أمام زميلاتهن، ومنهن ابنة المسؤول الفلسطيني، صلاح خلف (أبو إياد) حيث كانت عائلته قصة القاهرة، وانتقلوا منها إثر ذلك، وتم تسحب كل الامتيازات من الفلسطينيين، وما خفي كان اعظم.

قد يكون هذا حال الفلسطينيين في أكثر من قطر عربي ولأسباب متنوعة، أغلبها سياسية، لا ذنب للفلسطينيي بها، فهم في بلاد اللجوء والعبد عن الوطن، فسرفا، تصرفاتهم تقي في غاية الحساسية، لأن الخيارات التي أمامهم، البقاء أو الهجرة، وهي ليست سهلة، ذلك أن وطنهم تحت الاحتلال، ولذلك يبحثون في كل اتجاه، عن حل لهذه المشكلة، البعض وجدها في أمريكا وكندا، والبعض الآخر في أوروبا واستراليا، لكن يبقى هؤلاء استثناء من قاعدة التعامل مع الواق المعاش في بلاد العرب والعريزة.

أو لا يمكن تجربة بعض الفلسطينيين من فعل حماقة هنا أو هناك، أو ارتكاب جنائية، ولكن أن يتحمل كل الفلسطينيي تبعات هذه الأعمال هو الأمر المستعرج.

يحدث هذا للفلسطينيين، على الرغم من أنهم هم من نقلوا العلم والمعرفة والتعليم عبقرا لبلاد الأتراب، ومعهم رجال الخليج ولبنان والأردن وسوريا يعترفون بذلك، سآكتفي هنا باقتباس ما كتبه رئيس تحرير جريدة «السفير» البيروتية حول فعل الفلسطينيين في لبنان، في مقدمة مقاله الرابع، «الفلسطينيون جوهرة الشرق الأوسط» حيث قال: «لا يتخيل الكثير منكم حجم الدور الذي لعبه ومازال للفلسطينيون يلعبونه حتى اليوم في اقتصاد لبنان، وإن كان ذلك عليه تعميم شديد، فالفلسطيني في لبنان إن كان مختلطا فهي فضيحة وعليها شهود وإن كان منجزا فتنكم على الأمر ولا تعلنه»، وتحدث في مقاله ن كيفية مساهمة الفلسطينيين، في بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثماري الواسع في لبنان، (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

وتعليم أبنائهم، فمن الممكن أن يختلفوا مع سياسات بعينها، أو يرفضوها، ولكنهم، فقلعا، لم يكونوا، ولو للحظة واحدة، سلبين اتجاه البلد الذي يعيشون فيه، أو لا تكريز إلى وجه أسدي لهم. لقد عارض أهلنا في قطاع غزة بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثماري الواسع في لبنان، (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

وتعليم أبنائهم، فمن الممكن أن يختلفوا مع سياسات بعينها، أو يرفضوها، ولكنهم، فقلعا، لم يكونوا، ولو للحظة واحدة، سلبين اتجاه البلد الذي يعيشون فيه، أو لا تكريز إلى وجه أسدي لهم. لقد عارض أهلنا في قطاع غزة بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثماري الواسع في لبنان، (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

### د. بلقيس الركبي\*

■ كما في كل حدث جُلِّي في الأردن؛ هناك من جهة، الرواية الرسمية، وهناك في الجهة الأخرى، رواية أقرب إلى الحقيقة. العجيب أن القامئين على الروايات الرسمية ما يزالون يتناسون حقيقة أن العالم قد تغير، إذ في كل هاتف كاميرا، ومقابل كل إعلام رسمي إعلام بديلي، ولم يعد هناك مجال لاستغفاء الناس أو تضليلهم تماما بأن يصوروا لهم العزاء عرسا، والسفهي حكما، والجان شجاعا، والجلاذ حديدا، والمذبة سوء تفاهم. ليست الحقيقة نسبية إلى هذا الحد، خاصة إذا ما كانت تخص «ما حدث في عالم الحواس، لا «ما يعنيه الحدث، حيث مجال التأويل والتحليل والتعليق غدا مستمحا لكل من أحب أن يُنظر حول «ظاهرة العنف العالمي» فيخصص فقرة في مقالهته السريعة للأسباب وأخرى لاقتراح الحلول. ولولا أن في الافتراض التالي شيئا من المسئلة، لقلت إن هناك علاقة ما طردية عجيبة بين كثرة القتل والنزوات والمؤتمرات والتصريحات حول «ظاهرة العنف» هذه، وتفاقم هذا العنف بطورية وثبوتية منظمة عامما بعد عام.

لا بأس من التصور، على أنه غير معطش كسور جبان، لا يذهب أبعد من الدعوة إلى زيادة الوعي بالسلوك المدني والممارسة الديمقراطية واجترار الكلام الفضاض الفارع حول التفكير النقدي وثقافة الحوار. إن أي تحليل يجين عن تحميل المسئلة السياسية مسؤولية انهيار التعليم في الأردن وإن تشويه شخصية المواطن الأردني لا داعي له من وجهة نظري. كما أنه إن قصر عن مراجعة المناهج الدراسية والجمعية وتفكيك ما فيها من ايدولوجيات (سياسية ودينية واجتماعية) ولاقتها بالسلطة، خادما ومخدوما، يبقى سطحليا إلى حد فاجع. ولن يساهم إلا في تراجع الوعي السياسي والفكري والاجتماعي، طالما أن ما يقدم من تحليلات واقتراحات من قبل عالم «الثقافة» هو على هذا القدر من الاستهتار بمعناها.

الأسوأ في عالم التنظير هو أن البعض يعتقد أن الحل «المريح» لا بد تتناقض مع الحلول «الجزئية»، وأن المطالبة بالحاسية لا تخرج من كونها ردة فعل عاطفية نزقة، متجاهلين أن الحدين عن الثانية والصمت عن المطالبة بالأولى قد لا ينطلق إلا من الخوف والرغبة في الحفاظ على مسافة أمان مع السلطة، لا من اقتناع حقيقي بأن مواجهتها بشجاعة لن تأتي بنتائج. إن الحيل التي يهاذي البليد حول «الأسباب البنوية» للعنف الجماعي في ظل ما يقدم من تحليلات واقتراحات من قبل الخبير 27 مارس/ آذار من ضرب وتكسير وأسلحة وحصار قاعات ورعب وقلع وعاز، يشبه حال من يقف أمام حجة ويقرر، بدل فدنها، التفكير في المعنى التيليفيزيقي للموت، بوجود من يتكرر – كإدارة الجامعة

لبعضها، وفتح لعظمها فحسب، ولكن لأن ما يقال ليس من مصلحة «حماس»، ولا قطاع غزة، ولا يمكن أن يصنع أولئك الحاضرون ذلك في الأقطار إلى أنفسهم، حيث هم الجيران والأنساب والأصهار، واعتمادهم على مصر في كل شيء.ع وحصر هم أرسلت المثبات من المعلمين والكسوة وضباط الشرطة والخبراء إلى قطاع غزة، ليعرفوا من استواء، ويسعد العجز فيه.

نعم مصر قدمت الكثير للعرب وللفلسطينيين، ولا ينكر أحد ذلك، ولكن الفلسطينيين، وإن جثم على صدرهم ففوق أرضهم الصهاينة، وكانوا أداة ترويع، وتهديد، واداة قتل لآلاف من العرب، لا سيما المصريين، فكيف تنقلب الأوضاع، ليصبح هؤلاء الصهاينة هم الأصدقاء، وأهل غزة هم الأداة؟ على الرغم من أن أهل غزة لم يتسبوا بأي أذى، وقد كانوا تحت الإدارة المصرية، ولم يكونوا قط الشراطة التي ذهبت بالتهنداء و بالجنود المصريين (رحمهم الله) في حربهم مع العدو الصهيوني.

ففي عام 1948 كان رجال الفلسطينيين وتوسلاتهم، بأن يدهم العرب بالسلاح والعتاد، وهم قادرون على مواجهة العصابات الصهيونية، ولكن القرار العربي كان غير ذلك، ورفض طلب الحاج أمين الحسيني رأس الحركة الوطنية الفلسطينية آنذاك (رحمه الله) ونهبت الجيوش، وكانت النكية، وفي حرب 1956 لم يكن أهل قطاع غزة، وإن تم احتلاله كسبنا، في سببا في ما حل بمصر العريزة، ولكن تكالب العرب وحرسه على الانتزاع قادة السويوس من أصحابها، ولكننا انقلب غير القانوني الصهاينة، بالإضافة إلى الإنكليز والفرنسيين. وحرب 1967، شرارتها كانت في تحويل مجرى نهر الأردن وإغلاق مضائق ثيران، وطرد قوات الطوارئ الدولية، التي أخذت مهامها على الحدود وفي مضائق ثيران وفي قطاع غزة بعد الانسحاب الصهيوني في سنة 1956، وليس المحاصرين في قطاع غزة، وحرب 1973 لتحرير سيناء والجزولان، وحتى حينما تم الانسحاب من سيناء على قطاع غزة تحت الاحتلال، ما ذنب قطع غزة، اليوم، حتى تكال اليوم، ولن يديرنيو كل، كل هذه التهم، إلا أنفاق لم تكن رغم عن الجيش المصري، ولا بعيدا عن أعينهم، ولكننا انفاق غير قانونية، تم غرض الطرف عنها، حافظا على معيشة أهل القطاع، وعدم تجويعهم ورفع قدرتهم في الدفاع عن أنفسهم، وكل المسؤولين في مصر يعلمون ذلك، صحيح كانت هناك وجتها نظر حول السياسة مع قطاع غزة، ولكن القرار الذي اتخذهُ الرئيس الأسبق حسني مبارك، أننا لا يمكن أن نجوع قطاع غزة، والسياسة العامة للجيش المصري كانت، كما اتضح أخيرا، في وثيقة المخابرات الحربية التعاون مع «حماس» وليس محاربتها.

الإرهاب في سيناء، تسرب لثمنه جزء إلى القطاع، وليس العكس، ودارت ويذهب ويمن حماس، معارك لكنا حربية وأثارها بادية. نعم، قد تكون هناك علاقة بين هؤلاء الناس وبعض من شأطهم الفكر في غزة، ولكن هؤلاء لهم علاقات غابرة للحدود، في كل مكان، تهريب السلاح كان ولا يزال من سيناء إلى قطاع غزة، وليس العكس، فليس هناك من طريق لتزويد القطاع بالسلاح، سوى سيناء، وليس العكس يا سادة، وكثيرا ما يقال تم الاستيلاء على سلاح ضحية ما تستخدمه «حماس»، وكان الأمر حكر على «حماس»، نصف العالم يستخدم الأسلحة عينها!

هذه الافتراءات التي صورت حماس» من قبل عظمي، ليوجاهه الجيش المصري القوي، إنما هي نفاق عنها، إنهم في وقت المظاهرات، في أحداث 25 يناير، وهي من اقتنعت السجون وهي من أحرقت المساجد والكنائس، وهي ولا حياء «الاتحادية» وقادة «الإخوان»، أيقل هذا؟ وحينما يطلب دليل، ويقولون شارء «إبعة» وعرض عسكري، وملاسا مكتوب عليها «كتائب القسام»، أو أن الذقعية هي شبيهة بما يستخدمه «القسام»، وعندنا الأدلة، ولا نريد البوح بها لكنهم يوما لم يقبضوا على أي من أبناء «حماس» أو «الكتائب»، أو لا حتى من أبناء قطاع غزة، لأن أبناء قطاع غزة، تحديداً أو الفلسطينيين عموما، لم يفعلوا شيئا من ذلك، لمعرفتهم مكانة وتأثير وأهمية الحرفم من الجزائر عمرا، وقد نبقوا مخلصين.

وقد نجد بعض الأفراد من هنا أو هناك، من لا عقل لهم، وهذا غير مستبعد، لكننا حتى اللحظة، لم نتشاهد أيا من هؤلاء يفعل شيئا ضد مصر العريزة، وشهادة المشير طنطاوي وعنان تويد ذلك في هذا الصدد. «حماس» حركة وطنية فلسطينية، تقدم قاداتها قبل جودها، شهداء، فهذا شيخها أحمد ياسين، وجمال سليم، وجمال منصور، والرئيسي، والمقادمة، وأبو الهنود، وصلاح شحادة، وسماعليل أبو شنب، ويحيى عياش، وعاد عقل، وغيرهم المئات من الشهداء، وهناك ضحى عشرات آلاف بجزرات شياهيبة في المعتلات سجناء، من أجل وطنهم، «حماس» حركة مجاهدة، ضربت تل أبيب والقدس بصواريخها، ومن قبل باستشهادييها، في كل مدن فلسطين، وقامت بصدت عاصف الصهاينة في حربين (2008,2009) و2012، ولم تصمد أمامهم جيوش عربية جزارة.

«حماس» حركة صوابها أخوانية، و«الإخوان» في غير فلسطين حركة دعوية إسلامية سلمية، في فلسطين حركة جهادية وطنية، لتحرير أرضها، وعودة شعبها «حماس» اقتصر جركها على ثرى وطنها، وعملها بين أبناء شعبها، حيث وجودا دعما وحشدا لها من أجل وطنهم، لم يصعها أحد بإزهايب سوى عدوها الصهيوني، وادعائه، والخلاف السياسي في الإطار الوطني، أو القومي، يجب لا يتخطى حدوده، بإدانة المقاومة، أو المساس بها أو بجمهورتها.

الذين يهاجمون «حماس»، لماذا لا يفعلوا ذلك ضد الصهاينة، ضد اتفاقيات كامب ديفيد، ووادي عربة، وأوسلو، والاتفاقيات التي اعترفت للصهاينة بتغاضيها لفلسطين، وحصر أولئك المهاجرين خلاتاتهم بالطرق السلمية لإقامة دولة فلسطينية من بقايا الوطن. إن تصريحات الإعلاميين، والخبراء الأمثيين، وبعض السياسيين ضد «حماس»، ولذ كراهية الصبرين ضد الفلسطينيين، وليس ضد «حماس» فحسب، خاصة أن الكثير من المصريين لا يعرفون ما هي «حماس»، وما هي «فتح»، ولا يعرفون الفصائل الفلسطينية، حيث أنه، منذ خريف 1967، فتحت أبواب مصر لفتح وتنظيمها،

# الفلسطيني المفترى عليه!

وحرصت كل الفصائل الأخرى من الوجود على أرض مصر، وحتى اللحظة لا يوجد للفصائل الفلسطينية جميعها سوى تعريض «فتح» على وجود أيكر لإبراز العلوومات، والتعريف بالقضية، ولا مكاتب سياسية، ولا منابر إعلامية، ولا وجود تنظيمي، والإخوة في «فتح» أغرامهم هذا الوضع، واستغلوا الوضع المصري الشائك، واكلوا اللحم الحرام، يبدوافع سياسية، وما لأهم آخرون في الساحة الفلسطينية، انطلاقا من أيديولوجيات حادة، تركها أصحابها، وجزئها شعبنا طويلا، ثم لفظوها، مع كل ذلك، «حماس» ستبقى وفيه لبيادتها، تعرف مصالحتها، تحسن بنبض شعبها، فلن تبادل العدوان أبمئلا، ولا الافتراءات الإعلامية بفترات مفصلة، ولن تتدخل في شؤون أحد، أيا كان، خاصة مصر.

إن قتلعموا الاتصال، سخرص عليه، وسينقي القوات مفتوحة، فمصالحنا مع من يحكم، ويختاره الشعب المصري العزيز، ولا دخل لنا، من قريب أو بعيد، بسياسات مصر الداخلية، وسنوضح للعيان حقيقة الاتهامات التي نلغاظ نابية، ولا كلمات جارحة، ولن نقابل الإساءة بإساءة، رغم كل الضر الذي حصل لنا، وللقاومة، ولشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فالمحاصر الصهيوني لنا هو الأطول في التاريخ البشري، ثمانى سنوات طوال، وبسببها كانت الأناثق، التي أمدت القطاع بأمال والسلاح والعتاد والشراب والأدوية ومواد البناء ومستلزمات الحياة، وبإغلاقيها يعانى الجميع من فقدان كل ذلك، خاصة أن الدولة المحتلة قانونيا، لا تقوم بالتزاماتها اتجاه شعب تحت الاحتلال، وفرضت عليه حصارا، هي والرعاية الدولية، حتى يقبل شروطا سياسية تنتقص من حق شعبنا، وثواتيه الوطنية، ومستقبل أبنائه.

نحن ندعو نحو تمسكتا بحقنا في المقاومة، ورفضنا الاعتراف بالصهاينة، أو بالتزامات الآخرين اتجاه (إسرائيل)، والأمير ليس متعلقا بنا كحماس، بل بواقفنا السياسية، وهو ملنا عنها، مالوا لنا، ولو ركنا اليهم، لا عطلنا أكثر مما يعطون الآخرين، ولكنه الوطن، لكنه الدين، لكنه المقدس، لذاك كل هذا سائلي كل الحارة الروسي، وغيره الكثير، فقلت، هناك عدة أسباب، نستطيع أن نوردها، وقد يكون أحدها أو بعضها أو كلها:

- اختلاق عدو خارجي، لتوحيد الجبهة الداخلية حوله، وجعل الناس يعتقدون أن مشاكلهم تأتي من خارج الحدود، وليس من داخل البلد. وهذا أكثر مما يعطون الآخرين، ولكنه الوطن، لكنه الدين، لكنه المقدس، لذاك كل هذا سائلي كل الحارة الروسي، وغيره الكثير، فقلت، هناك عدة أسباب، نستطيع أن نوردها، وقد يكون أحدها أو بعضها أو كلها:
- ارتباط «حماس» بالإخوان: من المعلوم أن الهجوم على «الإخوان» بدأ مبكرا وتأخر الربط بيننا لبعض الوقت وهذا الأمر ليس بالجديد، فلم يفل أحد غير ذلك، وإن غايت العلاقة الحقيقية، التنظيمية، بل إن منجز «الإخوان» اصلاحي، دعوي خيري، أما «حماس» فحركة وطنية فلسطينية مقاومة، تواجه احتلالا لأرضها، وشعبها لاجئ منتزء، فأولويات «حماس» الوطنية بعيدة عن أولويات بقية «الإخوان»، في الظاهرهم المختلفة، وكما يعلم الجميع فإننا نعتنق علاقات متميز مع الحكومة السورية، وهي معادية للإخوان، بل تحكم قوانينها عليهم بالإعدام.
- التزامات تجاه الصهاينة، ألقها الاتفاقيات الموقعة، وحركتها والضغوط وتأخر الربط بيننا لبعض الوقت وهذا الأمر ليس بالجديد، فلم يفل أحد غير ذلك، وإن غايت العلاقة الحقيقية، التنظيمية، بل إن منجز «الإخوان» اصلاحي، دعوي خيري، أما «حماس» فحركة وطنية فلسطينية مقاومة، تواجه احتلالا لأرضها، وشعبها لاجئ منتزء، فأولويات «حماس» الوطنية بعيدة عن أولويات بقية «الإخوان»، في الظاهرهم المختلفة، وكما يعلم الجميع فإننا نعتنق علاقات متميز مع الحكومة السورية، وهي معادية للإخوان، بل تحكم قوانينها عليهم بالإعدام.
- «حماس» والفلسطينيون الطرف الأضعف في الهجوم عليهم والاتهامات لهم، بل إبنائهم، لا يترتب عليه ضرر داخلي في مصر، تحيل لو حدث هذا مع أي قطر عربي، خاصة إذا كانت فعل عمالة صخرية ظاهرة، خذ مثلما فعل الجرائع عمرا، كل من كلف مصر من خسائر في الاستعمار والعبالة المصرية؛ أما نحن، فأنثل المصري يقول (الحيلة الواطية) هؤلاء هم نحن.

- هروب بعض الأجهزة من تحملها لمسؤوليتها، وأسهل شيء فبركة الاتهامات والإكثار من الإشاعات وفتح بوابة القنوات الفضائية، وأضرب لذلك أمثلة؛
- ابتداء حكاية اتهام «حماس» بتفجير كنيسة القديسين، وثبتت براءة الحركة، وكذب مقتل 25 يناير، وتسريبها للمخابرات المصرية، وقضية اقتحام السجون، التي حققت لجنة تقصي الحقائق، ولم تذكر كلمة واحدة عن «حماس»، سوى هتاف بعض البيدو لها أمام سجن وادي النطرون، الذي ليس فيه أي اجنبي، حسب شهادة الدكتور سعيد محمد الغفار، الواردة في تقرير لجنة تقصي الحقائق، التي شكلها المجلس العسكري.
- أتهمت «حماس» بتفجير الجنود في رفح والتشيع زويد، ثم ألقوا القبض على القتاتل، حسب بيانات الجيش المصري ووزارة الداخلية.
- حادثة الاعتداء على المستشار الأزند، واتهام خمسة شباب بانهم من «حماس»، وبعد ذلك تبين خدع الأعداء، وأنهم مصريون، إلا وحادا، كان مصريا من أصل فلسطيني، وليس له اتعاه سياسي.

السبعة المثلون من مطار القاهرة، واتهامهم واتهام «حماس» بحمل خرائط ومصور لأحداث استأجبية، تم تبين غير ذلك، وتم تسفيرهم إلى غزة.

الادعاء بإرسال «كتائب القسام» مرة 300 عنصر ومرة أخرى 7000 عنصر، لحماية د. مرسى، وقصر الاتحادية، ثم غاب الخبر لانتفاء الأثر، ولم يوجد عنصر واحد من «كتائب القسام» في مصر، ولم يتشاهد أحد هذه الأبطال.

فتنة الخصوص، والكاترأرافية بالعباسية، واتهام «حماس» بحمل القسام، ثم يقدم للمحاكم غيرهم ممن تسبب فعلا، في الحادث، ثم سكت

الصحافي الذي أطلق الإشاعة.

خطف الجنود السعيدة، سرعان ما اتهم الخبراء العسكريون «حماس» باختطافهم، وتبين، بعد إطلاق سراحهم، غير ذلك.

ومن المنازح التي تداولتها الصحف وسائل الإعلام المصرية المسومة والمرثية، قصة الفلسطينيين الأربعة، من عائلة حجاج وعياد، والادعاء أنهم من «حماس»، وتم إلقاء القبض عليهم، وجرؤتهم سلاح ومنتجرات في المقطم، بمقر جماعة «الإخوان المسلمين»، وتبين كذب ذلك.

أعدوا كذلك أن حراس المرشد، عند ظهوره في ميدان رابعة، كانوا فلسطينيين، وسفوا ثلاثة منهم، على أنهم من «كتائب القسام»، وتم التوقيض على المرشد، ولم يكن معه أحد، وتبين بعد ذلك أن بعض الأسماء المذكورة لم يدخل مصر، إطلاقا، وأحدهم مر عبر مصر متوجها للعمر.

اتهم البعض «كتائب القسام» بحماية «رابعة»، وإغلاء العمارات، وزعموا وجود فلسطينيين كُثر في الاعتصام، ولم يعقل، ولم يتهم أي فلسطيني، عوضا عن كونه من «كتائب القسام»، وبشهادة وزير الداخلية نفسه، بعد فض «رابعة».

رصد بعض الخبراء الأمثيين والإستراتيجيين مقولة اختباء قادة «الإخوان»، مثل محمود عزت، وأسامة ياسين، وعصام العريان والبلتاجي، في غزة، وتبين عند اعتقال بعضهم، كذب الرواية وسخفا. ومثال آخر، ما نشرته «الأخبار» الجريدة شبه الرسمية بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2014، من أن حركه «حماس» قامت بإرسال «كتائب القسام» بقيادة المجاهد أحمد الجعبري، إلى مصر، لتخريب احتفالات الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير المجيدة، مع الملعب الجبيري استشهد في شهر 11/2012، وما يشاع، أخيرا، من أن الرصاص المستخدم في قتل الثوار هو الرصاص الذي أرسلته مصر للشركة الفلسطينية، في 2007، ولاسلف هذا الرصاص وجهته الأجهزة الأمنية التابعة لحركة «فتح» إلى صدور إخوانهم أثناء الفترة الداخلية، ولم يسلم لحماس منه شيء، والرصاص بايدي مقاومينا ليس رضاضا صريحا فقلعا، وغيره الكثير.

6. الخلافات الداخلية الفلسطينية، وكون مصر الراعي للمصالحة، وهم أكثر الأقطار تأثيرا في الساحة الفلسطينية، لا سيما في قطاع غزة، فقد تم تسريب المئات من الأخبار الكاذبة، والروايات المزومة، إلى أكثر من ثمان من هذه الفصائل، وتم ذلك، سواء بالاطر الحزبي أو الإطار الرسمي، فسفير فلسطين، مثلا، لا تصر حادثة إلا ويدعو «حماس» لعدم التدخل في الشأن المصري، وهو يعلم إلا علاقة لحماس بالشأن الداخلي، ولكنه لمز من طرف خفي، وكذلك يفعل الرئيس الفلسطيني، فهو لا يكل عن دعوة «حماس»، بعدم التدخل في الشؤون العربية، ولعله أيضا، يعلم من الذين يتشكلون في الشأن العربي، ويؤيدون أطرافا على حساب طرف آخرى، وهناك ففة أخرى، ألقت النفاق، طلبا في الرضى، على حساب شعهم ومبادئهم، والله أن من يفحون هؤلاء القنوات الفضائية والجرائد لا يرضون لهم هذه الوقفات، ويستهبون كل المواقف، لأنه في النهاية، المتضرر الوحيد من كل ذلك هو الشعب الفلسطيني.

«حماس» ممنوعة من دخول مصر، منذ عقود، ولا تدخلها إلا بالتسنيق الأمني، حتى في فترة رئاسة الدكتور محمد مرسي، ولا جود لحماس في مصر، لا مكاتب ولا مؤسسات ولا مراكز معلوما، والشعب المصري لا يميز بين «فتح» و«حماس»، والدليل على ذلك ما حصل مع سائق نبيل شعت، حيث سجن أسابيع بتهمة «حماس» وهو مصري، ولكنه كان يحمل كوفية مكتوبا عليها «حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مصر»، فحضر ضربا مبرحا على أنه فعل مصر ألقيا عنه «فتح». إلى ذلك، هناك من يناديبننا بأن نعلن انتمنا بنا الوطني، ويتعد عن تنظيم «الإخوان» الفلسطيني، ذلك التنظيم الذي أنشئ في فلسطين عام 1936، ولزال ممتدا، حتى يومنا هذا، وهو تنظيم مستقل، إداريا وتنظيميا، وقيادة وأعضاء، ولم يتعامل مع «الإخوان المسلمن، في مصر، إلا من خلال قنوات الدولة الرسمية، فإن هي سمحت اتصلنا بهم وبغيرهم، وإن منعوا امتنعنا.

7. ما اعترف به أخيرا محمد دحلان بأن له رجالا وطنيين في مصر، وأنه هو من ساهم في تقويض «الإخوان» في مصر والخليج، وأنه يقدم المساعدة في هذا الصدد، وهذا صحيح لأن مجمل ما عند الإمارات من تقارير يزودهم بها دحلان، وتم تويرها إلى الإخوة في مصر هنا، وكانت هذه المعلوما لدينا معلوما يقينية، ولكن بعد أن ذكرها محمد دحلان بنفسه، في دفاعه عن ذاته، بعد اتهامات أوزمان له، باتت دليلا على من يتدخل في شؤون الآخرين.

8. وجود علاقة بين ما يحدث في سيناء وبعض المتطرفن في قطاع غزة، والعلاقة قد تكون تريبيا أو تسليحا أو معلوما، أو غير ذلك، و«حماس» مسؤولة عن قطاع غزة، وبشكل الأمر الواقع، هي مسؤولة عن كل ذلك، فهي مطالبة ببذل كل الجهد لئلا كثر ضرر، يأتي من القطاع، وهذه مسؤولية «حماس» عليها أن تتحملها وتعلم أن وجهي تبها، ولو تفعل ذلك، ولكنها لا تستطيع ضمان الأمن 100 %، حتى إن بذلت من الجهد أقصاه.

9. بحرم اليد من القضية الفلسطينية (مائلتا ومالهم)، ووالللي يلزم البيت تجرم على الجامع)، وعندنا ما يتغير من المشكلات)، وأرجو أن أكون مختلطا في كثير مما ذكرت.

في النهاية، أي طريقة لصعوبة حقيقة ما يفعله الفلسطينني، هذا أنه جاء إليليس ينضح ينه، قائلا: يا بني لا تظن إغواء البشر بالأمر البسيرو، إغواء بالقوق، إذ إننا فقيرا، وإذا فعل الصلابة ذكره بده السرير، وإذا كان مزارعا أكثر له سرعة الحمو، وإذا كان مهندسا أغواء بالإسمنت والجير. فقال ابن إليليس الصغير، يا أيتي وإن كان فلسطينيا؟ فقبي إليليس الكبير وقال لابنه لا تكن شريرا، دع الفلسطيني فأمره عسير، في دنياه يعيش في سعي، دعه يا بني فمره قصير.

\* نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

# انتهاك سياسي للحرم المقدس: حول انتخابات الجامعة الأردنية

انفسهم، خاصة مع وجود أكاديميين (وطلاب وموظفين كما هو معروف) يدعون صلة حقيقية أو مزعومة بهذه الأجهزة، فيتحركون في الجامعة بثقة واستعداد غير علميين. لقد حاول أعضاء في القسم التي انتمى اليه إقناع زملائهم باتخاذ موقف جماعي جريء، وواضح ضد مسؤول مباشر عن التصغير يوم الانتخابات، وجوبوهما بتردد عنيد من زملائهم الآخرين، فبقيت لبعضهم الوسائل الفردية فقط في إبداء الاعتراض، ومنها هذا المقال.

كحل مرحلي فمقتصر على المساحة داخل أسوار الجامعة، لا بد أن يحاسب الأكاديميون إدارتهم على أمور أربعة: الأولى هي تواطؤ الإدارة – حد الصروح – من بحث عن الدولة في تصفية حساباتها السياسية، وإن كان الثمن (الرخيص كما يبدو) مدفوعا عن طلبها وأعضاء كادرها التدريسي؛ الثانية إهانة الحرم الجامعي ومبطله من بحث عن الحقيقة، بتقدي المصالح الشخصية مع الدولة على فكرة الجامعة كمكان للفكر والمعرفة؛ الثالث قصورها عن توفير أبسط متطلبات الأمن لضمان سلامة طلابها واستذنها خلال فترة الانتخابات؛ والرابع الكذب. إن يقال إن ما حدث كان «عرسا ديمقراطيا» باستثناء بعض «التدافع» والنزاشات، هو من أكبر الإهانات الموجهة لكل أستاذ وطالب جاء إليه المكان ليعلم ويتعلم ويبحث، فتحول إلى محض كائن مرعوب يطلب الحماية. إن الكذب يجب الوعية، كما قال الأحمق علي، وبقية الانتخابات ستجر غيرها وغيرها إن استمر الإحتماق في غياب أي نية أو توجه لحاسبة المسؤولين؛ الذين لا يبدون من ذكركم للفكرة البسيطة: إن أي مكان مجاله العلم والمعرفة لا بد أن يعتبر حرما مقدسا تخلع أسوار الصلابة وتعليها، ولا يندس بالصراع على النفوذ بالأسلحة والغز والسرقة والتكسير، ولا يمكن له أن يدار بمنطق البلطجة والمافيات والميليشيات. نعم إن مثل مؤسسات التعليم أكثر استحقاقا وتوقيرا وتركيبا، ولا تُلح مثل مرليبأ أبدا، لكن وصول إحدى أزماتها التعليمية إلى هذا الحد يستدعي ردة فعل بحجم الحدث، إلا إذا كان الأكاديميون قدربوا اليأس طيلة عقود فأثروا أو يتفخضوا في الرماد، خاصة بعد أن رأوا مؤخرا كيف لم تحرك الدولة وسائلا في قضية الشهيد زعتير فلم يعد هناك جدوى من الغضب بسبب طعن طالب أو تكسير قاعة. مع ذلك فإن لهم، وشاؤوا، تقمص دورهم الأكاديمي الأصلي وهو، منذ سقرات، قول الحقيقة في وجه السلطة. على أن لذلك هي بلادنا أممات

يبدو أنها أكبر من أن يقدر على دفعها أحد.

\* كاتبة من الاردن



## عمى الألوان يصيب الذكور البيض أكثر

■ واشنطن - يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الذكور البيض أكثر عرضة لعمى الألوان. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة «جنوب كاليفورنيا» وجدوا أن الذكور البيض أكثر عرضة لعمى الألوان، وهو عدم القدرة على رؤية الألوان بدقة، في حين أن الذكور السود هم الأقل عرضة لذلك. وتبين أيضاً أن الإناث أقل عرضة لهذه الحالة، ويشتمل أكثر نوع شائع من عمى الألوان على طفرة جينية تجعل من الصعب التمييز بين اللونين الأحمر والأخضر. وشملت الدراسة أكثر من 4 آلاف طفل في سن الحضانة بين 3 و6 سنوات، في كاليفورنيا وتبين أن 5.6% من الذكور البيض كانوا مصابين بعمى الألوان، مقابل 3.1% من الذكور الآسيويين، و2.6% من الذكور ذوي الأصول اللاتينية، و1.4% من الذكور السود.

## لص أمريكي يعلق في فتحة التهوية 10 ساعات

■ مولينز، يو بي اي: عاكس الحظ لصاً أمريكياً بعد أن علق في فتحة التهوية في أحد المطاعم لمدة 10 ساعات، قبل أن يتم إنقاذه وتوجيه تهم إليه. وقال قائد شرطة مولينز، جوجراهام، إن لاكوين ديشون غاي (22 عاماً) كان يأمل بأن يتمكن من الدخول إلى المطعم من خلال تسلق السطح والتسلل من فتحة التهوية. وأشار إلى أنه علق في فتحة التهوية، قبل أن يجرده أعضاء قسم الإنقاذ والإطفاء في مولينز، بعد أن سمعه موظف يطلق نداء استغاثة، فعمد إلى تبليغ السلطات.

## لم تفتتح مظلتها في السماء... فلفت حنفها

■ فينكس (أريزونا) - رويترز: لقيت مغامرة ألمانية كانت بين 222 شخصاً يحاولون تسجيل رقم قياسي في تشكيل مجموعات في الجو حنفها الخميس في صحراء ولاية أريزونا الأمريكية حين لم تنتفح مظلتها. وقال منظمو إن المغامرة التي عرفتھا الشرطة الأمريكية باسم ديجونا باريس من برلين (46 عاماً) كانت بين المجموعة التي تقوم بأول محاولة لتسجيل رقم قياسي جديد صباح الخميس وأن فاتها أعلنت على الفور في موقع الحادث. وقالت جوسلين برناتشينز المتحدة باسم (سكايف أريزونا) وهي المنشأة التي كانت تستضيف الحدث «تم تشغيل مظلة العطفة على مسافة منخفضة جداً مما أعاق انفتاح المظلة الاحتياطية بشكل كامل».

## سرقة 18 مليون بريد إلكتروني وكلمات مرورها في ألمانيا

■ فيردين (ألمانيا) - د ب أ: اكتشف الادعاء العام في ألمانيا سرقة 18 مليون عنوان بريد إلكتروني بما في ذلك كلمات المرور الخاصة بها في جميع أنحاء العالم. وقال تقرير لمجلة «شبيغل أون لاين» الألمانية إن لوتس جيبيل المتحدث باسم الادعاء العام في مدينة فيردين بولاية سكسونيا السفلى شمال غرب البلاد أكد هذا الأمر قائلاً إن من المحتمل أن يرجع سبب ذلك لسوء استغلال سجلات البيانات الإلكترونية بصورة قوية. وذكر التقرير أن السلطات الألمانية عهدت إلى المكتب الاتحادي لسلامة تقنية المعلومات «بالشروع في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع مخاطر عبر هذه السرقة».



«كايت»... في «وادي السليكون» النجمة السينمائية «كايت جومي» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «وادي السليكون» في ستديوهات «با»

● الناشر المصري محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، أشاد بمؤلف كتاب «الجهول والنمسي» من شعر العقاد، الذي جمعه وحققه الكاتب الراحل محمد محمود حمدان، الأخ الأكبر للعلامة والمفكر الراحل الدكتور جمال حمدان، آخر تلامذة العقاد.

● الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني، افتتح معرضه السنوي بجالييري «بيكاسو» في القاهرة في السابعة مساء الجمعة، تحت عنوان «بهية وأخواتها» ويضم 33 لوحة زيتية.

● معرض البحرين الدولي السادس عشر للكاتب، انتقل برفقة جمهوره مساء الخميس، نحو تطبيقات إبداعية مع كتاب «خطوط متشابكة» الذي دشنته المؤلفان الدكتور هيثم جهرمي والدكتور محمد بوحجي في جناح وزارة الثقافة بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات.



صندوق أو لا تصدق.. هذه القبعة الضخمة التي ترتديها هذه البريطانية الجميلة - وحضرت بها سباق «غراند ناشيونال» الشهير لمنافسات ركوب الخيل في ليفربول أمس.. مصنوعة من قطع «البسكويت»! قبعة ضخمة من... «البسكويت»!

## 40 في المئة من سكان العالم معرضون للإصابة بحمى لا علاج لها ينقلها البعوض

■ جنيف - رويترز: حذرت وكالات مساعدات من أن أكثر من 40 في المئة من سكان العالم معرضون لخطر الإصابة بحمى الدنج وهو مرض ينقله البعوض ويعتقد أنه أصبح قابلاً للانتشار بشكل أكبر بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة حركة الناس والبضائع. وقالت الوكالات إنه لا يوجد لقاح أو علاج لهذا المرض الذي يشبه الانفلونزا الحادة ويقتل 2.5 في المئة من ضحاياه وهو ضعف معدل الوفيات بين ضحايا الكوليرا لذلك فإن الخطوة الأولى الأساسية للتصدي له من خلال استخدام مصادات وناموسيات معالجة بمبيدات حشرية وشاشات نوافذ واقية. وعلى مدى السنوات الخمسين الماضية انتشرت حمى الدنج بطارد من مرض يتسبب في 15 ألف حالة إصابة في تسع دول فقط إلى 390 مليون إصابة في أكثر من 100 دولة. وحمى الدنج هي السبب الرئيسي للمرض والوفاة في المناطق الحارة وأسرع مرض فيروسي ينقله البعوض في العالم. وقال الدكتور رامان فيلايودان من منظمة الصحة العالمية في إفادة صحافية قبل يوم الجمعة الثاني (7 أبريل/نيسان) الذي يتركز حول موضوع الأمراض المعدية وانتشر (المرض) بشكل أساسي إلى أكثر من 100 دولة.. واليوم.. حتى الدول المتقدمة مثل استراليا والولايات المتحدة وأوروبا أصبحت معرضة لخطر حمى الدنج.. أوروبا أصيبت بحمى الدنج ثلاث مرات في السنوات الثلاث الماضية.. وأضاف أن حمى الدنج انتشرت في أوروبا بعد أوائل الثلاثينات حتى عام 2010 عندما انتشرت في غواتيمالا وفرنسا ثم تقضي المرض في جزر ماديرا في البرتغال عام 2012. كما تم الإبلاغ عن حالات إصابة أيضاً في ولاية فلوريدا

## هل يقبل عبد الناصر القسمة على اثنين؟ عزت القمحاي

تبدو المواجهة بين جماعة الإخوان من جهة والنظام من جهة أخرى، وكأنها مشكلة مصر، لأن طرفيها يريدان لها أن تبدو كذلك، طالما لا يملك أحدهما أجوبة شافية للأسئلة الجوهرية. وبالطمئنان تام، يمكن القول بأن هذه المعركة ستحسم في النهاية لصالح الدولة، لكن هذا الحسم لا يعني أن مصر ستستريح قريباً. من يتشنون معركة الإرهاب يتصورون أن بوسعهم إفشال الدولة المصرية وتدمير كيانها، وهذا - لسوء حظهم - هو الشيء الوحيد الذي يحظى برفض الغالبية العظمى من المصريين.. والأسوأ أن يتركز هذا الاستهداف على الجيش، وهذه هي الخطيئة غير القابلة للغفران من جموع المصريين. فالجيش هو نواة الدولة ورمزها، ببساطة لأنه لا يلتزم إلى طائفة أو دين أو عرق. هو الرمح الذي يهزله كل الذكور المصريين إلى الحياة، باستثناء العجزة الذين لا ذنب لهم في عمامهم أو عرهم.

التجديد الإيجابي يشبه حفل التنسيب في القبيلة القديمة، علامة الضيق وخروج الإنسان من رعاية أسرته إلى الحياة، وأي مصري سوي لا يقبل المساس بجيشه، لا يقبل بتدمير البلد لأنه مختلف على طريقة إدارته، ماذا يستفيد إذا انتصر ولم يجد شيئاً يطبق عليه أفكاره؟! ولا يوجد منصف يمكنه أن يتغاضى عن عتف الأمن، لكن الشرطة التي صار ضباطها وجنودها هدفاً للإرهاب (بعد الجيش) هي ذاتها شرطة مبارك، لم تهبط هذه الشرطة من السماء بعد الثلاثين من حزيران/ يونيو، كانت هي نفسها الموجودة قبل 25 كانون الثاني/يناير 2011، لكن شباب التيار المدني الذي فجر الموجة الثورية الأولى كان يتمسك بالسلمية كلما أمن النظام في القتل. قصة الحراك المصري بدأت قبل التاريخ المعروف بثماني سنوات وانتهت بدعوة إلى مظاهرة سلمية لإجراح الشرطة في يوم عيدها لافت تعاطف جموع أوسع فُسِّمت شورة، لم يرتكب فيها الشوارع عنفاً ولم يخربوا منشأة، لأنهم يريدون دولة أفضل لا أسوأ، لا يحبون التشابه مع جلادهم ولا يستكملون هدر اللصوص يهدر جديد.

وإلى اليوم لم يتحقق أي من أهداف الثورة، وهذا هو جوهر المشكلة. هذه الزاوية كتبت عشية انتخابات الرئاسة المصرية عام 2012 «المصريون يصوتون غداً لاختيار رئيس مخلوع، ولم يكن الرئيس المحتمل في ذلك التوقيت مواجها بما يواجهه الرئيس المنتظر الآن. إقتصاد ما بعد 30 حزيران/ يونيو 2013 أسوأ مما قبل 25 كانون الثاني/يناير 2011، جهاز الدولة العميقة هو نفسه، ورجال المال أنفسهم، وأما المنافسة على الحكم فكانت محصورة بين صونين لا يدركان التغيير الذي حدث في مصر، وليست لديهما أدنى فرصة أو رغبة في تحقيق شعارات الثورة البسيطة: عيش، حرية، عدالة اجتماعية. وليس بين رموز دولة مبارك ولا بين التيار من يقر بالتشابه العميق بينهما. لأن غيبيات الإيمان والكفر تغطي على محسوسات الممارسة السياسية لدى الجانبين (كلاماً يريد رعية مطبوعة لا موطنين) كما أنهم لا يخفون في الممارسة الاقتصادية التي تؤمن باليات السوق.

وكان من الطبيعي أن يثمر التعاون والمواجهة بين الطرفين حيناً إلى تجربة واسم زعيم خالد هو جمال عبدالناصر. والمشكلة أن تجربة جمال عبد الناصر غير ممكنة التكرار، ليس بخلاف الطرف الدولي، الجانب الدولي يتجه إلى استقطابات يمكن أن تحمي - إلى حد ما - التجارب المستقلة، لكن الطرف المحلي هو الأسوأ. وإذا لمختصنا تجربة عبد الناصر في كلمات فهي الدولة القوية العزیزة بمكانتها، الراعية لمواطنيها ولا ولا لحظتها الإقليمي ثانياً، وإذا ترجمت هذه الأهداف في وسائل، فهي نبالة الشخص، قوة يد الدولة أميناً واقتصادياً.

ومن الطبيعي أن يتعاطف الاحتجاج إلى الأمن بعد ثلاث سنوات ونصف لم ير فيها المواطن من الثورة إلا وجهها الفوضوي، ومن الطبيعي أن يعود الحنين إلى راسمالية الدولة لأن الثورة لم تحقق الفصااص الاضصاصي للفقراء من رموز النهب الذين حصلوا على الأراضي بالهبة وعلى الشركات والمصانع بأسعار بخس في صفقات يشوبها الفساد.

بصرف النظر عن محاولة إسباغها على هذا الشخص أو ذاك، فالناصرية بعض من تخيل المصريين الآن، إن لم توجد من قبل اخترعوها، وقد شادت مصادقات التاريخ الساخرة لاتكون الناصرية مطروحة في مواجهة فكرة أخرى أو حينئذ آخر، بل بقاسمها ويتنازعها المرشحان الرئيسيان! حمدين صباحي ينتمي للفكرة بحكم إخراطه فيها طوال حياته، من دون أن تنتسى أن الناصريين لم يتمكنوا من البقاء في حزب واحد، بل انقسموا على أنفسهم، والشهير السياسي بالنسبة للكثيرين هو عبد الناصر الجديد لأنه قاد لحظة تغيير مسار.. ورغم أن أيًا من همال يدع أن بوسعه تكرار دور عبد الناصر، فالناصر مستمرون في تلبسهم مرشحهم ملابس الزعيم.

المؤمنون بالسياسي إيمان العوام والكافرون به يفكرون بطريقة واحدة، ويتصرفون على أن نتيجة الانتخابات محسومة سلفاً، لكن الواقع شيء آخر، ويجب افتراض أن حمدين صباحي يمكن أن يفوز، وفي هذه الحالة فإن «الدولة العميقة» التي كرهها مرسي ستكره حمدين بالف ضعف، وأما إذا حدث الراجح ونجح السيسي، فسيفكون مثلاً نموذجياً للبلبل التراجيدي: الراسمالية تزيد لها كاملاً، على الرغم من تسامحها حتى الآن مع أحلام البيسطة. والقراء من جهة أخرى يريدون لهم، ويحملون بأجزاء اقتصادية، ليست خياره، ولا خيار فئات ضخمة في المجتمع، ترفض التضحية بمميزات التنوع السلعي في السوق.

وبعيداً عن نتائج الصندوق والمصادر الشخصية للرجال، فإن القضية الأساسية: قضية تصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي للبلاد هي المشكلة الكبرى المعلقة، لأن الطرفين المتحاربين يرفضان تأمل معنى الحنين إلى عبد الناصر.